مطالب نواب الحركة الإسلامية حول الأسعار و خدمة العلم




السعر ٢٠٠ فلس

السنة الثانية ، العدد ٥٩ ، الثلاثاء ١٤ رمضان ١٤١٢ هـ الموافق ١٧ اذار ١٩٩٢م

في لقاء مع الرباط

د. الترابي :

- أي محاولة لإيقاف المد الاسلامي بالقوة لن تزيده إلا مقاومة ولن يتوقف حتى يبلغ مداه.
- الحركة الإسلامية مشروع حضاري يستدعي إصلاحاً شاملاً .
- تجديد الفكر الإسلامي يستلزم التواضع على منهج أصولي

١٦٩ شخصية فلسطينية

أعضاء في المجلس الوطني ، نقابيون ، صحفيون ، كتاب يرفضون الاستمرار في مسار المفاوضات الحالية

معتقلون أردنيون في سجن أبو زعبل في مصر

في مستشفيات مصر ٢٥ فتاة إسرائيلية مصابة بالإيدز

الرباط الافتتاحية

خدمة العلم

منذ سنوات والاردنيون يتحدثون عن خدمة العلم التي تشمل مئات الالاف من الشباب المتوثب الذين يعدون ليكونوا رديف للجيش في الدفاع عن الوطن والنهوض به.

كان الناس يقولون يجب ان يستفاد من هذا الكم البشري الهائل ، إلى ابعد مدى . ويجب ان يستفيد المنتمي لخدمة العلم من هذه السنوات من حيث التدريب العسكري والتعبئة المعنوية ، فيشتد عضده ويتصاعد ولاؤه وانتماؤه لروح الجندية التي هي خير سلاح واكرم انتماء وتكبر اهتماماته ، وليعيش مع قضايا الامة، فلا يكون معزولاً عن القضايا الجادة باهتماماته الشخصية وبالتالي ليفيد ويستفيد .

ولكن بعض الممارسات الخاطئة جعلت من خدمة العلم في بعض الحالات عبئاً على الشاب وعبئاً على المؤسسة العسكرية ، فغدا مصدر استهلاك ، ولم يتكون التكوين المنشود ولم يعط العطاء المرتجى ، بل إنه صار يعتبر سنتي الخدمة ضياعاً من عمره.

ولكن ما كان احد يجرؤ ان يدعو لتعليق خدمة العلم او إلغائها لان الداعي إلى هذا كان كالداعي إلى هدم ركن من اركان حماية الوطن والدفاع عنه، حتى إذا جاءت مسيرة السلام واصبحت حقيقة وواقعاً تجرا بعض الناس وجهروا بالدعوة إلى إلغاء هذا العبء المفروض على الشعب .

وبدل أن تكون الدعوة إلى التحسين والتصويب وتقويم العملية وتلافي سلبياتها ، إذا بالحكومة تطلع على الناس بمشروع تعليق نظام خدمة العلم هذه، وهكذا انتقل الحال من الوجوب إلى الإلغاء او التعطيل او التعليق.

لقد اوصلت الممارسات الخاطئة في سنتي خدمة العلم إلى ترويض الناس على النفور من هذه الخدمة الجليلة ثم إلى الجهر بالدعوة إلى التخلص منها بشكل او باخر.إن الطرح الذي طرحه نواب الحركة الإسلامية في مجلس النواب لهو الطرح الوسط الذي يبقي على هذا العمل الوطني الجهادي مع التحسين ومع إنصاف الشاب المتدرب مادياً ومعنوياً، بإحسان المعاملة إليه وتدريبه التدريب الجاد، ورفع راتبه وزيادة حوافزه، وجعل الخدمة عاماً بدل عامين ، وبذلك يبقى مفهوم العسكرية والجهاد والدفاع عن الوطن والطموح للمستقبل الاعز معاني حية في نفوس الشباب.

ما زال بامكان الحكومة أن تعيد النظر في هذا الامر ، وان بين الوجوب والإلغاء مسافة طويلة ، وإن نظام خدمة العلم معمول به في جميع دول العالم وبخاصة الدول المجاورة وفيها العدو والشقيق .

لإعلاناتكم في الرباط
هاتف ٦٩٢٨٥٢-٦٩٢٨٥٣
فاكس

اقرأ في هذا العدد :



واشنطن تستولي على نصف الأموال العراقية في مصارفها

هيرد يؤكد (مرة اخرى) الإستعدادات التحالفية لضربة عسكرية جديدة للعراق اكد دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا(مرة اخرى) نية امريكا وبريطانيا وحليفاتهما على القيام باجراء عسكري جديد ضد العراق. ، وقال هيرد ان هذه الدول اتفقت على إبقاء الضغط المفروض على العراق إلى ان يذعن الرئيس العراقي صدام حسين للقرارات التي اصدرها مجلس الامن الدولي في اعقاب حرب الخليج (على حد تعبير السيد دوغلاس هيرد .

واضاف وزير الخارجية البريطاني قائلاً انه يجب عدم استبعاد تسديد ضربة إلى العراق باي حال من الاحوال.

وقد ادلى السيد هيرد بهذا التصريح إلى هيئة الإذاعة البريطانية في اعقاب كشف تفاصيل عن اعتزام الحكومة الأمريكية، وضع يدها على بعض الأرصدة العراقية في الولايات المتحدة التي جمدت خلال ازمة الخليج .

وكانت مصادر امريكية قد كشفت ان واشنطن استولت على نصف الرصيد العراقي المجمد في المصارف الامريكية. والبالغ ٦٠٠ مليون دولار بحجة تسديد نفقات عمليات الإغاثة الإنسانية التي تقوم بها الامم المتحدة في العراق. ، ويذكر ان نفقات الأمم المتحدة اقتصرت فقط على الأكراد في حين ان هذه الأموال هي للشعب العراقي بكل فئاته ، إضافة إلى أن الولايات المتحدة اتخذت هذه الخطوة بقرار منفرد ودون الرجوع لمجلس الامن الذي لم ينفق ربع هذا المبلغ في عمليات الإغاثة.

حبش يشكر حركة المقاومة الإسلامية "حماس"

ارسل السيد جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برقية إلى المهندس إبراهيم غوشة الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) هذا نصها :

الأخ المجاهد

إبراهيم غوشة المحترم

تحية النضال والثورة

اسمح لي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وباسمي ان اعبر لكم عن خالص شكري وتقديري وامتناني لكلماتكم الطيبة ومشاعركم النبيلة التي عبرتم عنها اثناء وجودي الاضطراري لتلقي العلاج في باريس .

لقد تركت رسالتكم في نفسي اعمق الاثر وهي تعبر عن عمق الروابط الاخوية والكفاحية الصادقة التي تربط بين المناضلين المكافحين من اجل تحرير وطنهم واستعادة حقوقهم المغتصبة .

اسمح لي أيها الأخ العزيز ان انقل لكم ومن خلالكم لحركة حماس اعمق مشاعر التقدير والشكر والاحترام .

مع تحياتي الصادقة

اخوكم

جورج حبش

الامين العام للجبهة الشعبية

محاكمة (١١) بحرينياً بتهمة الانضمام إلى تنظيم محظور

قال محامون أن محكمة امن الدولة في البحرين تحاكم (١١) بحرينياً بتهم الانضمام إلى تنظيم سياسي محظور ولكنها ارجات إصدار احكام في حقهم حتى (١٥/ايار المقبل . وارجات المحكمة إصدار الاحكام بعد ان ادلى محامو الدفاع بمرافعاتهم النهائية عن الاشخاص الاحد عشر (وهم من الشيعة) المتهمين بإنشاء خلايا للجبهة الإسلامية لتحرير البحرين، المحظور نشاطها، وتوزيع منشورات معادية للحكومة، واحد المتهمين واسمه "صادق جعفر محمد علي" (٣٠) سنة متهم ايضاً بالتجسس لحساب دولة اجنبية لم يعلن عن اسمها، وقد قال جميع المتهمين اثناء المحاكمة انهم غير مذنبين.

وهذه هي اول قضية سياسية مهمة في البحرين منذ شهر اذار عام ١٩٩٠ عندما ادين بحريني بالتجسس لحساب إيران وحكم عليه بالسجن عشرة اعوام. وقد ادين هو وأربعة اخرون بالإنتماء إلى جماعة حزب الله الموالية لإيران.

فضائح نصب واحتيال لرئيس تحرير "الوطن العربي" وليد أبوظهر

هرب وليد ابو ظهر ناشر ورئيس تحرير مجلة الوطن العربي من فرنسا، فيما تردد "انه اصبح يقيم الأن في القاهرة وكانت الديون قد تراكمت على المجلة التي يمتلكها والتي تصدر من باريس حتى بلغت نحو (١٥) مليون فرنك فرنسي، اي حوالي (٣) ملايين دولار، جزء منها ضرائب للدولة، والاخر للمطابع الخاصة التي كانت تتولى إصدار رباعية "الوطن العربي".

وقد بدا اصحاب المطابع والديون يشكلون فيما بينهم رابطة لمقاضاة "وليد ابو ظهر" في باريس. وكان ابو ظهر قد سبق واعلن إفلاسه منذ ست سنوات، حيث بلغت ديونه نحو (٧٣) مليون فرنك مما دعاه إلى إصدار مجلته من قبرص لعدة اسابيع ، عاد بعدها إلى باريس.

وكان وليد ابو ظهر قد قدم عدداً من الشيكات بعضها باسمه والبعض الأخر باسم زوجته واخته التي تقيم في لبنان، إلا ان اصحاب المطابع اكتشفوا ان هذه الشيكات بدون رصيد في البنوك ويمتلك وليد ابو ظهر عدداً من الفنادق ودور الترفيه في مصر حالياً، كما يتمتع بعلاقات واسعة مع بعض المسؤولين المصريين، وخلال أزمة الخليج وبعد اتصالات معه من قبل بعض الدول الخليجية، حسم أبو ظهر ومجلته موقفه إلى جانب دول الخليج والسعودية تحديداً.

شرق وغرب

الصفحة "الأهم" في التاريخ المصري الحديث!!

● ياسر إبراهيم الزعاتره

رغم كل ما يمكن ان يقال عما شهدته حقبة جمال عبد الناصر من دور مصري كبير في التحولات الدولية والإقليمية ، فإنني اعتقد بان ما ستحمله صفحات التاريخ عن الحقبة الحالية اكبر بكثير، حتى لو توقفت هذه الحقبة عند هذه النقطة التي نعيش .

قد يستغرب البعض هذا الحديث ، ولكن شيئاً من هذا الإستغراب او ربما اكثره سيزول إذا ما امعنا النظر في الواقع المتردي الذي تعيشه الأمة العربية ، والذي لم يسبق له مثيل خلال هذا القرن ، ربما خلال عدة قرون مضت ... .

إننا إذا ما حاولنا تلمس عنوان لمرحلة مبارك في التاريخ السياسي المصري ، فسنجد ان "العيش في الهم المصري البحت" هو العنوان الأنسب ، ذلك ان هاجس المنفعة الداخلية ، ضمن رؤية خاصة، هو الذي كان يحكم السياسة الخارجية في هذه المرحلة ، وكانها كانت تبحث عن صيغة تعاقب بها الأمة العربية على موقفها من كامب ديفيد، وبالطبع من مصر التي يحكمها نظام كامب ديفيد .

دخلت المرحلة الجديدة في السياسة المصرية الميدان وعلى راس اهدافها إعادة مصر إلى الدائرة العربية ، ليس من خلال تخلي مصر عن سياسة كامب ديفيد وإنما من خلال جرّ بقية الدول العربية إلى تلك السياسة . وقد تحقق لها ذلك وبنجاح كبير ، كما استطاعت هذه المرحلة إقناع الدول الغربية وعلى راسها امريكا بان مصر هي الضامن للمصالح الغربية في المنطقة ، وهي المفتاح الحقيقي للولوج إلى مجاهيل هذه المنطقة.

الصفحة الاهم في تاريخ هذه المرحلة هو الدور الذي لعبته مصر في ازمة الخليج ، ومن ثم تداعياتها التي رهنت الامة للإرادة الصهيونية المتغطرسة . لقد اعترفت معظم الاطراف بانه لولا وقوف النظام المصري لذلك الموقف في الأزمة لتغيرت الصورة تماماً.

ونحن وإن كنا نرى أن ما جرى بعد حرب الخليج هو من تداعياتها المتوقعة إلى حد ما ، فإننا لا بد وان نرصد الدور المصري في توفير الأجواء المناسبة لتسارع هذه التداعيات ووصولها إلى مواقعها المرسومة امام عقد مؤتمر مدريد للسلام بالشروط الإسرائيلية عبر تامين حضور جميع الأطراف ، وخاصة سوريا والفلسطينيين .

إنطلاقاً من قضية ضمان المصالح الغربية ولعب دور القاعدة المتقدمة لهذه المصالح ، تقوم مصر منذ مجئ نظام ثورة الإنقاذ في السودان والذي يرفض الخضوع للمنطق الغربي ... تقوم مصر بشن حرب متواصلة على هذا النظام بطرق شتى !

اما في ازمة الطائرة الليبية ، فقد بات واضحاً ان الدور المصري يريد الوصول إلى ما يشبه حالة «فقدان السيادة» التي انطبقت على غيره من بعض الدول النفطية ، حيث أن امريكا «لا تريد من العالم سوى نفطه» حسبما يقول شوفنمان وزير الدفاع الفرنسي السابق .

المنافع التي عادت وستعود على مصر (مادياً) من ادوارها التي تحدثنا عنها ، وخاصة حرب الخليج وقضية الطائرة الليبية وبشكل اقل السودان والجزائر ... هذه المنافع لا يمكن إنكارها ولكنها كانت على حساب المكانة القومية والإسلامية لمصر ، وهي المكانة التي لا يمكن إعتبارها ضربة لازب وإنما هي مرهونة بالدور الذي تلعبه على صعيد الواقع العربي والإسلامي كما يقول المفكر والكاتب المصري عادل حسين ، رئيس تحرير صحيفة الشعب المصرية المعارضة .

الرباط
صحيفة اسبوعية إسلامية جامعة يصدرها الإخوان المسلمون الأردن

تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر أثينا - اليونان

رئيس التحرير كمال رشيد

المكتب الإقليمي
عمان-الاردن-ص ب 2414
هاتف 692852 692853
فاكس 692854

التوزيع
وكالة التوزيع الاردنية
هاتف 627644



هموم مواطن

الأحزاب الأردنية والإمتداد الخارجي

● *سميح المعايطة*

تطرق مشروع قانون الاحزاب المقدم من الحكومة إلى مجلس الامة وعند بند الشروط الواجب توفرها في الحزب حتى يكون شرعياً أن لا يكون ذا إمتدادات خارجية ، وأن لا يرتبط بجهات خارجية احزاباً كانت أم دولاً. وسنحاول عبر النقاط التالية الوقوف على بعض الملاحظات المرتبطة بهذه القضية :-

١- إذا كان الهدف الواضح لهذا الشرط الحفاظ على استقلالية الاحزاب الاردنية من حيث الاهداف والقرار فإنه يخفي في ثناياه بعض الأغراض الأخرى التي تصب في اتجاه الحد من نفوذ بعض الاحزاب والحركات التي تشكل امتداداً فكرياً وتنظيمياً ومالياً لاحزاب وحركات خارج الأردن وإذا كان بعض الاحزاب الاردنية قادراً على التخلص من ارتباطاته الخارجية أو إيجاد صيغ بديلة لتواجده على الساحة الأردنية فإن البعض الآخر لن يكون قادراً لاعتبارات فكرية او تنظيمية وهذا قد يشكل عامل إعاقة لتواجد هذه الأحزاب . فالقضاء على الروابط مع امتداداتها أو أصولها في الخارج قد يشكل نقيضاً لفكرها قومياً كان أم إسلامياً.

٢- وإذا كان للأردن عبر العقود الماضية تجربة مريرة مع العمل الحزبي والتأثير الخارجي على بعض الأحزاب الأردنية بحيث كانت سياسات بعض الأحزاب على الساحة الأردنية صدى لمواقف بعض الدول والأحزاب عربية كانت أم اجنبية، إلا أن هذا لا يدفعنا للعمل على تجفيف منابع التواصل العضوي بين الأحزاب الأردنية وأصولها أو فروعها في الخارج ، فالمطلوب هو إيجاد معادلة تحكم العمل الحزبي الأردني يكون الهم الأردني هو الاولوية الاولى لاحزابنا ليس من باب القطرية وتكون هذه المعالجة ضمن الإطار القومي والإسلامي الذي ينتمي إليه شعبنا .

ولا بد أن نفرق بين المصالح القومية والإسلامية ومصالح واهداف بعض الدول التي تدعي الانتماء للفكر القومي او الإسلامي .

فالمعالجة اردنية لكن على ارضية قومية او إسلامية . ان بناء هذه المعادلة أولى من وضع تشريعات يضيف من خلالها على بعض الاحزاب بحجة منع هيمنة بعض الدول على الأحزاب الأردنية. وفي ذات الوقت فإن الاحزاب المقصودة بهذا الامر مدعوة لإعادة بناء بعض سياساتها بشكل يضمن لها تجسيد هويتها الاردنية ولاءاً وانتماءاً دون المساس بفكرها القومي والإسلامي فالوطنية والقومية والإسلامية حلقات مكملة لبعضها البعض وهي دوائر تتقاطع بشكل كبير ، فلا تناقض بين ان نكون اردنيين ووحدويين عرباً ومسلمين وإنسانيين.

وإذا كنا لا نشكك في انتماء الاحزاب لهذا البلد وسعيها لخدمته إلا أن الاحزاب مطالبة بامتلاك وسائل تعبير تستطيع من خلالها اظهار هذا الولاء ولتقطع الطريق على بعض المزايدين وأصحاب الأغراض الخاصة تحت ستار العمل الحزبي أو الوطني .

٣- كذلك لا بد من سد الطريق على محاولة استخدام الاحزاب أدوات لتعميق القطرية والإقليمية تحت ستار الحفاظ على الهوية الوطنية ، وإذا كان الواقع العربي يعيش مرحلة تكريس القطرية نتيجة ما جرى على الساحة العربية فإن من واجب الحركات والأحزاب كحد أدنى أن لا تتحول ببرامجها وممارساتها إلى وسائل تستغل لقتل الروح الوحدوية عربية كانت أم إسلامية .

٤- اما الاحزاب الأردنية التي انبثقت من الفصائل الفلسطينية فإنها إلى الآن لم تستطع أن ترسم من خلال الممارسة حدود علاقتها مع الواقع الأردني والواقع الفلسطيني وهي مطالبة ومعها الاحزاب الأردنية بأن لا تستدرج إلى الفخ الصهيوني الذي يهدف إلى تكريس عزلة الشعب الفلسطيني في الداخل وخاصة بعدما نجح إلى حد بعيد من خلال مسيرة التسوية في فصل الصراع إلى شقيه العربي – الصهيوني والفلسطيني – الصهيوني ونجح كذلك في حصر القضية الفلسطينية في فلسطينيي الداخل من خلال الوفد المفاوض ويبقى السؤال الذي لم يحسم إلى الآن :- هل القضية الفلسطينية بالنسبة للأردن قضية داخلية أم خارجية ؟ وهو سؤال لم تظهر له اجابة واضحة في الميثاق الوطني ، نعلم أن هذه القضية خلافية لكن التكوين الديموغرافي والاجتماعي والسياسي الأردني يفرض وجود إجابة قد لا تنسجم مع بعض معطيات الواقع السياسي الموجود . فقرار فك الارتباط قد لا يشكل عاملاً حاسماً في جعل القضية الفلسطينية قضية خارجية للأردن ، بالرغم مما ترتب عليه من قرارات سياسية كإعلان الدولة الفلسطينية وغيرها .

قد تستطيع الدولة الخروج بقانون احزاب يحقق لها بعض الأهداف لكن ذلك سيكون عامل عدم استقرار للحياة السياسية في الأردن ، فالخصوصية السياسية للساحة الأردنية والتركيبة الديموغرافية وموقع الأردن المتقدم في الصراع مع الكيان الصهيوني ، والتصورات الصهيونية لدور الأردن في المرحلة القادمة من عملية (السلام) كل هذه الأمور تستوجب من الدولة ومجلس الأمة والأحزاب الوقوف طويلاً امام أي خطوة تشريعية او اجرائية فيما يخص مستقبل الحياة السياسية والحزبية .

اخبار من الزرقاء

جامعة الزرقاء الأهلية

مجلس إدارة جديد

عقدت هيئة المؤسسين لجامعة الزرقاء الاهلية اجتماعاً عاماً لجميع المؤسسين في قاعة الجمعية الخيرية الشيشانية في مدينة الزرقاء تم فيه انتخاب مجلس إداره جديد للجامعة من السادة

*سماحة النائب الشيخ عبد الباقي جمو.
*سعادة النائب د. محمد الحاج .
*الاستاذ محمد احمد رشيد.
*الاستاذ فايز الربيع .
*الاستاذ علي جدوع قباعة .
*د. احمد الشوابكه.
*د . نجم بدران .

ثم عقدت اللجنة المنتخبة اجتماعاً نسبت فيه اعتماد السادة: سماحة الشيخ عبد الباقي جمو ود. محمد الحاج والأستاذ محمد رشيد للتوقيع على جميع المعاملات المتعلقة بالجامعة لدى جميع الجهات الرسمية بما فيها البنوك .

محاضرات

ألقى د. طه جابر العلواني مدير المركز العالمي للفكر الإسلامي في واشنطن محاضرة بعنوان (دور المرأة في مواجهة التحديات المعاصرة) وذلك في كلية المجتمع الإسلامي /الزرقاء .

كما ألقى السيد ادم احمد رئيس حزب النهضة الإسلامية لشعوب شمال القوقاز محاضرة تحدث خلالها عن أوضاع المسلمين في جمهوريات شمال القوقاز .

●●●●●●●●●●●

بدعوة من جمعية المركز الإسلامي الخيرية في الزرقاء يلقي معالي الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب محاضرة بعنوان

(الشورى والديمقراطية من منظور تربوي)

وذلك يوم الخميس ١٩٩٢/٣/١٩ الساعة الثالثة والنصف في قاعة الغرفة التجارية .

إفطار

تحت رعاية الشيخ ياسر العمري رئيس بلدية الزرقاء اقامت جمعية المركز الإسلامي-الزرقاء- إفطاراً عاماً وذلك يوم الخميس بتاريخ ٩٢/٣/١٢ في مسجد الحسين بن علي في حي الحسين، وقد حضر الإفطار أكثر من اربعمائة طالب من طلاب مدارس الزرقاء وتخلل الإفطار كلمة توجيهية للشيخ ياسر العمري وأناشيد إسلامية وفي الختام قام راعي الحفل بتوزيع الجوائز على المتفوقين دراسياً .

موسم ثقافي في مدينة الرصيفة

بدأ في مدينة الرصيفة يوم الثلاثاء الماضي ١٩٩٢/٣/١٠م ٦ رمضان /١٤١٢ موسم ثقافي ابتدأ بمحاضرة للاستاذ زياد ابو هنيمة وذلك في مسجد الانوار – الجبل الشمالي – بعنوان المسلمون على مفترق الطرق، استعرض بها أوضاع العالم الإسلامي والنظام العالمي الجديد .

كما ألقى النائب عبد العزيز جبر محاضرة يوم الخميس الماضي ٨ رمضان ... [illegible]

شكوى

السيد رئيس تحرير جريدة الرباط المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد:-

انا احد متابعي جريدة الرباط واحد المعجبين الكثر بما تقدمه لنا من اخبار صادقة، وبما تتحملوه من اجل إيصالها للإخوة القراء

اود منكم ان تتفضلوا بنشر مشكلة يعاني منها بعض الطلبة ومنهم انا لفتاً لانظار المسؤولين في وزارة التعليم العالي ، حيث انني وجدت في جريدتكم نشراً لبعض المشاكل التي يواجهها الأخوة مع المسؤولين.

انا طالب درست في الجامعة الأردنية لمدة عام وبسبب الظروف المادية الصعبة التي اعاني منها قدمت استدعاء إلى رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا، مشكوراً، فقبلت طالباً بها، وعندما اضطررت إلى سحب الفصل الأول من العام الثاني للدراسة حيث كنت مسجلاً به في الجامعة الأردنية، وعند مطالبتي الجامعة بالرسوم الجامعية التي دفعتها قالوا لي "نعتذر الرسوم الجامعية لا ترد".

وانا اتساءل ما ذنبي كي اتحمل ضياع مثل هذا المبلغ الذي لا يعلم إلا الله من كم جهة اقترضته (حيث ان دخل العائلة لا يتجاوز الستين ديناراً اردنياً نتقاضاها تقاعداً بعد وفاة ابي) .

كتبت إليكم وكلي أملٌ بالله اولاً ثم بكم أن توصلوا مشكلتي على المسؤولين من خلال جريدتكم، وتقبلوا خالص المحبة والاحترام .

وشكراً

يقال

تم توقيف إثنين في امانة عمان الكبرى عن العمل وذلك لتورطهم باختلاس أموال عامة حيث اختلس احدهم (١١) احد عشر الف دينار والثاني اختلس (٢٠٠) مائتي الف دينار.

ونسأل امانة عمان الكبرى والأجهزة المعنية، اين وصلت القضية .

دبوس

قبل عدة شهور نشطت بعض الاقلام الاردنية في الحديث عن حجم شعبية الإسلاميين التي تتناقص يوماً بعد يوم!! وقرأنا في بعض الصحف الاردنية وغير الاردنية تقارير وتحليلات تحاول تغليف هذه الأماني والاحقاد بغلاف من العلمية والموضوعية.

لكننا لم نعد نرى شيئاً من ثمار هذه الاقلام بعد نتائج الانتخابات في نقابات الأطباء والصيادلة والمهندسين.

فهل يعود هذا لعدم اهمية هذه الانتخابات!!

أم أنها ليست ضمن المقاييس المعتمدة لقياس الرأي العام!!

ترى ماذا كان يمكن ان تكتب اقلام اولئك لو أن الإسلاميين خسروا هذه الانتخابات وخاصة إنتخابات المهندسين الاخيرة ؟!

فلاش

استطلاع الرأي الذي قام بإعداده ... مركز الدراسات الأردنية في ... اليرموك حول اداء مجلس ... العامين الماضيين – وبغض ... -إلا انه يشكل محطة لا ... عليها- بهدف مراجعة ... موضوعيا. [illegible]

كلمة نواب الحركة الإسلامية

"حول ارتفاع الأسعار"

معالي الرئيس
حضرات الزملاء الاعضاء

إن الحديث عن الاسعار والغلاء إنما هو الحديث عن إحدى المشاكل الرئيسية التي تؤرق المواطن وتقض مضجعه. وكلكم يعلم ما لهذه المشكلة من اثر ليس فقط على الناحية الاقتصادية بل وعلى الحياة الاجتماعية .

لقد جاءت موجة الغلاء وارتفاع الاسعار في الوقت الذي انخفض فيه معدل دخل الفرد مما خلق مشكلة مزدوجة عند المواطنين لا يستطيعون إغفالها او التغاضي عنها .

إن نواب الحركة الإسلامية وهم يعتبرون هذه المشكلة ومعهم الأغلبية الساحقة من ابناء هذا البلد الصابر المرابط ينتظرون من الحكومة ان تولي إهتمامها بهذه المشكلة بحيث لا ينصب اهتمامنا على استقرار سعر صرف الدينار والرضوخ لمطالب البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وضغوطات الدول الدائنة التي لا تريد لهذا البلد خيراً ولا لاهله امناً وطمانينة، ويكون ذلك على حساب قوت المواطن وحياته اليومية.

إن قرار الحكومة رفع اسعار بعض المشتقات النفطية وعلى رأسها السولار جاء في الوقت الذي تشهد فيه البلاد غلاء في كل البضائع التي تهم حياة المواطن في البناء والآليات.

ورغم ان التقرير الذي تقدمت به الحكومة إلى هذا المجلس الكريم ركز على ان الحكومة قد اتخذت مجموعة من الإجراءات لتخفيف اثر هذا القرار على ذوي الدخول المتدنية والمحدودة إلا ان الواقع العملي اثبت ان الآثار قد انعكست على المواطن في اليوم التالي مباشرة فقد قامت الباصات العمومية التابعة للقطاع الخاص برفع التسعيرة مباشرة وقبل صدور قرار من الحكومة بذلك علماً بان هذه الباصات الصغيرة والكبيرة تشكل حوالي ٨٠٪ من وسائط النقل العمومية للمواطنين .

كما ارتفعت اجور سيارات نقل البضائع الصغيرة والكبيرة ويكفي ان نعلم انه في اليوم التالي لليوم الذي تم فيه قرار الحكومة برفع الاسعار ارتفع سعر قلاب الرمل من ٢٤ إلى ٢٨ ديناراً. وهذا يعني ان الحكومة لن تتمكن من السطرة على الآثار السلبية الناتجة عن ارتفاع سعر السولار والتي ستؤثر على مختلف نواحي حياة المواطن حتى سعر الخضار التي تنقل عبر وسائط النقل من الأغوار إلى مختلف محافظات المملكة.

معالي الرئيس
حضرات الأخوة النواب

رغم الجهود المكثفة التي تقوم بها وزارة التموين في مجال توفير المواد الغذائية الاساسية، ومراقبة اسعار المواد التموينية، وجهودها خلال موجات الثلج وتحركاتها في شهر رمضان المبارك، وردود المؤسستين المدنية والعسكرية .

إلا اننا وامام موجة الغلاء التي نشهدها في هذه الأيام نبدي الملاحظات التالية :

أولاً: ضرورة إحكام سيطرة وزارة التموين في الرقابة على الاسعار، فيلاحظ أن عدداً من التجار الذين تعودوا على النهم وامتصاص دم المواطن يمارسون رفع الاسعار إما لانعدام الرقابة لتغاضي بعض مراقبي التموين احياناً، مما يجعلنا نؤكد على ضرورة اهتمام الوزارة وتكثيف جولات المراقبين على المحلات التجارية.

ثانياً: تشديد الرقابة على تهريب السلع والمواد التموينية إلى خارج البلاد .

ثالثاً: عدم السماح بتصدير الخضار والمواد التموينية في حالة ندرتها وحاجة المواطنين إليها .

رابعاً: لوحظ في الآونة الأخيرة السماح باستيراد بعض المواد التموينية الكمالية مثل الكيوي والأناناس والكستنة والتي تباع للمواطن باسعار عالية وتستنزف جزءا من العملات الصعبة .

خامساً: إن قرار رفع الحكومة لسعر الذرة الصفراء التي تشكل ٦٠٪ من اعلاف الدواجن، وارتفاع سعر السولار الذي يستخدم في تدفئة مزارع الدواجن قد اثر كثيراً على اسعار البيض والدواجن اللاحمة وادى إلى اضطراب في الاسعار، فالسعر الذي تقره وزارة التموين لطبق البيض مثلاً اقل من السعر الذي يشتريه التاجر من المزرعة. واصحاب المزارع يذكرون انه حتى بعد هذه الزيادة اللامشروعة فإن ارباحهم قليلة مما ادى إلى توقف بعض المزارع عن الإنتاج .

سادساً: لا زالت مشكلة اللحوم البلدية والطازجة تشكل هماً للمواطن، فسعر كيلو اللحم البلدي بخمسة دنانير، وحتى اللحم البلغاري الذي دخل السوق في شهر رمضان يباع بزيادة تزيد على ٧٠٪ عن العام الماضي، واختلاف الانواع وتنوع مصادر الاستيراد يفتح المجال للغش وغبن المواطن والمستهلك .

والمطلوب من وزارة التموين وضع خطة واضحة تستوعب هذه المشكلة .

سابعاً: ظل الناس يقولون ان العدس لحم الفقراء مما نبه الحكومة الرشيدة إلى ان تمد يدها للعدس فترفع سعره من ٣٦ قرشاً إلى خمسين قرشاً اي بزيادة نسبتها ٤٠٪.

وفي الختام نطالب بما يلي!

١- عدم قيام الحكومة برفع الاسعار إلا بعد عرض الامر على هذا المجلس كما وعدت الحكومات السابقة .

٢- إطلاع المجلس على كلفة إنتاج المحروقات .

٣- إعادة النظر في سعر السولار لما انتج من آثار سلبية على مختلف اسعار المواد التموينية .

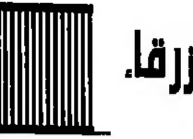
٤- زيادة الرواتب للموظفين المدنيين والعسكريين والمتقاعدين والمستفيدين من الضمان الاجتماعي لأن الزيادة التي اقرتها الحكومة لا تتناسب مع الأسعار السابقة فكيف مع الأسعار الحالية.

٥- إعادة النظر في سعر الذرة الصفراء لما لها من اثر كبير على صناعة الدواجن .

٦- إعطاء الحكومة نظرة خاصة للمأكولات الشعبية مثل العدس والفول والحمص .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٧ رمضان ١٤١٢هـ
١٠ آذار ١٩٩٢م .



شارات

وأبي صياد بالمينا

● *ابراهيم غرايبه*

وحدهم ابناء العقبة يسخرون بحسرة من الأغنية الجميلة التي تتغنى بالوطن والمحبة ... فلم يعد في العقبة سوى ٣٩ صياداً اغلقت في وجوههم المياه الإقليمية، وتحاصرهم الإجراءات المتشددة لحماية المنشات، ومكافحة التهريب... ولا يكادون ينالون من الساحة الضيقة المتروكة لهم ما يسد حاجتهم ومن يعولون ...

وكارثة الصيد ليست المصيبة الوحيدة التي حلت بالناس هناك فهذه المدينة التي تمنح البلد أهم احتياجاته، تؤمن الصادارات والواردات وتشغل معظم النشاط والمرافق السياحية تحرم ابناءها من ابسط الحقوق التي ينالها ابناء الاقاليم الأخرى .

هذه الشريحة من ابناء البلد الذين شهد لهم كل الناس بالجود والأصالة كأنهم (هنود سمر) لا يملكون ارضهم وبيوتهم التي عمروها منذ مئات السنين، والزموا بدفع ثمنها كما الزموا بدفع تكاليف الخدمات والبنية التحتية من الطرق والأرصفة والماء والمجاري والهاتف بخلاف كل عباد الله في الأقاليم الأخرى .

في كل المدن التي طورت ووسعت ازدهرت تجارة الأراضي والعقار، واثرى السكان الأصليون إلا "العقباويون" ظلت بيوتهم صغيرة متواضعة مسكونة بالزنك او النخيل، او التراب، لا يملكون تطويرها وإعادة بنائها ... والعجيب انهم لا يستطيعون الاشتراك في الخدمات حتى يسقفوا بيوتهم بالحديد والإسمنت، وكأنهم يمتنعون عن ذلك بمزاجهم ورغبتهم، واما الاحواش فقد فرض عليهم ثمن خاص سيدفعونه مقابلها يساوي خمسة اضعاف الثمن الذي فرض على البيوت.

والبحر الذي عشقوه لم يعد لهم فما تركته المنشات الحكومية زحفت عليه الفنادق، والنوادي الخاصة، وسطوة المتنفذين..

والاراضي الزراعية في حوض الديسة اجرتها الدولة لقاء مبالغ رمزية إلى شركات كبرى ليس لهم منها نصيب .. فقد اقطعت هذه الشركات ١٨٢٩٦١ دونماً وخصص لها ١٥٤ مليون متر مكعب ... ويزرع الأهالي في منطقة القويره ٣٠٥٤ دونماً يملكونها اصلاً وليست مؤجرة .. وكيف سيمكنهم زراعة ارض ليست لهم، ولا يمكنهم استئجارها ؟!

تحيرني هذه الظاهرة واتمنى ان اجد لها تفسيراً لماذا يدفع ابناء العقبة والغور ضريبة ازدهار هذين الإقليمين .. كما دفعوا من قبل ضريبة تخلفهما وحرمانهما

في ربوع الأردن (٤)

عجلون

بين جبال تزينها اشجار الزيتون والبلوط والصنوبر تقع مدينة عجلون وهي منتجع سياحي جميل وسط مناظر خلابه وكانت المنطقة ماهولة على الدوام نظراً لخصوبة الأرض ووفرة المياه وملاءة الطقس وتوسط الموقع . فلقد حبا الله الاردن موقعاً متميزاً ومناخات متميزة ناهيك عن القداسة كونه من بقاع الشام . ففي منطقة متجاورة دائرتها لا تزيد عن بضع عشرات من الكيلومترات يرى الزائر او السائح نماذج من المناخات ففي الحمة تجد مناخاً يشبه المناخ الافريقي وفي اربد شبيه بالمناخات الاسيويه وفي شرق المفرق يسود المناخ الصحراوي وفي عجلون يسود المناخ الذي يفضل المناخ الاوروبي . وكانت عجلون محط نظر الانسان منذ القدم وذلك ان الخضرة نشات في وادي الاردن لوفرة المياه وملاءمة المناخ وخصوبة التربة . وتوالت الحضارات على ربى عجلون المجاورة غير ان ازهى عصور عجلون كان العصر الإسلامي حيث إستقرت في جبلها بعض البطون العربية من نسل الفاتحين الاولين . وكانت بعض موجات الهجرة قد اتت ببعض العشائر لتستقر في المنطقة وبعضها من الحسينيين و والحسنيين .

واما مدينة عجلون فقد ذكرها الدمشقي (توفي ١٣٢٧) في كتابه نخبة الدهر في عجائب البر والبحر قال : " مدينة عجلون وفيها حصن حسن حصين . وفيه مياه جارية وفواكه كثيرة وأرزاق غزيرة وهو مشرف يرى من مسيرة أربعة أيام ".

وكتب عنها ابو الفداء (١٢٧٣ – ١٣٣٠م) مايلي : " عجلون حصن ربضة يسمى الباعونه . والحصن عن البلد شوط فرس وهما في جبل الغور الشرقي قبالة بيسان ، وحصن عجلون حصن منيع مشهور يظهر من بيسان . وله بساتين ومياه جارية . وهو شرقي بيسان وهو حصن محدث بناه عز الدين اسامه من اكابر امراء صلاح الدين ".

وقال ابن بطوطة في وصفها : " ثم سافرت إلى مدينة عجلون وهي مدينة حسنة لها اسواق كثيرة وقلعة خطيرة ويشقها نهر ماؤه عذب ".

وذكرها ابو العباس احمد القلقشندي ١٤١٨م،

ومدينة عجلون كانت فيها اسواق حسنة وفيها تجارة رائجة غير ان وجودها في الوادي وتكرار مداهمة السيل لها حد من توسعها ".

ويذكر انه ينتشر في الخرائب والقرى حول عجلون نحو مئة مسجد قديم بعضها لا تزال محاريبه او اساساته ماثله للعيان كلها تنطق بالدور الذي لعبته عجلون في العصر الايوبي كقاعدة حشد . وفي العصر المملوكي كقاعدة حضارة وعلم حيث برز الكثير من علمائها ورجالاتها ونسائها منهن مثلاً عائشة الباهونية .

وقلعتها المعروفة بنيت سنة ١١٨٤م بعد إخضاع بني عوف وهم من قضاعة من اهل الجبل وكان الهدف من بنائها مراقبة تحركات الافرنجة المتمركزين انذاك في حصن الكرك وفي بيسان والقدس وصفد وكذلك للمحافظة على الاتصال ببلاد الشام .

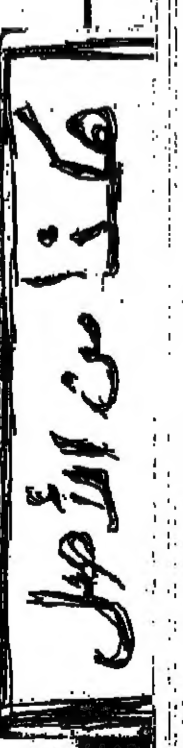
وكان بناؤها على خط مواز مع قلاع الكرك والشوبك وكانت هذه القلعة الإستراتيجية في البدء اصغر حجماً مربعة الشكل يعلو زاوية منها برزة للمراقبة وطرا عليها زيادات من الناحية الجنوبية احدثها ايبق بن عبد الله احد امراء الخليفة الملك المعظم في سنة ١٢١٤ – ١٢١٥ وشملت غرفاً واسعة وبرجاً للمراقبة وكان الخندق الخارجي الذي يبلغ ثمانية امتار عمقاً وخمسة عشر متراً عرضاً يحيط بها لحمايتها في اوقات الشدة والضيق ولم يدخله الصليبيون قط ، غير أن كتبغا القائد المغولي استولى عليه وطرد منه في نفس العام وذلك بعد أن عجزوا عن اقتحامها إلى أن تمكنوا من اسر الملك صلاح الدين يوسف بن محمد بن الظاهر قرب بركة زيزياء جنوب عمان فاخذوه وارغموه على أن يطلب من حاميتها التسليم فاستسلمت فاعمل فيها المغول الخراب وذلك حوالي ١٢٥٧م . ويذكر أن اخر ما وصل إليه المغول كان بركة زيزياء فقط .

وفي القرن السادس عشر قام بترميمه الامير فخر الدين واهتم به ابراهيم باشا في الثلاثينات من القرن الماضي ،ولقد ادت القلعة دوراً جليلاً في الاتصالات بواسطة الحمام الزاجل الذي حمل الأنباء من القاهرة إلى حدود الفرات وما بينها ، يقطع هذه المسافة في يوم واحد ، والمعروف كذلك أن القلعة لعبت دوراً في حشد الطاقات والإمدادات لنجدة دمياط في مصر اثناء تصديها للفرنجة .

وفي عهد السلطان الملك الناصر بن قلاوون اجتاح مدينة عجلون في ٢٨ ذو القعدة سنة ٧٢٨ هـ (١٣٢٨) سيل جارف استمر من الصباح حتى العصر اتلف منشات عديدة بداخل المدينة وخارجها بما فيها الرواق القبلي والباب الشرقي لجامعها المشهور . واقتحم بيت الصلاة بعد ما جرف المطهرة حتى بلغ ارتفاع الماء إلى القناديل المعلقة في الجامع وبادر السلطان بإعادة البناء ولوحته لا زالت مثبتة حتى اليوم تحمل تاريخ ٧٣٢هـ . ويبدو ان السيل جاء من عين جنة ودمر اسواقاً وحارات وحوانيت كثيرة ومدارس وحمامات ومسالخ وجسور وقناطر واقبية وردم العين والمدبغة ودمر سوق الصاغة . ويظهر من مطالعة اسماء الأسواق والمهن المعروفة في عجلون في تلك الحادثة انها كانت مدينة كبيرة عامرة وهذا يفسر لنا كثرة العلماء الذين سكنوا الشام وحملوا لقب " العجلوني " في آخر اسمائهم .

وقد يكون اسم عجلون منسوباً إلى عشرة . واما القعلة فالأصح ان تسميتها جاءت من موقعها في ظاهر البلد وعلى قمة الجبل فربض المدينة هو ما كان حولها من الخارج وهذا اصل التسمية والله أعلم .

وعجلون اليوم عمرانية في هذا اللواء دائم الخضرة ومعظم هذه القرى يحوي اثاراً من حقب متفاوتة لدرجة تستطيع أن تقول ان لواء عجلون متحف تاريخي مفتوح ومتحف طبيعي قائم ولعل من أهم اثارها وجود عشرات المساجد الأثرية القديمة "الخرائب" وكذلك يوجد في بعض مناطقها اثار لمعامل معدنية قديمة .



حُزنُ مسائيّ (!) (!)

بقلم: جهاد جبارة

قبلَ ايامٍ...

بينما كان نهارُ الجمعة يستسلم لحضْن المساء، تطوقهُ اراف الليل (!)

وبينما كانت الواح "البسكويت" المغطاة "بالشوكولاه" على حد تعبير الدلع الذي تبديه عارضة وعارض هذا الصنف، تملأ شاشة التلفاز باسلوب يبعث على الغثيان (!)، والغضب(!).

بينما الأطفال الموسرون، قد عادوا تواً من إفطار في صالة فندق "الخمسة نجوم" — التخمه من فرط ما قُدّم لهم من اطباق(!).

وبينما، جنون الموسيقى الات التسجيل، او اشرطة "الفيديو" قد استحوذوا على ساعات ما قبل منتصف الليل (!).

كان ثمه نُواح (!)، يحاول دون جدوي اقتحام كل ذلك الضجيج (!)

ثمة طفلٌ منفرداً متطوعات حزبية من بكاءٍ متواصل، يهيم بين البيوت دون أن يلتفت لنواحه احد (!).

لا ادري من عثر على الآخر بالصدفة (!) انا ام الطفل "حُسام" (!).

"حُسام" طفلٌ لم يكمل التاسعة من عمره بعد، تعرّض للسلب(!)، وها هو يحتج على ذلك بدمع سخيّ(!).

كان الدمع يتجمعُ في متحدر ما بين العين، وراس الخد، فحُسام "سلبوه حصيلة كل ما باع من "تُرمُس" ذلك اليوم (!) وها هو ينوح لانه سيتعوض لعذاب شديد من ابٍ لا يرحم إن هو عادَ خالي الوفاض (!)، فارغ الجيوب.

لم أصدقه في البداية. فكيف يتمكن الأب من ممارسة كل عذاب الدُنيا على هذا الجسد الهش (؟!)

ولكن...

كانت هناك في القدم اليمنى اثار من وخز ونعرُ اسياخ حديدية هي بقية اخر حفلة تاعذيب وقصاص (!) كما روى لي "حُسام".

شاهدت اكثر. شاهدت فيما شاهدت، شعره الطفولي المحروق بمدفاة كاز(!)، نتيجة محاولته الدفاع عن اخيه الذي يتعرض لضربٍ مُبرّح قبل اسبوع هو الآخر(!).

الاطفال، الذين يجوبون الطرقات، يعوضون للبيع مواداً اعدّت لهم في المنازل، ويباشرون مشوارهم المضني بعد العودة من مدارسهم ولا يؤوبون للبيوت إلا بعد رحيل الشمس بساعات (!) هؤلاء من يتحرى عنهم ؟ من يابه بمجموع المعذبين، الذين بُترت من اعمارهم سنوات الطفولة الوادعة؟.

هؤلاء، قاربت سنواتهم أن تذوى وهم بعدُ في مقتبل العمر(!)

"حسام"، حالة اجتماعية تُقطع القلب (!).

واستمال إلى قطعة بلاستيك (!)

"حسام" ناحَ في هزيع الليل فلم يستمع لشكواه احد(!).

"حسام" سيتعرض للقصاص ذإن هو دلف باب المنزل (!)

"حسام" سيتعرض للقصاص لانه لم يتمكن من القيام بإتمام واجباته المدرسية(!).

"حسام" لم يكن قطعة نادرة في متجر هذا الزمن الذي باتت انيابه تنغرس دون شفقة(!)

غيبَ الليل "حسام"، بعد ان زرع في حلقي شوكة (!)، اخاف إن خرجت، تدمي جبين هذا العصر الفاسق، المنافق اللاهث خلف المال والرقص على الحبال (!) (!) (!) (!)

لماذا لا يأكل الفقراء اللحم ؟

● وليد ابو شيخة

النقص في اللحوم وارتفاع اسعارها اصبح تحصيلاً حاصلاً ويجب التعامل معه كما هو الآن ووضع خطط موازية لحل المشكلة -طبعاً إذا اردنا حلها-. ولكن لنترك التنظير الآن ولنعد للتعامل مع الواقع، فالواقع يقول ان اسعار اللحوم عندنا يعادل في بعض الأحيان عشرة اضعاف سعره في بعض الدول المجاورة او بعض الدول التي تستورد منها أصنافاً اخرى من اللحوم، حتى تلك التي نستودرها (عفواً التي يستوردونها) يفوق سعرها اضعاف السعر في بلد المنشا. طبعاً ومن الذي يستورد، إنهم هم انفسهم حتى لو اختلفت الأسماء فنحن نتحدث عن مبدا وليس عن اشخاص، فالإستيراد لحساب وزارة التموين والمنفذون هم المتعهدون ويضعون السعر الذي يتناسب مع دخلهم الذي يجب ان يكون، طبعاً يرافق هذا (قرار) بمنع الاستيراد للقطاع الخاص حتى نحمي مستورداتنا الوطنية ومستوردينا الوطنيين.

اخبرني احد التجار الذين طالما حاولوا الحصول على رخصة لإستيراد الاغنام، ان الحكومة لو رفعت يدها عن الاستيراد بهذا القطاع وتركت الامر للقطاع الخاص فإن سعر كيلو اللحم لن يتجاوز النصف دينار وقال لي ايضاً ان التكلفة الإجمالية لسعر الراس الواحد في بلد المنشا لا تتجاوز العشرة دنانير اردني وانا على استعداد -والكلام للتاجر- ومثلي كثير ان يربح نصف دينار او دينار في الراس الواحد ونغطي حاجة البلد من اللحوم.

على كلٍ لن نكون ظالمين فقد صدر قرار السماح للقطاع الخاص بالاستيراد ولكن هناك امر غريب لا استطيع فهمه وهو أن القرار عندما صدر في الصحف كان معه خبرٌ اخر مفاده ان أول دفعة في طريقها إلى الميناء، وبعد ايام كان التاجر العتيد يزين الصحف بإبداء الشكر للحكومة على قرارها السماح للقطاع الخاص بالاستيراد بمناسبة وصول دفعته الأولى، يا ترى من الذي اخبر هذا المستورد العنيف ان هناك قراراً سيصدر بهذا الشان وإذا كان لا يعلم فهل كان سيغامر بمبلغ ضخم لتعيده سلطات الجمارك من حيث اتى ام انه علم بالامر كما علمناه نحن وارسل طلب الاستيراد بالفاكس وجاءته الشحنة بالفاكس ايضاً على كلٍ لن نزعج انفسنا بالتفكير طويلاً، ولكننا نحيل السؤال عليكم ونقول لكم مرة اخرى هل عرفتم لماذا لا ياكل الفقراء اللحم.

نفي

حضرة الاخ رئيس تحرير صحيفة الرباط المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد نشر في إحدى الصحف المحلية بيان صادر عن الاتحاد العام لنقابات العمال في الأردن وموقع باسم الأمين العام المساعد مازن المعايطة وإني ابين ان الإتحاد العام لم يصدر مثل هذه البيانات والمتعلقة بموضوع الاسرى الكويتيين المحتجزين لدى العراق وإن ما نسب إلي من تصريحات حول هذا الموضوع ليس له اساس من الصحة والمراد بذلك هو إساءة واضحة لي في وقت اوشك فيه الإتحاد على انتخاب قيادة جديدة له لذا ارجو التكرم بنشر هذا التنويه في صحيفتكم الغراء شاكرين لكم تعاونكم.

نائب الامين العام

مازن معايطة

١٩٩٢/٣/١٠م.

بيان من اللجنة التحضيرية - الجامعة الأردنية

ايها الإخوة والاخوات.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إننا نجد لزاماً علينا ان نطل عليكم بين الحين والآخر لإطلاعكم على مسار خطواتنا واتجاه بوصلتنا في المسير، وهذا حقكم وواجبنا عقدناه على انفسنا لترسيم هدفنا المشترك "الإتحاد العام لطلبة الأردن". وحينما نطرق قضية الاتحاد العام ياخذنا دولاب الذكرى إلى ما يقارب السنة والنصف فيما خرجت اللجنة التحضيرية للإتحاد العام لطلبة الأردن من التربة الطلابية مطالبة بقيام اتحاد عام لطلبة الأردن، ومنذ انتخاب اللجنة التحضيرية وهي تسعى جاهدة لتحقيق الاهداف التي انتخبت من اجلها وهي وضع دستور الاتحاد، واللوائح الداخلية للفروع، وتمثيل الطلبة في المواقع، والحصول على الترخيص الرسمي للإتحاد العام لطلبة الأردن.

وقد كانت العقبة الكاداء التي واجهت اللجنة التحضيرية هي الحصول على الترخيص الرسمي للإتحاد.

لقد تعاقبت على اللجنة التحضيرية -ايها الإخوة- ثلاثة رؤساء وزارات وستة وزراء تعليم عالي وتراوحت إجاباتهم على طلب الترخيص بين معجب بالفكرة ومطالب بمنحه الوقت لدراسة الموضوع، بل ان بعضهم تهرب من مقابلتنا رغم المحاولات الكثيرة لمقابلته!!!!

ايها الإخوة والاخوات

اكثر من سنة ونصف من العمل المضني ولا نجد إلا مماطلة من الحكومة وإذا عرضنا الموضوع على إدارات الجامعات يقولون: إن الاتحاد العام لطلبة الاردن ليس من صلاحيتنا، بل من صلاحيات الحكومة".

وإننا نود ان نضع بين ايديكم الحقائق التالية:-

(١) بعد ان اوضحت الحكومة موقفها مؤخراً امام مجلس النواب والمتلخص بإدعائها انه لا توجد جهة مخولة لمنح ترخيص الاتحاد العام للطلبة تقدم عدد من النواب بطلب وضع قانون الاتحاد العام لطلبة الاردن متى يتمّ إقراره من قبل مجلس الامة.

وبالرغم من ان هذا المسار سينتهي بترخيص الاتحاد إلا انه يحتاج على الاقل لعام كامل لإتمام الإجراءات القانونية.

(٢) لا يوجد في الجامعة الأردنية منذ عامين اية هيئة طلابية مكلفة رسمياً بالقيام بالنشاطات الطلابية بعد ان اوقف العمل بالجمعيات الطلابية بناءً على قرار مشترك بين الطلاب وإدارة الجامعة.

(٣) هنالك جيلان في الجامعة الأردنية لم يشاركوا في اية انتخابات عامة خلال العامين المنصرمين.

(٤) تخرج عدد لا باس به من اعضاء اللجنة التحضيرية، وحرصاً من اللجنة التحضيرية على استمرار مصداقية التمثيل الطلابي فقد تقدمت اللجنة التحضيرية في بداية الفصل الدراسي الأول الماضي بطلب انتخاب لجنة تحضيرية جديدة لتستمر المطالبة بالاتحاد العام لطلبة الأردن إلا ان إدارة الجامعة قد رفضت ذلك!!!

ايها الإخوة والاخوات

نحن في اللجنة التحضيرية لم ولن نتنازل عن المطلب الرئيسي لنا وهو الاتحاد العام لطلبة الأردن ولكن في الوقت نفسه لا نقبل ان تعيش طلبة الجامعة الأردنية حالة فراغ نقابي وبما ان قضية ترخيص الاتحاد العام لطلبة الأردن اصبحت مسالة وقت فقط لا غير وللإعتبارات السابقة التي ذكرناها لكم. فقد توجهت اللجنة التحضيرية للمطالبة بملء الفراغ النقابي وذلك بتشكيل اتحاد لطلبة الجامعة الأردنية يكون من اول اهدافه السعي والمطالبة بالحصول على ترخيص الإتحاد العام لطلبة الأردن، وذلك كإجراء مرحلي لحين صدور الترخيص الرسمي للإتحاد، وذلك محاولاً منا لراب الصدع الطلابي وانتشاله من حالة اللاموقف التي يعيشها.

ايها الإخوة والاخوات

انتم مدعوون للمشاركة في تحديد المسار للمرحلة القادمة وكلنا امل في ان نتجاوز سوياً هذه المرحلة الحرجة باتحادنا ووحدة كلمتنا. وقلوبنا مفتوحة دائماً قبل اذاننا لسماع النصائح والإقتراحات.

اللجنة التحضيرية للإتحاد العام لطلبة الأردن
فرع الجامعة الأردنية.

حملة إغاثة للمتضررين من العواصف الثلجية

اقامت الهيئة الإسلامية للإغاثة الطبية حملة للمتضررين من العواصف الثلجية يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/٣/١٣م. وذكر المهندس ليث التل مدير مكتب الهيئة ان الحملة التي وزع لها (٣٠٠) طرد غذائي اطلق عليها اسم حملة "تكامل الجسد الواحد" وذلك تطبيقاً لحديث الرسول عليه الصلاة والسلام:

"مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى".

وقد توجهت القافلة المكونة من باصين شاحنة إلى (٢٤٠) قرية ومخيم في كل من منطقة جرش وعجلون والأغوار الوسطى وقد احتوى الطرد الغذائي الذي وزع في الحملة على ما يقارب (١٢) صنف غذائي بتكلفة (١٥) دينار للطرد الواحد، هذا وقد شاركت جمعية الهلال الأخضر مع الهيئة في هذه الحملة المباركة.

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المعلم... أختي المعلمة...

يسر جمعية المركز الاسلامي الخيرية في محافظة الزرقاء

ان تدعوكم

لحضور المحاضرة التي يلقيها معالي

د. عبداللطيف عربيات

رئيس مجلس النواب الاردني

بعنوان

الشورى والديمقراطية من منظور تربوي

المكان: الغرفة التجارية - الزرقاء.

الزمان: يوم الخميس ١٩٩٢/٣/١٩ الساعة ٣,٣٠

معتقلون أردنيون في سجن أبو زعبل في مصر

هذه الرسالة المؤلمة قدر لها ان تخرج من سجن "ليمان ابو زعبل" في مصر لتصل لصحيفة الرباط. وهي تحكي قصة ٧٧ معتقلاً اردنياً في السجون المصرية. ويطلب اصحابها رفع ظلامتهم للمسؤولين في الحكومة الأردنية وتبني قضيتهم باعتبارهم اردنيين، وقد تضمنت الرسالة تاريخ اعتقال كل معتقل واقدمها ١٩٩٠/٥/٢٥.

ونحن استجابة لرغبتهم ودفاعاً عن الحق، وسعياً لدفع الظلم ننشر هذه الرسالة ونضعها امام المسؤلين في وزارة الخارجية لتكون لهم سعاية خير، ولهم ان يتاكدوا ويقفوا على حقيقة الأمر..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نبعث إليكم برسالتنا هذه من المعتقل السياسي في سجن ابو زعبل في مصر حيث تم اعتقالنا هناك وسبب اعتقالنا هو دعم ومساندة الأهل في الاراضي الفلسطينية المحتلة ونحن نعيش في ظروف صعبة للغاية من سوء المعاملة هناك وشدة التعذيب والضرب المبرح وقد افرجت عنا سلطات امن الدولة في مصر وكان يتم تجديد اعتقالنا بصورة فورية واكثر المعتقلين الفلسطينيين كان يوجد لهم تهم عمليات تخريبية في مصر وكان يتم التحقيق معنا في السجون المصرية بصورة غير لائقة بالإنسان ولم يثبت اي شيء من تهمهم علينا ونحن معتقلون هناك ونسال الله لنا الفرج القريب من المعتقل حتى نعود إلى اولادنا في عمان وممارسة حياتنا الطبيعية ونرجو منكم ان تهتموا اكثر بقضيتنا امام السفارة المصرية في عمان وهناك تقرير مرفق مع هذه الرسالة باسماء المعتقلين في السجون المصرية حيث يبين هذا التقرير ان هنالك اشخاص معتقلين من ايام الحرب العراقية الكويتية وفي نهاية رسالتنا هذه نرجو منكم ان تنظروا في قضيتنا وطرحها على المسؤولين في بلدنا عمان حتى نعود إلى اوطاننا ونعيش بسلام وهدوء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إخوتكم المعتقلون في السجون المصرية.

١-حماد حسن الصياح
٢-احمد حمد عبد الكردي
٣-علي مسعود فريحات
٤-رشدي محمد رشدي المبيض
٥-عبد الناصر خليل حسين القلبان
٦-باسم حسن ابراهيم شوقي
٧-محمد عبد الله شلح
٨-عبد الحكيم احمد حميدان القدرة
٩-حمادة فايق مهران
١٠-سالم عودة سليم الماصير
١١-سلام سلامة سلام الهرير
١٢-سامي يوسف احمد أبو صياح
١٣-سليمان عليان سليمان قليق
١٤-جهاد عبد ربه سالم أبو الحصن
١٥-محمد سليمان سالم يوسف
١٦-مهندس محمد موسى خليل نافع
١٧-سليمان ابراهيم اسماعيل إصليح
١٨-جهاد اسماعيل عاشور العامرين
١٩-احمد اسماعيل ابو فار
٢٠-موسى محمد عثمان الفرا
٢١-محمد حسن المزين
٢٢-مصطفى عبد الرحمن صالح السعدي
٢٣-خالد مسعد عياد أبو سمهدانة
٢٤-احمد صالح خضرة
٢٥-سامي علي نسمان
٢٦-عبد الباقي علي عبد الله
٢٧-محمد شعبان أحمد سعد الدين
٢٨-ابراهيم حسن حسين ثابت
٢٩-سامي داوود يوسف العريض
٣٠-مصلح سليمان حسان
٣١-موسى عياد أبو سمهدانة
٣٢-سليمان يوسف ابو سمهدانة
٣٣-عبد المطي فلاح حمدان
٣٤-سمير أحمد محمود البس
٣٥-ريادة محمد أحمد أبو رومية
٣٦-محمود عباس نصار
٣٧-أحمد عيسى محمد ربيع
٣٨-صلاح يوسف ابو سالم
٣٩-جهاد عثمان كلاب
٤٠-جمال جمعة أبو مطلق
٤١-عبد الحكيم مصباح حسن أبو صفية
٤٢-إياد محمد المطري
٤٣-نزار عبد الله الاخرس
٤٤-فايق العاصي الطويل
٤٥-نزار حسن أبو ختلة
٤٦-عادل عبد الحي محمد أبو فخر
٤٧-نبيل عبد القادر حسن عبد الرازق
٤٨-محمد خميس محمد الكرزون
٤٩-أشرف شاهته محمد أبو جزر
٥٠-معين عبد الملك محمد أحمد
٥١-احمد كامل حسين ابو تصيرة
٥٢-صالح محمد سليمان النجار
٥٣-فواز احمد موسى الزعاتين
٥٤-أسعد محمد أسعد العبوس
٥٥-سامي اسماعيل طاهر
٥٦-حسن احمد علي الافغاني
٥٧-زياد محمد فارس أبو شعيرة
٥٨-مصلح عثمان السعدي
٥٩-عبد الله حمادة العراودي
٦٠-كمال عية خليفة
٦١-حسن محمد مصطفى العجرمي
٦٢-حسن أحمد حسن أبو النصر
٦٣-سعدي سلامة عمار
٦٤-خالد رجب ابو فياض
٦٥-ايمن عبد الحميد شعث
٦٦-ايمن يوسف شبات
٦٧-تصميم مصباح عبد الهادي
٦٨-عبد الناصر اسماعيل الحناوي
٦٩-توفيق حسن مجازي
٧٠-أشرف عبد النبي ابو هلاله
٧١-محمد عبد ربه أبو مرزوق
٧٢-عاطف سليمان أبو جزر
٧٣-عبد الناصر زاهر بلال
٧٤-موسى حمدان عليان القلبان
٧٥-محمد محمود خليفة
٧٦-مصطفى أحمد حسن أبو جزر
٧٧-منير جميل السندي

بيان من لجنة المتابعة لنقابة المعلمين الأردنيين بمناسبة يوم المعلم

يستقبل المعلمون في بلدنا الحبيب هذا العام "يوم المعلم" وفي الحلوق غصة وفي القلوب الم وفي النفوس إحساس بالظلم -شانهم كل عام منذ سنين طويلة- لهذا الاهمال غير المقبول والتجاهل المؤلم اللذين يستقبل بهما مجتمعنا بشتى مؤسساته الرسمية منها والشعبية هذه المناسبة الكريمة. فقد ضنّ علينا مجتمعنا حتى بالاحتفال الباهت الذي يذكر الناس بهذا اليوم وباصحابه، وكاننا شيء غير مرغوب فيه، الأمر الذي يدل على ضعف الاحساس باهمية الدور الذي يقوم به المعلم، وقلة التقدير لقدسية الرسالة التي يحملها المعلمون إن لم نقل انعدام الإدراك لحال الامة وحجم التحديات التي تواجهها على كل صعيد، هذه التحديات التي لا يقوى أي مجتمع على مواجهة مثلها إن لم يكن التعليم قاعدة لهذه المواجهة والمعلم قائداً لهذه العملية.

اجل ايها الزملاء والزميلات: إن الغاية من تخصيص هذا اليوم في العالم هي التاكيد على خطورة دور المعلم وفعالية رسالة التعليم ومركزيتها في حياة الامم والشعوب، ولفت انظار المجتمعات إلى واجباتها تجاه هذا القطاع الواسع الذي إئتمنته على حاضرها وناطت به صياغة مستقبلها ومواجهة تحدياتها بشد ازره وتهيئة جميع الظروف التي تمكنه من النهوض بمسؤلياته وإداء اماناته وهي في الوقت نفسه فرصة للمعلم لمراجعة اداته وتقويم وتجديد ذاته وشحذ همته وتاكيد عهده لامته.

ايها الزملاء، ايتها الزميلات

كلنا ثقة في اننا جميعاً في شتى المواقع والمناطق في وطننا لن يذال من اخلاصنا إهمال احد، ولن يفتّ في عضدنا تجاهل جهة، ولن يتطرق -باذن الله- إلى نفوسنا إحباط، وإنما سنحول ذلك كله حوافز لمزيد من العطاء والبناء للارتقاء بمجتمعنا ومؤسساته إلى المستوى الذي لا يكون معه إهمال او تجاوز او ظلم.

ايتها الزميلات، ايها الزملاء

لا نشك انكم على علم تام بالخطوات والجهود والانشطة التي قامت بها لجنة المتابعة على طريق تاسيس نقابتكم المهنية العتيدة والتي تكللت باعتراف اتحاد المعلمين العرب بها عضواً مراقباً فيه ومن ثم مشاركتها بعدد من اجتماعاته ولقاءاته وانشطته، كما انكم على علم ايضاً بقرار مجلس النواب الموقر بتحويل مشروع قانون النقابة المقدم منكم لمعالي وزير التربية والتعليم بتاريخ ١٩٩٠/٣/١٥ ولمعالي رئيس مجلس النواب في ١٩٩٠/٢/٢٧ بعد دراسته من قبل اللجنة القانونية في مجلسكم النيابي الكريم بتحويله إلى الحكومة الموقرة والطلب منها تقديمه بصفة مستعجلة للمجلس حسب الاصول الدستورية خلال الدورة العادية الحالية للمجلس وإن تعذر عليها ذلك ففي الدورة القادمة على ابعد حد وتكليف معالي رئيس المجلس بمتابعة تنفيذ هذا القرار مع الحكومة.

ايها الزملاء، ايتها الزميلات

إننا نتوقع من الحكومة سرعة التجاوب مع مطلبنا الإنساني والقانوني ونرجو لهذه الحكومة أن يكرمها الله عز وجل بتحويل مطلبنا إلى واقع وقيام نقابتنا التي سنحقق تحت مظلتها ذاتنا، ونحس بوجودنا ونفرح بنجاح مجتمعنا في الوفاء باداء حقنا عليه، والمساعدة في إحلالنا المكانة اللائقة بنا كي نتوجه بكامل طاقاتنا وكل ثقة بانفسنا وباهليتنا للمضي في قيادة مسيرة هذه الامة ورفدها المستمر بكل الطاقات والخبرات التي تحفظ لها وجودها وهويتها وتحقق اهدافها في تحرير اوطانها ووحدة بنائها على كل صعيد وفي كل ميدان لتحتل من جديد موقع القيادة الراشدة والريادة البانية للبشرية التي اختارها الله عز وجل لها (وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً).

كلمة نواب الإخوان المسلمين حول خدمة العلم

إن الأردن يواجه تحديات كبيرة تهدد امنه ووجوده ومستقبله، فالعدو الصهيوني يعمل ليل نهار لاستكمال مشروعه التوسعي وفي كل صباح يهبط على ارض فلسطين الاف الجنود اليهود المهاجرين، وفي الوقت نفسه فإن الدولة اليهودية لا تتوقف عن الحشد والإعداد والحصول على احدث المعدات والأسلحة الهجومية، وكل يهودي ذكر او انثى يعرف مكانه في الجيش النظامي، وكل فرد يعيش الحياة العسكرية بجميع ابعادها ومع ان الاردن هو اول الاطماع اليهودية إلا اننا لا نعيش هذه المعركة كما ينبغي ولا ندرك ابعادها إدراكاً يتناسب مع الخطر الداهم، وبراينا ان الأردن اصاب عين الحقيقة ووفى ببعض الإلتزامات وابنائه ببعض الواجب عندما فرض الخدمة الإلزامية على ابنائه فاعد بذلك عشرات الافواج ليكونوا ردءاً للقوات المسلحة، واليوم تتقدم الحكومة ببيانها حول خدمة العلم، وقد ابدت رغبتها في اللجوء إلى الجيش المحترف الدائم الذي يختار عناصره ولا يدخل فيه كل مكلف، وفي الوقت نفسه ابدت الحكومة رغبتها لتعليق العمل بقانون خدمة العلم، وان نواب الحركة الإسلامية (الإخوان المسلمين) يؤكدون ان لا حياة لهذه الأمة إلا تحت ظلال السيوف، في الوقت الذي يتربص الطامعون من الأعداء بالبقية الباقية من ارضنا ومياهنا وثرواتنا، غنيٌ عن القول تاكيد فريضة الجهاد لتحرير الأرض والمقدسات، اننا نخشى ان يكون تعليق قانون خدمة العلم او الغاؤه استجابة لوصفة صندوق النقد الدولي بتخفيض حجم القوات المسلحة، واول التخفيض يتناول مكلفي خدمة العلم، والسؤال الذي يطرح هنا لماذا لا يستجيب اليهود لوصفات صندوق النقد الدولي، علماً بان ديونهم اعظم، ولكننا لم نسمع باي طلب وجه إليهم لتخفيض اسلحتهم وجيوشهم، ونخشى ايضاً أن تكون هذه الرغبة استجابة لتوجه الحلول السلمية التي لا نرى فيها إلا بوادر خطيرة للإسترخاء الذي يطمع فينا الاعداء وينزع الهيبة منا من صدورهم، كما إننا نخشى ان يكون هذا الاتجاه متفقاً مع قرارات دكار الإنهزامية التي نادت بإلغاء الجهاد، ان نواب الحركة الإسلامية (الإخوان المسلمين) يرون ضرورة بقاء خدمة العلم لما لها من آثار طيبة في إعداد الشعب وتمرس الشباب في العمل العسكري بما فيه من انضباط عسكري ونظام يومي واندماج في الحياة العسكرية، وكذلك فإن الجيش الشعبي لا يحقق هذه الغايات لان الخدمة العسكرية فيه خدمة جزئية مع حرصنا على الجيش الشعبي وتقديرنا لدوره المهم.

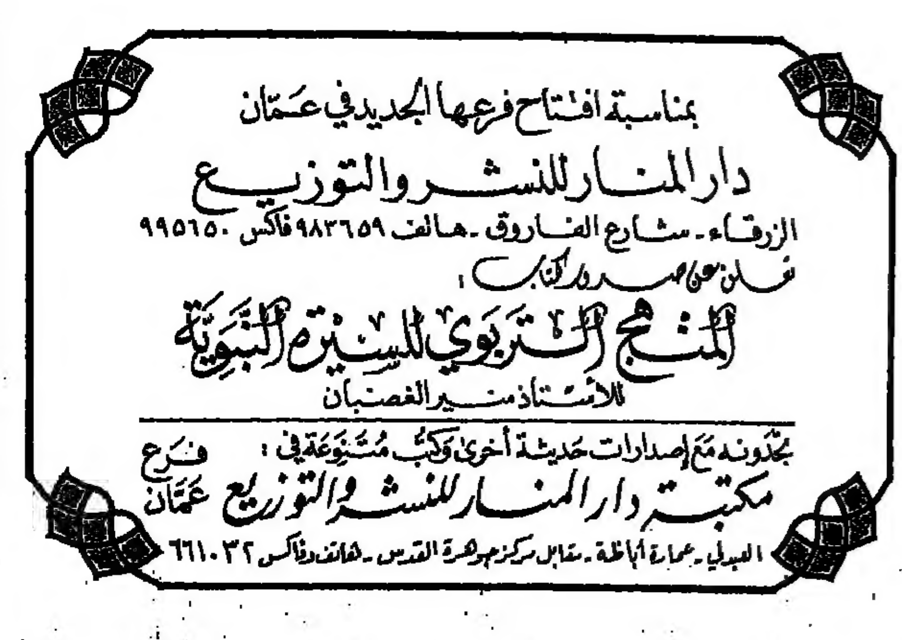
إننا مع إصرارنا على بقاء خدمة العلم نرى تخفيضها إلى سنة واحدة يكون التدريب فيها مكثفاً ثم يكون توزيع على الوحدات المقاتلة لاستكمال تربيتهم العسكرية وتكوين روحهم الانضباطية. وإذا اقتضت حاجة القوات المسلحة لاصحاب الحرف والاختصاصات فإنها توجههم نحو العمل في اختصاصاتهم وحرفهم. ويمكن لهؤلاء المكلفين ان يسهموا إسهاماً كبيراً في مشاريع التنمية الزراعية والعمرانية وغيرها. وإننا نؤكد توفير الحياة الكريمة لهؤلاء المكلفين في ظل الاداب الإسلامية التي ترغبهم في العمل والعطاء ولا تنفرهم من هذا الواجب المقدس، ونؤكد ايضاً إيجاد الحوافز المادية والمعنوية ومن ذلك:-

-احتساب مدة خدمة العلم في الخدمة المدنية الخاضعة للتقاعد.

-رفع المخصصات بما يضمن الحد الادنى من ضرورات الحياة على ان لا يقل عن ٤٠ دينار.

-الالتزام بإعادة المكلف إلى عمله السابق خلال شهر من تقديمه الطلب تنفيذاً لقانون خدمة العلم.

-واخيراً فإننا نقدر ان خدمة العلم هي عبءعلى اقتصاد البلاد ولكننا نعتقد أن مردودها في الاعداد والتربية وإظهار القوة اعظم بكثير من جميع الاعباء ويرجع عليها، من هنا فإننا نخاطب الحكومة ونخاطب شعبنا ونخاطب ابناءنا الشباب من منطلق حرصنا على الشعب والوطن والمستقبل للإقبال على هذا الواجب الإسلامي المقدس وعدم التفريط به، قال تعالى: "واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم".



الترابي للرباط :

ث في السودان هو ذات الذي حدث في الجزائر

د. حسن الترابي الذي تصفه الدوائر الغربية بانه اخطر رجل في افريقيا ، ليس له صفة رسمية في حكومة ثورة الإنقاذ الوطني ، وهو الآن امين عام للمؤتمر الشعبي العربي والإسلامي ، وسبق ان كان الأمين العام للجبهة القومية الإسلامية ، وقبلها المراقب العام للإخوان المسلمين. عايش الحركة الإسلامية في مراحل المقاتلة والمصالحة . دخل السجن كما دخل الوزارة. يحفظ القران بقراءات ويتكلم اربع لغات .. تنقل بين عواصم الغرب وحصل منها على اعلى الشهادات إلا انه ظل "الترابي" الملتصق بتراب امته ابداً.

على مدار ساعتين تخللهما وقت مستقطع لزوار لا ينقطعون كان هذا اللقاء في منزله في الخرطوم ، وقد تناول قضايا نحسب أنها ملحة على صعيد الفكر والسياسة

● أجرى اللقاء: *ياسر أبو هلالة.*

● ايدت تدخل الجيش في السودان . وعارضت تدخله في الجزائر كيف نعرف مفهوم د. الترابي للديمقراطية من خلال هذين الموقفين ؟

- ان التصنيف الرائج للنظم في بلادنا بكونها ديمقراطية او عسكرية هو تصنيف سطحي لا سيما بمعيار إسلامي . ينبغي ان تصنف كل النظم التي تتعاقب في بلادنا مهما كانت صورها ملكية او جمهورية ، تعددية او احادية ، عسكرية او مدنية لا بد ان داخلها بلدنا وصنعيه ضعيفها واحدة هذه تجربتها في السودان تعاقبت عليها شتى النظم بشتى الصور شتى الصفات التنصيص والسياسية ولكن جوهر النظام بقي واحداً النظام المدني والعسكري والدبلوماسي والاداري نظام القوانين والتعليم والاعلام لم يتغير شيء. هذه الاشكال صور شتى للصراع على السلطة . لذلك التصنيف الاعمق هو نظم إسلامية و نظم غير اسلامية هذه واحدة. الأمر الثاني ان الذي حدث في السودان هو ذات الذي حدث في الجزائر وذات الذي ظل يحدث في كثير من بلادنا الإسلامية ، تتاح للشعب حرية بمدى معين يميل الشعب بتلك الحرية نحو التعبير الإسلامي ، تستعمل القوة لصرف ذلك الميل عن القبلة الإسلامية ، فإما ان تستقبل الشرائح الحاكمة المتمكنة او ان تستعمل القوات المسلحة ، وقد استعملت القوات المسلحة في بلاد كثيرة في الشرق الأوسط لوقف المدّ الشعبي الإسلامي ، في السودان عبرت الجمعية التاسيسية المنتخبة بالاجماع عن رغبتها الإسلامية وتبنت القانون الإسلامي بغير شذوذ ، صحيح ان بعض النواب لم يوافقوا لكنهم اثروا الخروج من القاعة على ان يقفوا في وجه الإجماع الإسلامي ، ولكن في الأسبوع التالي ، في ذات الوقت مباشرة انبرى الجيش بمذكرة انذرفيها الحكومة بأنه لا يوافق على سياستها وانه لا يرضى عنها واوصى الوزراء انه لا بد من إخراج العناصر الإسلامية وإبعاد المشروع الإسلامي ، واستسلم رئيس الوزراء، وذهب إلى القصر وجمع جملة من القيادات السياسية والبرلمانية واعلن مشروعاً يلغي كل الإرادة التي ظهرت بإجماع البرلمانيين غير ان الجيش الذي تدخل في السودان كانت قد سادت فيه الروح الإسلامية وبالرغم من أن القيادات ارادتها غير إسلامية ، واستدعت الجيش إلى حالة استنفار كامل حتى تقطع الطريق على اي تامر، ولكن هذا الاستنفار إتاح للضباط جميعاً أن يديروا حواراً مفتوحاً في الثكنات ، وأن تبرز الأغلبية، وكانت الأغلبية إسلامية ، فالجيش السوداني خلافاً لكثير من الجيوش العربية ، كان قد انحاز إلى الإسلام بقوة المد الإسلامي في السودان ، إلا ان الجيش في الجزائر ومن قبله جيوش مناطق اخرى في الشرق الأوسط، كانت احتياطاً للإستعمار لإيقاف المد الإسلامي . لما انسد الباب تماماً على الوسائل الديمقراطية ان تسمح للإسلام بالتعبير الحر، ولما تجلى هذا التعبير من خلالها كُبت بقوة السلاح . كان لا بد ان تؤثر الإسلام على الاشكال الديمقراطية الزائفة التي تكبت التعبير الاجمالي . المشروع الذي اوحى به الإسلام . ولو جاء الإسلام بالحسنى والتدرج وباللطف وبالحرية ، ان يعمل كل على شاكلته وان تكون عاقبة الدار لمن له سند السواد الاعظم من الشعب كان ذلك احب إلينا اولى . ولكن اذا انسدت الطرق كان لا بد من مضي الإسلام بثورة شعبية او بحركة عسكرية ما دامت تعبر عن إرادة الشعب، المعيار الذي استقمت عليه في الجزائر . وفي السودان ما هو اتجاه الإرادة الشعبية والمعيار الذي اصنف به النظم ما هي طبيعتها وصبغتها ام شرعية، فالنظام الذي قام في السودان كان نظاماً إسلامياً والنظام الذي كان يتجه ليقوم في الجزائر كان نظاماً إسلامياً فانا مع الإسلام هنا وهناك . والجيش في السودان انقلب على قيادات عسكرية كانت تريد ان تكبت فتح الطريق للإرادة الإسلامية التي ظهرت بجمعية تاسيسية منتخبة تعبر . والجيش انحاز للخيار الإسلامي الشعبي والجيش في الجزائر اختار ان يقف في وجه الخيار الشعبي الإسلامي .

● هل تتوقع ان يطول وقوف الجيش في وجه إرادة الشعب الجزائري ؟

- الذي اعرفه من حركة الإسلامي في الجزائر انها اصبحت بقوة دفعها الشعبي أكبر من أن تحتوي بإجراءات إستثنائية شكلية وقد يتمكن النظام الحاكم ان يوقف المد الإسلامي لحين ما ، لكن الدفع سيتعاظم وسيتفجر وسيستدرك الإسلام كل ما فاته في مرحلة الانكبات ، كان اثر عندنا ان يظهر الإسلام عفواً حتى يأتي بلطف ، لكن من لا يقبل التطور يلجئ الآخرين للثورة .

من لا يقبل التطور يلجئ الآخرين للثورة ..

● ما تقييمكم لمسيرة التسوية، وما نظرتكم لمستقبل القضية الفلسطينية؟

- مسيرة التسوية لا ارجو من ورائها خيراً كثيراً، ولو وجدت لغلب رجائي، فانا اوفرعلى نفسي الخيبة هذه المفاوضات التي تجري هي تعبير عن واقع المنطقة بعد الحرب الخليج وكانت رؤية الحركة الإسلامية بكل روافدها العالمية صائبة عندما قدرت ان حرب الخليج مصوبة اساساً لخدمة المشروع الإسرائيلي . هذه المفاوضات ليست إلا صوراً مصدقه لتلك الرؤية . ولكني مطمئن بان الموقف الإسلامي الأصيل من القضية الفلسطينية سيبقى محفوظاً عند الشعب الفلسطيني الذي مثلته الانتفاضة ولم تزده المفاوضات إلا تاصيلاً. وهو محفوظ عند الشعوب الإسلامية قاطبة إذا ضيعته بعض الكيانات السياسية التي سارت وراء السراب وتضاءلت ثقتها بالله وتوكلها عليه وثقتها بالشعب واعتمادها عليه والتمست الاستعانة عند الذين صنعوا إسرائيل ودعموها وخاضوا حرب الخليج من اجلها احسب ان هذا العمل لن يجدي ثمرة إلا ان يكون استفزازاً جديداً لاهل الإسلام كي يثبتوا على مواقفهم ويعززوها .

● بعد أزمة الخليج وبروز لهذا النظام العالمي الجديد بصورته الإستعمارية ، اصبحت الحاجة ملحة للقيام جبهة رفض لهذا النظام، وكانت مبادرة المؤتمر الشعبي العربي والإسلامي . إلا ان المؤتمر لم ياخذ البعد الشعبي المنتظر له . كيف يمكن تطوير المبادرة بحيث تتسع قاعدته وياخذه بعده الشعبي؟

-مبادرة تاسيس جبهة شعبية تضمن للمسلمين استقلالهم في وجه الهيمنة العالمية . واصالتهم في وجه المد الغربي الذي يريد ان يطمس كل الحضارات الاخرى ويصوغها بقالبه الخاص. هذه المبادرة كانت استجابة للظاهرة الإسلامية التي لازمت ازمة الخليج . وتستمد قوتها من وجود هذا المد الإسلامي الشعبي العالمي . وصحيح انه من بعد التاسيس تعرضت لهجمة مضادة من النظام العالمي نفسه الذي لا يريد للمسلمين ان يتشكلوا جبهة . يريد ان يتناولهم لقمة لقمة ويبتلعهم واحداً بعد الآخر . وهجمة اخرى يمكن ان تكون موحى إليها من اصحاب الهجمة الأولى . ويمكن ان تكون منفعلة بمصالحها الخاصة لان الدول لها ايضا مؤسساتها العالمية والتي تعبر عن إرادة الشعوب ولكنها تعبر عن اتجاهات تلك النظم . وقع على المؤتمر هجوم من هنا وهناك ولكن المبدا الذي قام عليه المؤتمر ليس مبدأ مصطنعاً ولكنه يمثل حاجة في الواقع ، وسيبقى هذا الاتجاه ولا سيما ان الحاجة إلى اجتماع القوى الشعبية الإسلامية اليوم يتمثل في عشرات المؤتمرات التي تنعقد في بلاد اخرى وقد عقدت اجتماعات في إيران والعراق وليبيا والسعودية والباكستان .. وهذا يدل على ان العالم الإسلامي يتطلع إلى منبر يتحد فيه ، وقد اردنا لهذا الا يكون فرعاً للحكومة السودانية و لأن المرء ياخذ على غالب هذه المؤتمرات أنها موظفة لأغراض الحكومة التي تستضيفها . وقد اردنا له أن يكون أوسع ما يكون ، أن يشتمل على كل قوى الإسلام وحتى القوى التي كانت قد مرقت شيئا ما عن الإسلام ، ولكنها اليوم تتجه نحو العودة إليه حتى العناصر غير المسلمة لكن التي تتلازم وجوداً وحضارة مع المسلمين بهذه السعة . يمكن أن ينفتح المؤتمر ليستوعب قوى الدول المستضعفة في العالم الثالث التي تجسد في النظام الإعلامي والنظام الاقتصادي والنظام السياسي والنظام العسكري العالمي ما يضر بمصالحها الخصوصية لذلك يمكن ان يتشكل العالم الإسلامي والعالم الثالث شيئاً من التحالف يبدأ من يلقاء الشعب ويعبر عنه . الحكومات التي تعبر عن الشعب حتى إذا قوى هذا المد الشعبي بضرورة سيتمكن في السلطة وسينعكس في نهاية الأمر في اتحاد دولي لا اتحاد شعبي عالمي فقط الفكرة كبيرة والأفكار الكبيرة تبدأ صغيرة ، ونرجو أن يتهيأ لنا ان نبسط لتصل إلى كل شارع عربي وإسلامي وهذا يتاح في بعض البلدان دون غيرها . ونحاول ان نحد ذراع المؤتمر افقياً وراسياً حتى يمثل حركة التاريخ الإسلامي العربي الحديث.

● من اهم ملامح النظام العالمي الجديد انهيار الاتحاد السوفيتي وبروز الجمهوريات الإسلامية، وهناك سباق " على هذه الجمهوريات ، اين الحركة الإسلامية من هذا السباق ؟

- مهما يكن من مسارعة بعض الدول للاتصال بهذه الجمهوريات الإسلامية وصبغها بصبغة دينية موالية للغرب او مولية لمفهوم الدين التقليدي المعزل عن الدولة فإن الامر لا يثير قلقاً كثيراً ذلك انه ما من بلد إلا نشط فيها اليوم المشروع الإسلامي الأصيل . واصبح هو القوة الحية الفاعلة . الان بالرغم من ان الغربيين يصنفون حركة الاحياء الإسلامية بانها أصولية ليميزوها عن الإسلام كانما هي انحراف او كانما هي نوع خاص من الإسلام فقد اصبح السائد في العالم اليوم ان هذا هو الإسلام نفسه يتجدد ويحيا وان الإسلام العرفي التاريخي التقليدي كان إسلاماً ناقصاً في مداه وضئيلاً جداً في مقداره ولذلك نحسب ان الجمهوريات الإسلامية ستنتقل من الجهل الكامل بالإسلام إلى الوعي بهويتها الإسلامية . إلى التاصيل الإسلامي الصحيح الذي انتهينا إليه من عبر معاناة بين الإسلام المنحط صورته المثالية وبين اعراف المسلمين المتخلفة ومكائد الغرب عن ان تعبر عن كل مدى التوحيد الإسلامي . وانا مطمئن ان هذه الجمهوريات إذا اتت إلى الإسلام ستتحول الى الإسلام الصحيح ولن تبدا من حيث بدأنا نحن وإنما ستبدا من حيث انتهينا في تطور الحركة الإسلامية من النقص إلى الكمال ، ومن ضآلة التدين إلى قوته ، هذه واحدة

الأمر الثاني ان هذه الجمهوريات ربما تهيء لنا دفعاً متجدداً لأن كل الطاقة الدينية ظلت مكبوتة فيها، وكل مدخرات التعبير الإسلامي الآن هي مخزونة في فطرة هذه الشعوب . يرجو المرء ان تنفجر من هذه المخزونات الهائلة طاقة إسلامية ضخمة إن شاء الله تستفي بمستويات الرقي العلمي الذي بلغته الجمهوريات

● لا يختلف على ضرورة التجديد في الحركة الإسلامية ، ولكن من أين نبدأ .. تجديد اصول الفقه .. العمل الشعبي الواسع؟

- الحركة الإسلامية مشروع حضاري والمشروعات الحضارية تستدعي اصلاحاً شاملاً لان روافد الاصلاح تتكامل وتتناظر لأن القصور في التجديد في اي ناحية يخذل حركة التقدم الحضاري الإسلامي ، والحركة الإسلامية وقد تبلور فكرها وبرزت معالم الشخصية التي ربتها في مراحل التركيز والصفوة ، أصبح لزاماً عليها اليوم ان تقدم هذا النموذج الفكري التربوي إلى الشعب كافة، لا سيما أن العصر هو عصر الشعوب الحركة لا تركب — الحركة الشعبية محكوم عليها بان تتخلف عن مقتضى العصر الواقعي ، هذا التجديد الشعبي للحركة الإسلامية الانتقال بها من طائفة إلى تيار شعبي ومن جماعة إلى مجتمع هذا مقتضى الدين ومقتضى الضرورة الواقعية .

الجانب الآخر هو التجديد الفكري الدعوة الإسلامية ظلت حيناً من الدهر، تنشغل بفكر الدعوة وهو فكر جدلي يناظر الآخرين ويجادل عن حق الإسلام ولكنه فكراً يقف عند المبادئ والكليات والعمومات والشعارات لأن الجدال كان حول اصل التوجه نحو الدين في الحياة العامة أحسب ان الحركة الإسلامية قد تجاوزت هذا العموم ولا بد ان تنتقل من العموم إلى الخصوص ومن التجريد إلى التنزيل بالفكرة الإسلامية نحو الواقع فالناس بغالبهم قد قبلوا من حيث المبدأ للمشروع الإسلامي ، واصبح السؤال ملحاً لا حول مشروعية الإسلام وتفاصيله ولا بد من تجديد الفكرة الدعوية إلى فكرة تطبيقه تتجه بالإسلام من بعد الدعوة إلى الدولة ، وقد تولدت الآن إرادة شعبية واسعة ولو انفتحت الحركة الإسلامية بصفها واصبحت شعبية جماهيرية لتستوعبها فان ذلك الدفع سينتهي بالحركة الإسلامية إلى الدولة ، والدولة تقتضي تطبيقاً لا تغني فيها المناورات والجادلات .وهذان جانبان من جوانب التجديد الإسلامي وتجديد الفكر الإسلامي من العموم إلى الخصوص يستلزم التواضع على منهج اصولي للتفكير و لا يمكن ان نولد فكراً يستوعب مشكلات الحياة المعاصرة إلا إذا اتفقنا علي منهجة معينة ، هذا هو مغزى تجديد اصول الفقه الإسلامي . الفقه يحتاج في كل وقت معين إلى تكيف الاصول الإسلامية للوفاء بالحاجة الاجتهادية .والمسلمون قديماً عندما انفتحوا على الشعوب ودخلت عليهم الحضارات بعطائها الثقافي وعطائها المادي طوروا اصل القياس واصل التفسير وفكرة الاجماع وفكرة الشورى وفكرة المصالح والأعراف واعادوا تعريفها مستفيدين من المناهج المنطقية التي كسبوها مستهدفين معالجة المشكلات العلمية التي جابهوها نحن كذلك اليوم يمكن ان نكتسب رصيداً صحيحاً من المناهج الفكرية لنثري بها عقلنا الإسلامي ومن بيننا واقع معقد لا بد ان نحاطه بفكرنا الأمر يقتضي تجديداً للاصول . نحن لا نتحدث عن قرار جديد او سمة جديدة لكن نتحدث عن اصول . للاستنباط والاستمداد من هذه الاصول الثابتة

● كيف يمكن للحركة الإسلامية ان توازن بين عالمية الإسلام وخصوصية الأقطار التي تعمل بها؟

- الخصوصية المحلية تستند إلى اصل شرعي والدعوة الإسلامية نفسها بدات محلية إلى العشيرة والاقربين وإلى ام القرى ومن حولها إلى دولة المدينة عبر انها لا تنغلق بالعصبية المحلية دون ارتياد الآفاق العالمية الإسلامية ، ما دام لذلك اصل فالاولى بالمسلم ان يعمل فيما يليه وان يجاهد من يليه من غير الإسلاميين وان يهدي اهله ويقيهم ناراً وقودها الناس والحجارة، ولكنه لا بد مهما حاصرته الهموم المحلية ومهما قعد به حجمه من أن يكون فاعلاً في الساحة الدولية ان يهتم بامر العالم ومن غلب فيه من روم أو فرس . لابد أن يتجه بعمله ويفيض به على العالم ويصله بحركة الإسلام العالمية وإذا كانت القوانين المحلية الآن والتي فرضها علينا التخطيط الغربي وهي غريبة على الدار الإسلامية الواحدة تقتضي علي كثير من الحركات أن تعمل في الاطار المحلي فلا بأس والعالمية لا تحتاج إلى رباط عضوي يخالف القوانين الإسلام قيم واحدة والمشروع الإسلامي اليوم هو التعامل بتلك القيم الواحدة في وجه ذات التحديات ويمكن للحركة الإسلامية ان تتخذ ذات الصور وذات المذاهب في كل بلد وتبدو كانها حركة واحدة دون أن تتصل عضوياً أو تنتظم تحت قيادة عالمية رئاسية واحدة . طبعا المراقبون عندما يرون اتحاد صور التعبير الإسلامي يردونها بالضرورة إلى مؤامرة واحدة يقوم عليها شخص أو أشخاص يديرون كل خيوط المؤامرة لكن هذه الوحدة وهذه الخيوط كلها بيد الله سبحانه الذي يصرف البذر الإسلامي في شتى انحاء العالم فمرد الوحدة إلى وحدة الرب ووحدة المنهج وليس إلى وحدة التنظيم وحتى في الفقه الإسلامي قد جعل الإسلام اعتباراً لهذه العلاقات بين الكيانات المختلفة المختلفة في علاقات المسلمين غيرها . والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم ولا يتهم من شيء حتي يهاجروا فما دام الجماعات الإسلامية خارج القطر الذي تؤطر حوله الحركة الإسلامية وليس للحركة الإسلامية في القطر من ولاية حتى يهاجروا ، ولا سبيل للهجرة في هذا الزمان (وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر) هذا التجاوب يستدعي بالضرورة تبعية تنظيمية ، يمكن للحركة السياسية ان تتجاوب مع اي حدث عالمي ياتي لوة تتهيأ لها (إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق) وفقاً ايضا لمصالح المعاهدات والعلاقات بين الاقطار . فالفقه الإسلامي ممكن ان تستوعب هذه المازق بين العالمية والمحلية ، ومهما يكن فإن عالمية الإسلام مشروع تنبيه طوراً فطوراً وليس مقاماً نقفز إليه جملة واحدة ثم إن العالم اليوم يتجه نحو العالمية . فالعالم يتجه لان يهيء لنا بسط المشروع الإسلامي بكل ابعاده العالمية ، ولكن هذا المشروع حتى إذا تهيأت له اسباب الاتصال والانتقال وازيحت الحدود التي تقطع أوصال دار الإسلام والأمة الإسلامية . هو يستصحب بالضرورة شيئا من المحافظة علي المحلية فالإنسان لا بد من أن يحافظ على مسؤوليته الشخصية ، وان يكون انانياً. ولا بد ان يحافظ على علاقته باهله فيبرهم ويصلهم دون ان يكون عشائرياً ولا بد أن يحافظ على علاقته بجيرانه في الوطن دون ان ينطوي على عصبية وطنية وبعلاقات تناصر بقومه الأنيين دون ان يكون قومياً بمعنى العصبية وهكذا حتى الأمة الإسلامية لا ينبغي ان يتخذها المسلمون إطاراً لعصبية الملية الدينية تحجبهم عن توجيه الدعوة الإسلامية خارج الملة حتى يدخل في الملة آخرون ، هذه دوائر لكل دائرة نصيب الرعاية في الإسلام ، دون ان تتناقص مع الدائرة الأشمل . الولاء الأشمل للامة الإسلامية لا يلغي الولاء الأدنى للحلقات حتى تصل الى الأسرة والحلقات الاصغر لا تنقطع بالعصبية دون الاعظم وما احسب ان هذه المسالة تشكل مازقاً كبيراً للحركات الاسلامية . لا سيما ان اسباب الاتصال العالمي والتعاقد المطرد في العالم يجعل كل الاخرين مضطرة ان تصبح عالمية وان القوى العالمية تعمل في كل قطر من اقطارنا وتمد من يليها ومن يشايعها من قوى . ونحن كذلك لا بد ان نؤثر في كل العالم وان تمد حركة الإسلام في كل العالم من اجل بناء المشروع الوطني لا بد من ان نعمل خارجه لان الآخرين يعملون كذلك يمدون أذرعهم يخترقون الحدود إلى الداخل ويؤثرون علينا، الحياة كلها اصبحت حياة موحدة وهذه الحدود تبدو اليوم خطوطاً مصطنعة يعني لا تفعل اكثر من ان توزع وحدة المسلمين ، وحسب ولكنها لا تمنع احداً من أن يعد علي المسلمين لكنها تمنع المسلم من أن يصل اخاه فهي علينا وليست لنا ولا بد لنا من أن نتمرد عليها بوجه ما

● ختاماً، ما نظرتكم لمستقبل حركة الإسلام في العالم ؟

- من طول التجربة في العمل الإسلامي والمراقبة لتطور - المسلمين إلى الإسلام أصبحت اليوم مطمئناً شيئاً ما إلى الإسلام يتقدم من غفلة بعض البلاد إلى صحوة، ومن صحوة من حيث المبدأ إلى مشروع فتشكل ودعوة متكاملة للجميع ومن دعوة إلى دولة ، هذا المد احسب أنه محمول بقدر لن يتخلف ابداً وإنما محاولة لإيقاف هذ المد بالقوة لن تزيده إلى مقاومة ومجاهدة ، واي محاولة لفتنة بالدعايات والاقتراحات لن تفتنه ولن تزلزله ابداً. هذا الإسلام كانه يتغذى ويتقوى بالتحديات التي تقف في سبيله فيبتلعها ويتقوى بها ، ويتقدم انا مطمئن تماماً إلى ان الباطل الذي طرا على سطح العالم الإسلامي يزهق هذه الأيام وان كل القلاع التي رهنت بعض القيادات من المسلمين الآن تنقشع فالقوية إلى الإسلام اصبحت الان ظاهرة واسعة يمثل هذه الظاهرة الظروف التي يستيقظ فيها الإيمان ويتمكن ، ويتميز فيها المشروع الإسلامي بديلاً المشروعات القديمة تتوافر الشروط التي يتحقق بها وعد الله سبحانه وتعالى بان العاقبة للمتقين وان الأرض يرثها العباد الصالحون ، الله الذي لم يشأ أن يكره الناس أن يكونوا أمة واحدة لا يمكن أن يرخص لأحد من خلقه مهما طغى بامبراطورية علمية واقتصادية وقوة عسكرية أن يفرض ذلك المشروع : أن يكره الناس على أن يكونوا امة واحدة على مذهب واحد ، ولو شاء الله لجعل الناس امة واحدة .

أنا مطمئن ان المد الإسلامي اليوم يتحرك وان يتوقف حتى يبلغ مداه إن شاء الله وحتى يمكن الإسلام كياناً مستقلاً في العالم ثم كياناً بديلاً مقابلاً الكيان المادي اللاديني في العالم الآخر ثم إن شاء الله شاهداً على الناس وقائماً عليهم بامر الله في مرحلة تالية

البقية ص: ١٠

"الارض مقابل السلام" .. أم "المياه مقابل السلام"

تركيا/ أحمد فارول

تميزت مسالة المياه بانها من اكثر المسائل التي اثيرت في وسائل الإعلام الغربية قبيل حرب الخليج، ففي ذلك الوقت استنفرت امريكا والقوى الاستعمارية الغربية الأخرى وسائل إعلامها كي تركز على موضوع المياه في الشرق الاوسط محاولة الاستفادة من ازمة المياه في المنطقة كي تكون اداة فعالة لإشعال الحرب بين دول المنطقة. فكانت وسائل الإعلام في هذا الوقت تقول بان الحرب في الشرق الاوسط لن تندلع بسبب البترول او اي سبب اخر ولكنها ستندلع حتماً بسبب ازمة المياه في المنطقة. ولكن وجدت هذه القوى الاستعمارية فرصتها الذهبية في إيجاد وسيلة لإندلاع الحرب في المنطقة من خلال تحريك خلاف قديم بين العراق والكويت. مما جعلها تضع مسالة المياه مؤقتاً على الرف. وفي هذه الايام عادت مشكلة المياه موضوع الساعة من جديد. وتجري اللعبة الجديدة الان على إقحام تركيا في مشاكل عويصة مع جيرانها من دول المنطقة. والغريب في الامر ان تركيا استجابت عن طوع لالاعيب هذه القوى الاستعمارية ورغباتها وانها رضيت ان تلعب دورا خطيراً في هذه المسالة الحساسة مسالة المياه

ما هي مسألة المياه؟

المسالة باختصار هي إقتسام مياه الانهار الكبيرة (دجلة والفرات) التي تنبع من تركيا. بين تركيا وجيرانها. ومن الجدير بالذكر ان فتنة المياه هذه كانت نائمة فقامت القوى الاستعمارية الغربية على إيقاظها بعد ما رات تعاظم مشروع الاناضول الجنوبي الشرقي والذي يعرف بمصطلح (غاب)، إذ ان تركيا ارادت الاستفادة من مياه هذه الانهار في مشروع زراعي كبير لإحياء هذه المنطقة وتعميرها فقامت ببناء السدود على هذه الانهار اي مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية في جنوب شرق الاناضول، فاخذت هذه القوى الشريرة على عاتقها تخريب العلاقات بين دول المنطقة وإثارة الحساسيات تمهيداً للإيقاع فيما بينها .

مشروع المياه للسلام

أطلق هذا الشعار لأول مرة من قبل تورغوت اوزال رئيس الجمهورية التركية الحالي عندما كان رئيساً للوزراء قبل بضع سنوات، ويضم هذا الشعار كما هو واضح من اسمه اموراً متعددة ذات اهمية بالغة. فمن خلال المناقشات والتوضيحات المتعلقة بهذا الشعار تبين في النهاية ان القصد من تعبير "المياه للسلام" له علاقة وثيقة بالصراع في الشرق الاوسط وفي عملية حل هذا الصراع. يعني ان الأمر يستدعي استغلال المياه التركية كوسيلة لإحلال السلام في الشرق الاوسط من خلال دفع بعض الاطراف المتنازعة لتقديم تنازلات مقابل تزويدها بالمياه، وبالطبع فإن احد هذه الاطراف هي الدولة الصهيونية، والطرف الاخر الدول العربية، وعلى هذا يتضح لنا من هو الطرف المطلوب إجباره على التنازل مقابل الضغط عليه بوسيلة "مياه للسلام"!!! وهكذا فإن شعار مشروع المياه للسلام ما زال حتى الآن ومنذ ان اطلقه قبل بضع سنوات شعاراً يكتنفه بعض الغموض ويحتاج إلى الكثير من التفسير والتوضيح .

قلق وريبة وشك

يكتنف موضوع "مشروع المياه للسلام" كثير من الغموض واللبس، إذ ان الحكومة التركية لم تعط حتى الآن بيانات واضحة تشرح فيها خفايا هذا المشروع، ولكن الدولة الصهيونية وجدت في هذا الشعار وسيلة وفرصة ذهبية للإبتزاز، فبعد شعار" الارض مقابل السلام "، اصبحت الآن تصر على شعار "المياه مقابل السلام" مما اثار مشاعر وقلق جديدة لدى شعوب المنطقة. خاصة، ميل الحكومة التركية في الفترة الأخيرة نحو تطوير العلاقات التركية الإسرائيلية ورفع درجة التمثيل الدبلوماسي إلى درجة سفراء بين الدولتين، والتصريحات التي ادلى بها بعض نواب حزب الطريق المستقيم الحاكم الذي يتزعمه سليمان ديميريل رئيس الوزراء والمتعلقة بضرورة التعاون المشترك في بعض المجالات التي تهم الدولتين تركيا و(إسرائيل) مما زاد من حدة القلق والشك والريبة .

مما لا شك فيه ان (اسرائيل) لا تملك وفرة مياه في المناطق المحتلة تقدمها كثمن من أجل السلام لهذا فهي تعتمد على المياه التركية لتكون وسيلة ضغط على الدول العربية المحتاجة هي الأخرى حاجة ماسة للمياه، يعني ان الدول العربية وليست (إسرائيل) وحدها سوف تستفيد من مشروع المياه من اجل السلام وان الطرفين مدعوان لتقديم تنازلات من اجل السلام مقابل تلبية حاجتهما الضرورية من المياه .

ردود الفعل العربية

كانت ردود فعل الدول العربية ذات العلاقة بمشروع المياه من اجل السلام التركي سلبياً من النواحي السياسية والاقتصادية. وتعتقد الدول العربية ان هذا المشروع يعطي لإسرائيل وسائل ضغط على العرب، فكما سبق في السطور اعلاه ان هذا المشروع مشروع سلام بين اطراف متنازعة،يعطي شيئا اخر، تعطى المياه مقابل التنازل على اشياء اخرى محدودة، وحيث ان (إسرائيل) رحبت بالمشروع وانها مرتاحة وغير متزعجة ابداً. وحيث أن العرب هم القلقون الرافضون فعلى الأغلب ان الطرف الذي يُطلب منه التنازل هم العرب، علاوة على ذلك فإن العرب قلقون على مستقبلهم من جراء هذا المشروع ليس من الناحية السياسية فقط بل ولكن من الناحية الاقتصادية أيضاً لما يتطلبه المشروع من اموال طائلة من اجل مدّ انابيب المياه من تركيا إلى المنطقة . هذه الأموال الطائلة بلا شك ستكون عربية.

(إسرائيل) ترحب بالمشروع

تواجه (إسرائيل) في عام ٢٠٠٠ م ازمة مياه حادة، ولذا فقد رحبت بقوة بمشروع المياه من اجل السلام وتدعو إلى تنفيذ هذا المشروع على الفور وتسعى لتامين الظروف والإمكانات المطلوبة لبدء التنفيذ، وتتصرف وكانها صاحبة الامتياز وان لها الحق في الحصول على المياه التركية، علماً بان (إسرائيل) لا تمتلك حقاً او امتيازاً في المياه التركية، ولكن (إسرائيل) تجتهد في امتلاك حقوق ليست لها بمكر ودهاء يهودي معروف... ولعل الموقف التركي الرسمي وميله نحو اليهود شجعهم وأعطاهم الجرأة في إدعاء تملك هذا الحق.

لقد دُعيت تركيا رسمياً لحضور مؤتمر السلام في موسكو، وحضرت تركيا فعلاً هذا المؤتمر الذي تم فيه بحث موضوع المياه بالإضافة إلى الكثير من مسائل المنطقة الهامة، ولكن لم يخرج عن هذا المؤتمر بيانات او توضيحات لإلقاء الضوء على مسالة المياه. زد على ذلك ان المؤتمر الذي كان من المقرر عقده في إستنبول في شهر تشرين الثاني الماضي تحت عنوان "المؤتمر الإقليمي للمياه" قد تم تاجيله لاسباب غير معروفة .

في الحقيقة ان المياه عنصر استقرار هام يخدم المصالح التركية والعربية ويعمل على توثيق وتوطيد العلاقات بين الشعبين المسلمين التركي والعربي، على شرط أن لا تقع هذه الاطراف في الاعيب الدول الاستعمارية، وان تعتمد على علاقات المودة والصداقة المتينة فيما بينها، والروابط الاخوية والمصالح والمشتركة . لذا فإن على الدولة التركية اولاً ان تتخلص من جميع الضغوط الأجنبية الاستعمارية عليها وان تعتبر المياه مصالح ومنافع مشتركة لجميع المسلمين في المنطقة لا ان يكون وسيلة ضغط على المسلمين لصالح اليهود. فإن تم هذا اعتبار التعامل على هذا الاساس بين الدول المعنية فإنه في هذه الحالة فقط تكون المياه التركية مياه سلام ورفعة للمسلمين في المنطقة.

ان نعلم ان المياه التي تنبع من اراضٍ إسلامية لا يجوز ابداً أن تستخدم للضرر والإيذاء والعدوان علي حقوق مسلمين اخرين في اراضٍ اخرى مجاورة، ومن اجل اليهود لتمكينهم وتقويتهم على هؤلاء المسلمين . إن هذا ظلم ليس بعده ظلم .

في دائرة الحدث

★ د . بسام العموش

اعتقال سعد الدين الشاذلي

كانت عودة سعد الدين الشاذلي تعبيراً عن حبه لبلده وشوقه لارضه واهله وابنائه وطنه ، ليس مستغرباً ان يخضع اي إنسان لطائلة المساءلة القانونية مهما كان موقعه (والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها)، ولكن هذا القانون غير معمول به ويشك المواطن العربي في نزاهة المحاكم وجدية تطبيق القانون .

اعتقال الشاذلي مقبول إذا كان نابعاً من نفس جديد وهو المساءلة لكل صاحب موقع، اما إذا كان السبب موقفه من ازمة الخليج فهذا امر مرفوض لان ذلك يعني مصادرة الآراء وتهديد اصحاب الكلمة في اقدس حرية يتمتع بها الإنسان الا وهي حرية التعبير.

إن هذا الاعتقال نذير خطر لكل من يحمل راياً يخالف راي القائمين على القرار، وهذا الاعتقال تاكيد على صفحات سابقة عاشتها الامة في ظل الاستبداد والدكتاتورية.

إن الحجز والاعتقال والتعسف ظاهرة يعيشها المواطن العربي في كثير من الاقطار وما يعلمه الناس حول هذا الموضوع قليل وقليل جداً يكاد يصل إلى درجة الأمور التي لا تصدق ، هل يمكن ان يصدق الناس ان احد الانظمة اجبر المعتقلين على الانتخاب وعلى قول (نعم) ؟ هل يصدق ابن الشارع العربي أن نظاماً يمنع الصلاة في المعتقلات بل يمارس الاذلال الذي لا يليق بالحيوان؟!

إننا نتساءل عن النفسية التي تعيشها بعض الانظمة وهي تعلم علم اليقين انها مكروهة من قبل الناس وهي جاثمة على قلوبهم يتمنى الناس زوالها.

إن هذا النوع من الانظمة يعلم ان له ساعة في زمان ومكان غير محددين بل يلعب عنصر المفاجاة دوره كما حصل مع السادات وغيره.

إن الانظمة التي ترغب في ان تستقر لا بد ان توفر لنفسها عوامل هذا الاستقرار ،واولها استقرار المواطن وامنه على حريته وحرية كلمته.

إن ازمة الخليج التي قد يؤخذ الشاذلي من خلالها قد هزت العالم كله ، فقد اضطربت المواقف والتقديرات فيها، واهتزت لها المنظمات الكبيرة كهيئة الامم ومجلس الأمن ومنظمة المؤتمر الإسلامي والجامعة العربية فهل يكون الامر مستغرباً إذ قال الشاذلي كلاماً في الازمة بغض النظر عن صحته او مجانبته للصواب .

ارتباطنا بالشاذلي هو انه مواطن من هذه الامة ونخشى استمرار سلسلة اكل المواطنين . إننا نطالب بالمساواة الحقيقية فليحاكم الشاذلي علي الأسرار التي يزعم البعض انه افشاها، وليحاكم غيره على المخدرات، وتفشي الإيدز، وإذلال المواطنين، وقتلهم بالظن والتهم، وتضخم المديونية ، وافساد الاخلاق، والثناء على الاعداء هل سنسمع يوماً عن محاكمة لجيهان السادات على نشاطاتها العلنية في دعم الكيان الصهيوني؟!

تطرف الدول قد يصنع تطرفاً عند الافراد، واعتدالها يزيد من مساحة اصحاب المزاج المعتدل نامل ان تعدل حكومات كثيرة مزاجها إن لم يطابق الإسلام فلا اقل من المنطق والحق والإنسانية .

الدوائر الثلاث

د . علي العتوم

ليست الدعوة الإسلامية مقصورة علي عشيرة ، او قبيلة ، او قوم باعيانهم ، او جنس بذاته ، فهذه دعوة محدودة مهما اتسعت . إنما هي دعوة إنسانية عالمية ، تتخطى إلى جميع الشعوب كل حواجز اللون واللغة والعرق، لتكون بالتالي رسالة الله إلى الناس كافة في شتى الأمصار .

والرسول صلى الله عليه وسلم ، ما ان كلف بحملها ، حتى نهض يتحرك بها في دوائر ثلاث هي : دائرة العشيرة ، ودائرة القوم ، واخيراً دائرة الأمة .وإذا كان من الطبيعي ان الاقربين اولى بالمعروف ، وان خير الناس خيرهم لأهله فإن دعوة الرجل ، اهل بيته واقرباءه الادنين ، تصبح الحلقة الاولى في الدوائر الثلاث .

ومن هنا كانت بدايته ، عليه الصلاة والسلام ، بزوجه خديجة وفتاه زيد بن حارثة وابن عمه علي بن ابي طالب وصاحبه ابو بكر الصديق رضي الله عنهم إلى عشيرته من قريش حيث ناداهم فخذاً فخذاً ، [illegible] تعالى : (وانذر عشيرتك الاقربين) واعلمهم انه رسول الله إليهم ودعاهم إلى الإسلام ، فمنهم من صدقه ومنهم من صدّ عنه ، وإن كانوا الاكثرية . ويمثل ذلك الدائرة الأولى ، اما الثانية فتتمثل بعرض نفسه ودعوته على القبائل العربية في المواسم والأسواق من مختلف انحاء الجزيرة ، يطلب منها النصرة لتطبيق شرع الله ، فكان ان تحقق على يد الأنصار من عرب يثرب رضوان الله عليهم .

وبعد ان انشا عليه السلام دولته في المدينة المنورة، راح يتحرك في الدائرة الثالثة و دائرة الامة ، فيرسل إلى ملوك العالم برسائله يدعوهم فيها ان يدخلوا في دين الله ليخرجوا من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الآخرة ، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام ، إنطلاقاً من قوله تعالى (قل : يا ايها الناس ، إني رسول الله إليكم جميعا) وبعد عهد من الجهد والجهاد و دخل الناس في دين الله افواجاً : ابيضهم واسودهم ، عربهم وعجمهم ليكونوا إخوة في الدين الحنيف من بحر الصين شرقاً إلى بحر الظلمات غرباً ، لا تفرق بينهم السدود والحدود ، ولا الألوان والأجناس ولا اللغات والعادات .

وإذ كنا ننهض اليوم للدعوة ، فلا بد من اتباع الخطوات التي خطاها رسول الله عليه الصلاة والسلام والتحرك في الدوائر التي تحرك فيها ، لأنه المثال لنا في كل شيء ، فلنبدأ بتكوين الأسرة الصالحة من زوج وولد وكل من نعول، وعليه نشرف إصلاحاً للبنة الأولى من المجتمع السليم الذي نحن نسعى إليه ، وحماية لنا ولهم من عذاب الله إن أعرضنا عن نهجه وهو الذي يقول :(يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم ناراً) ومن ثم نثني بالاقربين من إخوة واخوات ، وآباء وامهات ، واعمام واخوال وخالات وعمات تاسياً به عليه السلام ، عندما نادى على الصفا، ذوي رحماه من فروع قريش ، إني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ، فاعملوا فإني لا اغني عنكم من الله شيئاً .

اما الدائرة التي تلي هذه الدائرة ، فهي دائرة القوم، دائرة شعبنا العربي من المحيط إلى الخليج ، الشعب الذي تنكب الطريق الذي صلح عليه امره اول مرة ، فلنبصره بواقعه البئيس الذي اصبح فيه تابعاً لاعدائه في الفكر والراي والتصرف ، ولنصيح فيه صيحة المشفق عليه : ان عد إلى باب الله ، كفاك اغتراباً وضياعاً ، توجه إلى الله تجده ، حطم القيد وتحرر من ربقة التبعية لشرق او غرب ، حكم فيك كتاب الله الذي اصبحت فيه مذكوراً في العالمين ، تعد إلى سابق عهدك : قائداً ومرشداً ومعلماً .

فإذا ما صلح الامر في هذه الدائرة – والجهد هنا مضاعف انتقلنا إلى الدائرة الثالثة ، ودائرة الشعوب الاعجمية لنحمل إليها دعوة الله التي لا تخص قوماً دون قوم، بل هي للبشرية عامة، نقول لهم : انتم إخواننا في النسب والدين ، فكلنا ابناء ادم ، وجميعنا من عباد الله ، ولقد منّ الله علينا نحن العرب ان بعث فينا رسولاً هدانا للخير ، ونريدكم أن تهتدوا كما اهتدينا فنكون كلنا إخوة في الله تطبق شرعه وندخل في رحمته.

وباختصار - نريد أن نكون في هذا العالم : البيت المسلم والمجتمع المسلم والدولة المسلمة التي اجتمع في ظلالها يوماً عمر العربي ، وبلال الحبشي ، وصهيب الرومي، وسلمان الفارسي، ويجتمع تحت قبتها اليوم، العربي والصيني والهندي والإيراني والافريقي والامريكي والروسي والانجليزي والالماني إخوة في الله لا فضل لاحد على احد إلا بالتقوى ، ولنعلم اننا نحن العرب الطليعة في هذا الشأن والمسؤولون الاول عن التذكير به : (وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ، ويكون الرسول عليكم شهيداً)

منطق الحرب والسلام في السياسة الأمريكية

● فرج شلهوب

رغم سيطرة الأجواء المحمومة للسلام، لا تزال احاديث كثيفة تدور حول عمليات عسكرية قد تقوم بها الإدارة الأمريكية او (إسرائيل)، لضرب العراق والإطاحة بصدام، او ضرب ليبيا والإطاحة بالعقيد.. الموضوع له صلة وثيقة بموضوع الانتخابات الأمريكية والإسرائيلية.



ففي الوقت الذي تنحسر فيه شعبية بوش وتتضاءل بعد الصعود الذي حققته عشية ازمة الخليج، يؤكد بعض المتحدثين ان الليكود يحتاج ايضاً لعملية عسكرية لامعة ليحقق تفوقاً واضحاً على حزب العمل في الإنتخابات القادمة، بعد فوز رابين واقتراب المسافة بين طروحات كل من الحزبين.

لسنا نحاول بهذه الكلمات استدرار العطف لدعم هذا الرئيس او ذاك، او النهوض بحملة إعلامية لتثبيت هذا النوع من الزعامة او تلك. ولكن ما يتم طرحه يؤكد الحاجة لان ندرك ان الغرب وهو يتحدث عن السلام والتوصل إلى حلول لمشكلة الشرق الأوسط، لا ينطلق من حقيقة الاعتراف بالحقوق المشروعة لشعوب المنطقة والحرص على السلام، ولكنه يتعامل مع الامة وفق مصالحه وما تمليه عليه شبكة علاقاته وتحالفاته، وما تؤشر إليه معطيات الواقع.

فالشرعية، والقانون الدولي.. لا فتات ذات مضمون واسع يمكن أن تبرر العدوان والتدمير، ويمكن أن تكون ستاراً مناسباً لقمع رغبات الشعوب، ومحاولات النهوض في اطار ما يسمى بالعالم الثالث. والغرب يدعم المفاوضات طالما هي تخدم سياساته في حماية الامن الاسرائيلي وتوفير اعتراف عربي بوجود (إسرائيل) مع استعداد للتعايش وتبادل المنفعة معها، ضمن السياسة المرحلية المعلنة للدولة الصهيونية.

هذا الذي نراه يمثل محاورة بين سياسة القبضة الحديدية، وسياسة القفازات الحريرية، والمحصلة بينهما واحدة. ففي الوقت الذي لا تتوفر فيه إمكانية لتنفيذ سياسة القبضة الحديدية، كما حدث في العراق، وكما يمكن ان يحدث في ليبيا، يمكن استخدام السياسة الأخرى والتي تؤدي إلى الاختناق دون صوت، او الموت دون اثر. وما يجري في واشنطن هو شيء من هذا القبيل. فالمطلوب ان يصل الفلسطينيون إلى قناعة ان عليهم القبول بما تعرضه عليهم (إسرائيل)، وان الادارة الأمريكية لا تملك القدرة في الضغط على (إسرائيل) لتغيير مواقفها المعلنة، وان الجلوس للتفاوض مع (إسرائيل) لا يعكس التكافؤ بين الاطراف، مما يعني إكتمال الحلقة المفرغة، الذي سينتهي وقت طويل والوفد الفلسطيني يدور فيها، فإما يصيبه الإعياء فيجلس اوتصيبه حالة من الإغماء فينتكس، وفي كل الحالات لن تفضي الجهود المبذولة إلى شيء يحقق ما يطمح إليه الفلسطينيون.

الرئيس بوش -من ناحية اخرى- وهو يفكر جدياً بكيفية فوزه في المرحلة القادمة في الانتخابات، يدرك ان مصلحته ليست في إثارة (إسرائيل)، وبالتالي إثارة اليهود الأمريكيين واللوبي الصهيوني، فهو يحتاج إلى الدعم المادي والإعلامي الذي يملكه اليهود، فضلاً عن الدعم الذاتي في التصويت لصالحه في الانتخابات القادمة. وهو يدرك ايضاً أن مصلحته ليست في التصادم مع اليهود بكل ما يمثلونه من ضغط وقوة داخل المجتمع الامريكي.

اما الطواقم العربية فرضاها غاية تدرك بسهولة ودون كبير عناء، والكثير منها راض لا يطالب بشيء، وليس لديه ثمة مطلب يرفعه بوجه الإدارة الأمريكية، بل يبدي من نفسه حرصاً على رضى هذه الإدارة، ويبدي استعداداً لخدمة ما يتوقع من اهدافها.

حاجة بوش الانتخابية وطبيعة العلاقة العضوية التي تربط الولايات المتحدة مع (إسرائيل)، تفسر عدم التدخل الأمريكي في المفاوضات وترك الأمور على ما هي عليه، رغم تعثرها وجمودها بعد اربع جولات، و تفسر ايضاً الموقف المتردد الذي تبديه الإدارة الأمريكية حيال قضية ضمانات القروض التي تطلبها (إسرائيل)، وغياب الحسم الأمريكي "المعهود" في مثل هذا الموضوع. مع أننا نرى ما يراه كثيرون بان ما يتم تداوله بين الأطراف حول "الضمانات" لا يعدو كونه -من الاتفاق والمناورة بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني- كضرورة من ضرورات العملية التفاوضية. فالعرب وهم لا يلمسون اي تقدم على طاولة المفاوضات ولا يرون تدخلاً حازماً للإدارة الأمريكية. يظل من المناسب أن تبقى شعرة معاوية فيما يسمى ضمانات القروض، لتعكس نوعاً من الضغط الأمريكي على الساعد الاسرائيلي. في محاولة موهومة، تهدف إلى إبقاء العرب على خط المفاوضات، والاعتقاد بجدية الموقف الأمريكي المحايد، رغم أن التاكيدات الأمريكية التي حملتها الانتقادات الاخيرة، والصادرة عن مسؤولين أمريكيين جاءت تعارض ما جاء في المشروع الفلسطيني للحكم الذاتي، وتنتقد الوفد الفلسطيني الذي يبالغ بالاهتمام بالإعلام، ولا يبدي مرونة وحماساً كافياً في مداولات التفاوض وكأن المرونة والواقعية الاسرائيلية تحتاج مثل هذا التأييد في وجه التصلب الفلسطيني.

فلسطيننا

من النهر إلى البحر

الكلمة لفلسطين

التعنت الإسرائيلي وتعليق المفاوضات

ثمة إقتراح تم تداوله اخيراً يتعلق بتجميد او تعليق المفاوضات، التعليق او التجميد مرتبط بحالة التعنت الإسرائيلي، وعدم وجود اي تقدم حقيقي في طرح جوهر العملية التفاوضية او الوصول إلى نتائج مشجعة تدفع بالأطراف المعنية إلى مواصلة المحادثات.

فالاحاديث التي تدور في الاروقة، تؤكد ان الوفد الإسرائيلي، يحضر إلى المفاوضات دون صلاحيات حقيقية تمكنه من بحث القضايا الأساسية، او البت في الكثير من المسائل التي يتم طرحها بين الوفود. وان سياسة الوفد في التفاوض تعتمد على امرين اثنين: إغراق المفاوضات في بحث قضايا اجرئية هامشية أو طرح مواقف اكثر تشدداً -ترفضها الأطراف العربية- في القضايا الجوهرية، بهدف تحقيق رغبة حكومة شامير ... إطالة امد المفاوضات دون التوصل إلى نتائج جادة، تفرض تقديم الحكومة الإسرائيلية تنازلات لصالح الأطراف العربية، مما يخدم مصلحة "الليكود" الانتخابية.

بعبارة أخرى اسحق شامير وهو يتحرك في الساحتين التفاوضية والانتخابية، يحاول ان يؤكد لقطاعات واسعة داخل الكيان الصهيوني، انه لا يقف ضد عملية السلام بدليل مشاركة حكومته فيها، وايضا هو لا يقبل اي تفريط أو تنازل عن حقوق الشعب اليهودي في أرض إسرائيل الكبرى، مما يعني كسب اصوات اليمين المتطرف إلى جانب تاييد احزاب الوسط الإسرائيلي في العملية الانتخابية التي ستجري في الثالث والعشرين من حزيران القادم.

ماذا يعني هذا .. مفاوضات دون تقدم ووفود دون صلاحيات؟! وإلى متى ستستمر هذه الحالة؟! .. بعض الوفود العربية تعتقد ان هذه الحالة مرهونة باجراء الانتخابات الإسرائيلية. وان الفترة الممتدة منذ اللحظة وحتى نهاية حزيران القادم - على اقل تقدير - لن تحمل اي جديد يتعلق بالطرح الإسرائيلي، وهي تقترح لذلك تجميد او تعليق المفاوضات حتى يتم إجراء الانتخابات الإسرائيلية، وهي تامل في ذات الوقت أن يخسر تجمع الليكود ويتقدم حزب العمل بعد توحده - حسب التعبير - خلف زعامة رابين، ولا ندري ماذا ستصنع هذه الوفود وغيرها إذا كانت الرياح لا تجري بما تشتهي السفن في أمر الانتخابات؟

إقتراح التجميد او التعليق رغم وجاهته -حسب سياق المفاوضات- إلا أن الأطراف التي تقف خلفه لن تستطيع الدفع به إلى الواجهة. فسرعة القطار الامريكي لا تفسح مجالاً لاحد أن يتراجع او حتى ان يتوقف قليلاً. فالمطلوب أن تستمر المفاوضات، والمطلوب ان تتعود الوفود على الجلوس معاً حتى لو لم يتحقق اي تقدم على صعيد المحادثات. فالجلوس معاً هدف بحد ذاته، وكسر حالة العداء بين الأطراف هدف اخر لا يجوز التقليل من اهميته.

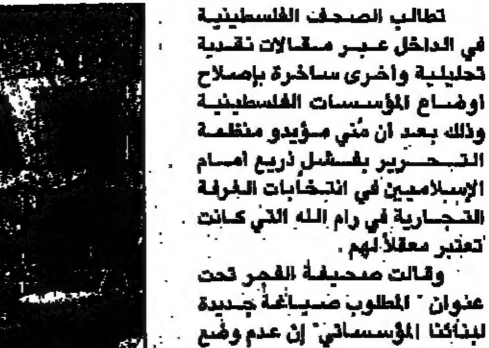
وإذا كانت الحالة هذه، فماذا يختار المفاوض العربي .. الجلوس حتى ينجلي غبار المعركة الانتخابية في (إسرائيل) .. أم يواصل الذهاب إلى واشنطن ليكرر نفسه كما في المفاوضات السابقة؟!

نعتقد أن الخيارات العربية بهذا الخصوص تملك المحدودية ذاتها التي تملكها الخيارات العربية في الوصول إلى انتزاع الحقوق من الغاصب الصهيوني. مما يجعلنا نؤكد ان التوقف أو المواصلة يحملان ذات المعنى. وأن الزعامة الإسرائيلية في الليكود او العمل هما ايضا لهما ذات التفكير فيما يتعلق بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، الدولة والعودة وتقرير المصير، وانه من الوهم الاعتقاد بجدية الأطراف الإسرائيلية حين تتحدث عن تنازلات تتعلق بالارض او السيادة فالأطراف العربية كما يقول كثيرون لا تملك ما تمنحه (إسرائيل)، وليس هناك شيء يستدعي (إسرائيل) ان تقدم تنازلات، وأن الرسالة الإسرائيلية إلى الوعي العربي المصدوم يتم اختصارها .. بان على العرب والفلسطينيين ان يعيشوا حقائق الواقع، وأن يكفوا عن مطالباتهم السابقة.

محرر الشؤون الفلسطينية

بعد انتخابات رام الله .....

الصحف الفلسطينية تنتقد الفساد في المؤسسات الوطنية





تطالب الصحف الفلسطينية في الداخل عبر مقالات نقدية تحليلية واخرى ساخرة بإصلاح اوضاع المؤسسات الفلسطينية وذلك بعد ان مُني مؤيدو منظمة التحرير بفشل ذريع امام الإسلاميين في انتخابات الغرفة التجارية في رام الله التي كانت تعتبر معقلاً لهم.

وقالت صحيفة الفجر تحت عنوان "المطلوب صياغة جديدة لبنائنا المؤسساتي" إن عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب كما هو حاصل في ممارسة القمة وفي فساد رموزها الذين حرفوا هذه المؤسسات الوطنية عن إهدافها الحقيقة يهدد مؤسساتنا بالانهيار.

واعتبرت ان ثمة فئة تحولت إلى شريحة قائمة لا يهمها إلا الحفاظ على مصالحها وعلى استمرار تدفق الأموال إلى مؤسساتهم انشاوها لا لتلبية احتياجات مجتمعنا بل طمعاً في تحقيق ارباح مردودها لهم فقط.

وتابعت "وغلب الطابع الفردي على مؤسساتنا التي يقودها ويحكمها افراد فكان الابوات والباشوات وكان المخاتير واصحاب الدكاكين الذين تحولوا بين عشية وضحاها إلى امراء يحكمون الممالك.

ونشرت صحيفة القدس مقالاً بعنوان "تركيبة المجلس الاقتصادي الاعلى في الاراضي المحتلة واسباب فشله" حمل فيه الاقتصادي حازم الشنار "الفئوية السياسية مسؤولية تعثر وعدم فعالية المجلس مشيراً إلى عدم اعطائه من البداية طابعاً وتمثيلاً حقيقياً كان سبباً رئيسياً لفشل دوره.

ونشرت الصحيفة ايضا مقالاً للكاتب اسعد الاسعد تحت عنوان "انتخابات الغرفة التجارية دروس وعبر" قال فيه ان نتيجة الانتخابات كانت تعبيراً عن المنهج الذي تعاملت فيه القوى الوطنية مع هؤلاء الناخبين والاستخفاف بهم وتغييبهم عن المشاركة في القرارات اليومية والمصيرية المتعلقة بتجارتهم اولاً وكمواطنين ثانياً.

واشار إلى ان الاستمرار في فرض صيغة وطنية على الناس لم تعد مقبولة والوطنية لا يمكن ان تكون حكراً على احد ...

وقال الاسعد يجب النزول إلى الشارع وتلمس احاسيس الناس على اختلاف توجهاتهم وافكارهم ومن ثم زجهم واشراكهم في صنع القرارات.

نتائج الجولة الرابعة

تزايد الإنقسامات بين اطراف الوفد الفلسطيني

هدد حزب الشعب الفلسطيني (الحزب الشيوعي سابقاً) بسحب اعضاء حزبه من الوفد الفلسطيني المفاوض بسبب الخروج على إتفاق فلسطيني حول الخطة التفاوضية من محادثات السلام.

بشير البرغوثي امين عام الحزب قال إن امام حزبه خيارات: إما التهديد بانسحاب اعضاء الحزب من الوفد المفاوض وبالتالي محاولة تصحيح مسار المفاوضات. وإما الاستمرار في المشاركة في عملية السلام على اسس جديدة لم يتم الاتفاق عليها مسبقا مما يؤدي في راي البرغوثي إلى عدم جدوى التفاوض مع إسرائيل لان هذا المسار يوفر الغطاء السياسي لإدامة الإحتلال. واختار البرغوثي الإعلان عن انسحاب الحزب من الوفد المفاوض إذا ما جرى اي تغيير في الخطة التفاوضية المتفق عليها.

وكانت الجبهة الشعبية قد انتقدت هي الاخرى المسار التفاوضي الفلسطيني مع الصهاينة، واعربت عن اعتقادها عن ان استمرار التعامل مع الموقف الإسرائيلي على ما هو عليه الآن لن يساهم في تحقيق الاهداف المشروعة للشعب الفلسطيني وان ذلك سيسهم في تعزيز الإحتلال وإبقاء سيطرته على الأراضي المحتلة.

وقد برز هذا الحجم الكبير من الإنتقادات اثناء الجولة الرابعة من المفاوضات مع الكيان الصهيوني، وذلك عقب تقديم الوفد الفلسطيني لتفاصيل تصوره حول الحكم الذاتي في المرحلة الإنتقالية دون ان يتم مسبقاً الحصول على الموافقة الإسرائيلية على وقف الإستيطان والتزام الكيان الصهيوني باتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحقوق الإنسان وتامين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وقد اعلن الوفد الإسرائيلي عن رفضه للمقترحات الفلسطينية، وقام بتقديم مقترحات جديدة من جانبه وصفتها الناطقة بلسان الوفدالفلسطيني بانها استخفاف بذكاء الوفد الفلسطيني، واشارت بالتالي إلى ان "إسرائيل" لم تثبت حتى الآن حسن نيتهاوالتزامها المسيرة السلمية، وعلقت على سير المفاوضات في الجولة الرابعة بانه لم يتم اي حوار حقيقي مع الإسرائيليين.

وكان السبب الرئيس في تفاقم حدة الإنتقادات المتبادلة بين الأطراف الفلسطينية هي إدراكها اللانفضاض

كانت انتخابات الغرفة التجارية في رام الله التي اكتسحها الإسلاميون المؤشر الاقوى لها.

وقد ادت المواقف الإسرائيلية المخيبة للآمال إلى طرح الوفود العربية لفكرة تعليق المفاوضات حتى انتهاء الإنتخابات الإسرائيلية في حزيران المقبل، ذلك لان الكيان الصهيوني يستغل المفاوضات سياسياً لتحقيق اهدافه الخاصة دون الإهتمام بتقدم المفاوضات، وقد رفضت "إسرائيل" فكرة تعليق المفاوضات واصرت على استمرارها.

وعلى الرغم من ذلك إلا ان السيد ياسر عرفات اشاد باداء الوفد الفلسطيني في الجولة الرابعة من المفاوضات،وقال في رسالته الشهرية بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني والخمسين ان مجريات الجولة الرابعة من المفاوضات اثبتت صحة وصواب القرار الفلسطيني بالمشاركة في عملية السلام".

بعد (٥١) شهراً

البندقية تحل محل الحجر

تحت هذا العنوان ذكرت "فرانس برس" في تقرير لها من القدس ان الانتفاضة بعد (٥١) شهراً تحولت من طابعها الجماهيري لتاخذ شكل الاشتباكات المسلحة، وتنتقل من الحجر إلى البندقية في الوقت الذي تتعثر فيه مفاوضات السلام. ويقول الجيش الإسرائيلي ان عدد هجمات الأسلحة النارية خلال شهر شباط بلغ (٢٢) مرة على الجنود والمدنيين الإسرائيليين في الاراضي المحتلة مقابل (١٣) مرة خلال كانون الثاني الماضي.

ومنذ مطلع العام الحالي زاد عدد مرات إطلاق النار تسعة اضعاف العدد الذي سجل خلال الشهرين الأولين من العام ١٩٩١م.

وقال ضابط إسرائيلي كبير "إن سكان الأراضي المحتلة مجهدين إلى حد لا يسمح لهم بالتظاهر في الشوارع بالآلاف كما كانوا يفعلون في بداية الانتفاضة... وفي المقابل نشهد منذ مؤتمر مدريد زيادة عدد الهجمات المتفرقة التي غالباً ما يستخدم فيها الرصاص.

واعتبر رئيس الأركان الإسرائيلي ايهود باراك هذه العمليات دليلاً على الرغبة في تخريب المفاوضات الإسرائيلية / العربية.

نيورك تايمز:

شامير لم يتزحزح عن موقفه وكاد ينسف المفاوضات

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز في إفتتاحيتها الرئيسة ان الإسرائيليين والفلسطينيين في حاجة ملحة إلى شجاعة الزعيمين الراحلين الإسرائيلي مناحيم بيغن والمصري انور السادات ... شجاعة صنع السلام.

واشارت إلى ان إسرائيل تجد نفسها لاول مرة في التاريخ وجهاً لوجه مع جميع جيرانها العرب إضافة إلى الفلسطينيين للتفاوض معهم حول مسائل الإعتراف والحكم الذاتي والحدود والسلام.

واضافت الصحيفة ان الفائز في الانتخابات العامة المقرر ان تجري في حزيران القادم في إسرائيل ... سواء نجح فيها رئيس الوزراء شامير او منافسه العمالي رابين، ستكون امامه فرصة تاريخية لاعادة طرح صيغة كامب ديفيد على مفاوضات السلام الجارية.

وقالت نيويورك تايمز: على الرغم من انه ليس مطلوباً من زعماء إسرائيل التنازل في الوقت الحاضر على الاقل عن اراضي الضفة الغربية بل فقط منح الفلسطينيين حقوقهم السياسية إلا ان شامير لم يتزحزح عن موقفه بل كاد ان ينسف المفاوضات بتحرشاته العسكرية المبيتة... والممثلون الفلسطينيون كذلك اصبحوا يرفضون التسوية

في دائرة الحدث الفلسطيني

أمر بإغلاق صحيفة صوت الحق والحرية

ذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان وزير الداخلية ارييه درعي سيوقع قريباً على امر يقضي باغلاق صحيفة "صوت الحق والحرية" الناطقة باسم الحركة الإسلامية في الارض المحتلة عام ١٩٤٨ التي تصدر في(ام الفحم).. ام النور.

ونقلت صحيفة "معاريف" عن مصادر امنية ماذونة قولها: ان الصحيفة تحتوي في مضمونها على تحريض وان الدوائر الامنية اوصت بإغلاقها قبل حادث قتل الجنود الثلاثة قرب "جلعاد" على ايدي نشيطين من الحركة الإسلامية.

بوش يعارض إقامة دولة فلسطينية

صرح الرئيس الأمريكي بوش انه لا يؤيد إقامة دولة فلسطينية، وقد جاء ذلك في رد قدمه بوش على اسئلة وجهها مركز فيزنتال" في لوس انجلوس" لكافة مرشحي الرئاسة في الانتخابات الامريكيةالقادمة.

اما بيل كلينتون المنافس الديمقراطي فلم يجب على هذا السؤال بصورة مباشرة، فيما قال منافسه السناتور لستونفاس "ان إقامة دولة فلسطينية يعتبر عامل عدم



استقرار في المنطقة"، واضاف انه "لن يكون لمثل هذه الدولة حظ في الوجود لاسباب إقتصادية بشكل خاص".

أبو رحمه، لجنة لبلدية غزة قريباً جداً

اعلن المحامي فايز ابو رحمه نقيب المحامين السابق في قطاع غزة، ان هناك تاييداً لمبدا تعيين لجنة لبلدية مدينة غزة، وكانت الادارة المدنية في القطاع قد وافقت بصورة مبدئية على تعيين لجنة لإدارة البلدية.

وقال ابو رحمة "انه من المحتمل الا يشارك في هذه اللجنة احد من التيار الإسلامي، كما إن احتمال مشاركة المؤيدين للجبهة الشعبية ضعيف ايضاً.

تهديدات بتصفية عضو مركز الليكود إيلي زريهان

ذكرت صحيفة "حداشوت" الإسرائيلية ان عشرات التهديدات وصلت في الاونة الأخيرة بالهاتف لعضو مركز الليكود إيلي زريهان، والذي كان قد دعى من مقر قيادة ليفي كل الطوائف الشرقية للتصويت لصالح رابين، إحتجاجاً منه على نتائج الانتخابات الداخلية في الليكود والتي تحالف فيها اليهود الغربيين لاسقاط مرشحي اليهود الشرقيين والذين يترأسهم ديفيد ليفي.

إسرائيل أهم للولايات المتحدة من أي وقت مضى



ذكرت صحيفة "عل همشار" ان موشيه ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي صرح في اجتماع لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست بان المصالح الاستراتيجية الامريكية في "إسرائيل" هي اهم اليوم من اي فترة سابقة، وذلك بسبب التقليصات في الميزانية العسكرية الامريكية، ونية الولايات المتحدة تقليص حجم قواتها في اوروبا.

اعتراف يهودي بسرقة المياه الفلسطينية

اعترف البروفسور دان زسبلسكي لصحيفة "هارتس" الصهيونية، والذي عمل رئيساً لسلطة المياه في الكيان الصهيوني خلال الفترة ١٩٥٩-١٩٧٧ أن القانون الدولي يحرم سرقة المياه من دولة اخرى. واعترف زسبلسكي ضمنيا بسرقة "إسرائيل" للمياه الفلسطينية والعربية

دفن بيغن في القدس العربية

دفن رئيس الوزراء السابق مناحيم بيغن في جبل الزيتون في القدس العربية، ويعتبر هذا الدفن مؤشراً قوياً للتوجهات الصهيونية للتمسك بالقدس العربية وعدم التخلي عنها في المفاوضات المباشرة التي تجريها مع الدول العربية والفلسطينيين.



الأسباب الحقيقية لاستقالة بيغن

ذكرت صحيفة معاريف ان الاسباب الغامضة التي دفعت مناحيم بيغن إلى الاستقالة من رئاسة الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٨٣ واعتزاله الطويل بدأت تتضح بعد وفاته.

ونقلت عن يعقوب مريدور "الصديق القرب لبيغن" قوله "ان مناحيم بيغن توصل إلى اتخاذ قرار الاستقالة بعد ان لم يستطع الصمود امام وتيرة الخسائر في لبنان"، واشار مريدور إلى ان بيغن ايضاً لم يستطع تحمل الاحتجاجات المناهضة للحرب.

في مستشفيات مصر

٢٥ فتاة إسرائيلية مصابة بالإيدز خلال عامين فقط !!

لم تكن فايقة مصراطي الجاسوسة ابنة الجاسوس الاسرائيلي فارس مصراطي هي الأولى من نوعها من بين بني صهيون الذين جاءوا لنشر الإيدز في مصر .

فقد سبقها كثيرمن ابناء وبنات صهيون لاداء هذه المهمةالتي يعتبرونها قومية وهي تدمير شباب مصر .

وتشهد مستشفى حميات العباسية وبالتحديد (عزل ٣) على هذه الكارثة ، ففي هذا العزل وهو الخاص بمرضى الإيدز توافد الكثيرون من الصهاينة المصابين بهذا المرض وهم قليل من كثير تم اكتشاف المرض فيهم .

سرية تامة

وكما يروي احد المصادر بالمستشفى فإن دخول المرضى الإسرائيليين بالذات إلى هذا العزل كان يحاط بسرية تامة ولا يعلم احد انهم يهود إلا القليل ، حتى ان إدارة المستشفى لا تذكر عددهم بالضبط وليس هناك اية بيانات او احصائيات عنهم وليس من حق المستشفى تسجيل اسمائهم او جنسياتهم مع ان هذا إجراء عادي بالنسبة للمرضى المصريين او الاجانب الاخرين . ولكن تلك السرية بالنسبة للإسرائيليين تتم بناء على تعليمات عليا !!.

وكما يوضح المصدر فإن اليهودي يدخل العزل حاملاً "كوداً سرياً" ياخذ الاطباء به العينات ويتم به الخروج بعد ذلك وحتى العينات لا يمكن لاي طبيب أن يعرفها .. كل ما في الأمر ان الطبيب المختص يعرف فقط نوع العينة وهل هي سلبية ام ايجابية لكنه لا يعرف لمن تكون هذه العينة ..ثم يتبع ذلك مطابقة رقم العينة برقم الكود السري في غرفة مغلقة .. ثم تؤخذ العينات إلى وزراة الصحة ولا ندري هل يتم تسجيلها ام لا .. فكل شيء يتم في سرية تامة .

٢٥ مريض يهودي

يضيف المصدر اننا رغم هذا التكتم الشديد إلا اننا نعرف إذا كان المريض مصاباً بالإيدز أم لا من خلال الاعراض التي تظهر عليه .. ومن واقع معرفتنا بالمهنة اتضح لنا ان عدد الحالات الاسرائيلية في تزايد مستمر خاصة منذ عام ١٩٩٠ وبلغ مجموع الذين حجزوا من اليهود ٢٥ مريضاً بالإيدز معظمهم من البنات صغار السن .

وهناك الكثيرون الذين تعدوا فترة حضانة الفيروس اي لا تظهر عليهم اية اعراض اصابة بالإيدز وقد لوحظ زيادة عدد المصابين بالإيدز ، من الشباب المصري خاصة في الأونة الاخيرة ونتيجة لعلاقات جنسية غير مشروعة مما يؤكد ان مصر بالفعل مستهدفة صحياً وان الإيدزبدا في الانتشار اكثر وخاصة في تلك المحافظات الساحلية والسياحية التي يتردد عليها اليهود وخاصة الهاربون منهم عبر منفذ رفح دون اية اجراءات وقائية .

ويذكر المصدر انه في شهر يناير الماضي عندما حضر الامريكي "جيمس هنري دودش" المصاب بالإيدز والذي تم ترحليه من نويبع إلى مستشفى الحميات .. كان هذا الامريكي حريصاً كل الحرص على ان يظهر في صورة المريض نفسياً بناء على التعليمات التي زوده بها القنصل الامريكي .. وبعدها خلع هذا الامريكي كل ملابسه وراح يتهجم على الممرضات داخل العزل محاولاً الاعتداء عليهن وتم بالفعل معاملته على انه مريض نفسياً ورحل بعد ذلك ،وهذه القصة تتكرركثيراً هنا فإن كان يهودياً او امريكياً فهو إما يعامل معاملة المريض النفسي او يرحل في سرية تامة.

٠٠ إجراءات الوقاية

وعن الإجراءات الواجب اتباعها في ظل هذه الحرب الشرسة يؤكد د. محمد على وهدان رئيس قسم الوقاية في منظمة الصحة العالمية – انه ليس هناك اجراءات محددة .

ولكن هناك حرية لكل دولة في وضع الاجراءات التي تراها مناسبة وليس هناك سلطة علي الدولة في اتباع الاجراء الذي تراه .. ولكن لا بد وان يكون مفيداً ..

وبالرغم مما تثبته الشواهد والوقائع على ان هناك مخططاً صهيونياً لنشر الإيدز في مصر إلا ان المسؤولين في وزارة الصحة نيام ..نيام

والأغرب من ذلك انهم ينكرون ان مصر مستهدفة صحياً وهذا ما اكده المسؤول عن مكافحة الإيدز في مصر الدكتورسمير سعد الله الذي قال : "انا لا افترض ان مصر مستهدفه علشان شوية كلام طلعوا في الجرايد" .

هي مستهدفه في المخدرات مليون في المائة ولكنها ليست مستهدفه صحياً ولا القطع بانها مستهدفة بالإيدز.

هذا كان رد فعل وزارة الصحة وموقفها من هذه الحرب الشرسة الصهيونية المعلنة ضد شباب مصر .

عن جريدة الشعب المصرية

الترابي / تتمة

علاقات المسلمين عبرها ، والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيئ حتى يهاجروا) ولا يتهم من شيء حتي يهاجروا فما دام الجماعات الإسلامية خارج القطر الذي تؤطر حوله الحركة الإسلامية وليس للحركة الإسلامية في القطر من ولاية حتي يهاجروا ، ولا سبيل للهجرة في هذا الزمان (وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر) هذا التجاوب لايستدعي بالضرورة نعمة تنظيمية . بمكن للحركة السياسية ان تتجاوب مع اي حدث عالمي باي قوة تتهيا لها (إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق) وفقا ايضا لمصالح المعاهدات والعلاقات بين الاقطار ، فالفقة الإسلامي ممكن ان يستوعب هذه المازق بين العالمية والمحلية ، ومهما يكن فإن عالمية الإسلام مشروع تبنيه طوراً فطوراً وليس مقاماً نقفز إليه جملة واحدة ثم إن العالم اليوم يتجه نحو العالمية ، فالعالم يتجه لان يهيء لنا بسط المشروع الإسلامي بكل ابعاده العالمية ، ولكن هذا المشروع حتى إذا تهيات له اسباب الاتصال والانتقال وازيحت الحدود التي تقطع اوصال دار الإسلام والامة الإسلامية ، هو يستصحب بالضرورة شيئا من المحافظة علي المحلية فالإنسان لا بد من ان يحافظ على مسؤوليته الشخصية ، ودون ان يكون انانيا، ولا بد ان يحافظ على علاقته باهله فيبرهم ويصلهم دون ان يكون عشائرياً ولا بد ان يحافظ على علاقته بجيرانه في الوطن دون ان ينطوي على عصبية وطنية وبعلاقات تناصر بقومه الأردنيين دون ان يكون قومياً بمعنى العصبية وهكذا حتى الأمة الإسلامية لا ينبغي ان يتخذها المسلمون إطاراً لعصبية الملية الدينية تحجبهم عن توجيه الدعوة الإسلامية خارج الملة حتى يدخل في الملة اخرون ، هذه دوائر لكل دائرةنصيب من الرعاية في الإسلام ، دون ان تتناقض مع الدائرة الأشمل ، الولاء الاشمل للامة الإسلامية لا يلغي الولاء الادنى للحلقات حتى تصل إلى الأسرة والحلقات الاصغر لا تنقطع بالعصبية دون الاعظم وما احسب ان هذه المسالة تشكل مازقاً كبيراً للحركات الإسلامية ، لا سيما ان اسباب الاتصال العالمي والتعامد المطرد في العالم يجعل كل القوى الاخري مضطرة ان تصبح عالمية وان القوى العالمية تعمل في كل قطر من اقطارنا وتمد من يليها ومن يشابهها من قوى ، ونحن كذلك لا بد ان نؤثر في كل العالم وان نمد حركة الإسلام في كل العالم من اجل بناء المشروع الوطني لا بد من ان نعمل خارجه لان الاخرين يعملون كذلك يمدون اذرعهم يخترقون الحدود إلى الداخل ويؤثرون علينا، الحياة كلها اصبحت حياة موحدة وهذه الحدود تبدو اليوم خطوطاً مصطنعة يعني لا تفعل اكثر من ان توزع وحدة المسلمين . وحسب ولكنها لا تمنع احداً من ان يعدو علي المسلمين لكنها تمنع المسلم من ان يصل اخاه فهي علينا وليست لنا ولا بد لنا من ان نتمرد عليها بوجه ما.

● حسناً، ما نظرتكم لمستقبل حركة الاسلام في العالم ؟

– من طول التجربة في العمل الإسلامي والمراقبة لتطور توبة المسلمين إلى الإسلام اصبحت اليوم مطمئناً شيئاً ما إلى ان الإسلام يتقدم من غفلة في بعض البلاد إلى صحوة، ومن صحوة من حيث المبدأ إلى مشروع متشكل ودعوة متكاملة للجميع ومن دعوة إلى دولة ، هذا المد احسب انه محمول بقدر لن يتخلف ابداً وانما محاولة لإيقاف هذ المد بالقوة لن تزيده إلى مقاومة ومجاهدة ، واي محاولة للفتنة بالدعايات والافتراءات لن تفتنه ولن تزلزله ابداً، هذا الإسلام كانه يتغذى ويتقوى بالتحديات التي تقف في سبيله فيبتلعها ويتقوى بها ، ويتقدم انا مطمئن تماماً إلى ان الباطل الذي طرا على سطح العالم الإسلامي يزهق هذه الايام وان كل الفتن التي رهنت بعض القيادات من المسلمين الآن تنقشع فالتوبة إلى الإسلام اصبحت الآن ظاهرة واسعة يمثل هذه الظاهرة الظروف التي يستيقظ فيها الإيمان ويتمكن ، ويتميز فيها المشروع الإسلامي بديلاً للمشروعات القديمة لتتوافر الشروط التي يتحقق بها وعد الله سبحانه وتعالى بان العاقبة للمتقين وان الارض يرثها العباد الصالحون ؛ الله الذي لم يشأ ان يكره الناس ان يكونوا امة واحدة لا يمكن ان يفوض لاحد من خلقه مهما طغى بامبراطورية علمية واقتصادية وقوة عسكرية ان يفرض ذلك المشروع : ان يكره الناس علي ان يكونوا امة واحدة على مذهب واحد ، ولو شاء الله لجعل الناس امة واحدة .

انا مطمئن ان المد الإسلامي اليوم يتحرك ولن يتوقف حتي يبلغ مداه إن شاء الله وحتي يمكن الإسلام كياناً مستقلاً في العالم ثم كياناً بديلاً مقابلاً للكيان المادي اللاديني في العالم الاخر ثم إن شاء الله شاهداً على الناس وقائماً بامر الله في مرحلة تالية .

في بياننا رقم (٨٤)

حماس تدعو إلى استمرار مواجهة العدو ورفض مسيرة المفاوضات

بسم الله الرحمن الرحيم

"هذا بلاغ للناس ولينذروا به

يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

رمضان شهر التقوى والجهاد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد المجاهدين وإمام المتقين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن جاهد جهاده واستن سنته إلى يوم الدين وبعد :

شعبنا الفلسطيني المرابط : يوماً بعد يوم تتكشف حقيقة عدونا المحتل ، فكلما لان المفاوضون العرب والفلسطينيون وقدموا المزيد من التسهيلات ، كلما زاد العدو الصهيوني تعنتاً ومراوغة ، فهو هنا يواصل اجراءاته القمعية التعسفية ضد ابناء الشعب العزل ، من حملات الاعتقال والتعذيب ، إلى العقاب الجماعي والقتل ومصادرة الحريات والممتلكات ، وهو في لبنان يعيث في الارض الفساد ويروع الامنين ويغتال الاحرار ويريد ان تكون له الكلمة الاولى عسكرياً وامنياً ، وهو في واشنطن يصفع المفاوضين العرب صفعة تلو صفعة ، برفض المطالب العربية ويرفض تصور الوفد الفسطيني للحكم الذاتي الذي يطالبون به ! ويريد ان يفرض على الشعب الامريكي قرض العشرة مليارات دولار لتوطين المهاجرين اليهود في ارضنا المباركة ، غيرعابئ براي او كرامة احد !

شعبنا البطل : وعلى الرغم من ذلك فإن المفاوضين العرب ما زالوا مصرّين على مواصلة مسيرة المفاوضات التي حكمت عليها حكومة العدو الصهيوني بالموت مسبقاً ، اللهم إلا ان تكون النتيجة مفصلة على مقاسها تماماً. إن الثقة في وعود الادارة الامريكية لم يكن ولم يعد لها اساس ، فهذه الإدارة على الرغم من ريادتها لما تسميه بالنظام الدولي الجديد ، وتسليم العالم لهافي ذلك ،لاتراعي مصلحةالشعب الامريكي حينما تنحاز لحكومة العدو الصهيوني فتمده بكل اسباب الحياة والقوة من اجل رفاهية العدو الصهيوني على حسب رفاهية الشعب الامريكي ، كما انها تضرب عرض الحائط كل وعودها للعرب ، وترضخ في النهاية لشروط العدو الصهيوني الذي تداريه ، وإن كانت احياناً تسمعه بعض ما يسوؤه حفظاً لكرامة بوش او بيكر وذراً للرماد في العيون .

يا ابناء شعبنا المجاهد : يحل علينا شهر رمضانالمبارك ، شهر التقوى والجهاد، فهنيئاً لكم بذلك جعله الله شهر خير وبركة ، يحل علينا شهر الصبر والجهاد ونحن نواجه ظلم وتعسف واذى عدونا الغاشم ، يحل علينا .. وامتنا الإسلامية تواجه موجة الكيد الدولي ضد نهضتها ووحدتها وعزتها وكرامتها ، فليكن هذا الشهر المبارك محطة للتزود بالوقود وخير الزاد التقوى ، فلقد كان هذا الشهر على مدار التاريخ الإسلامي شهر الفتوحات والمعارك الفاصلة كيوم بدر وفتح مكة وعين جالوت وحطين وغيرها من المعارك ، ولقد احسن ابناؤنا البواسل استقبال رمضان بالذود عن حياض الوطن والشعب ، حيث قام ابناؤنا الابطال بعملية جنين والقدس ورفح ، وكان إخوانهم الابطال في لبنان قد اذاقوا العدو الصهيوني طعم الموت واسمعوهم ازيز صواريخ الكاتيوشا .

إن حركتكم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إذ تفخر بالعمل البطولي لابناء شعبنا الذين نفذوا عملية جنين القسام وامثالها ، تدعوهم إلى استمرار رفض مسيرة المفاوضات والوقوف صفاً واحداً في مواجهة العدو المحتل لانه لا يفهم غير لغة القوة ، وما اخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة . وإننا ندعو جميع القوى والفصائل الفلسطينية إلى وحدة الصف ، لنحذر المشبوهين المغرورين من ابناء شعبنا الذين سلكوا قرية العدو بسمعيه من اجل السلام فتركوه جانباً واخذوا يتصدون بالاذى والتشويه والتشكيك واحيانا بالطعن والقتل لابناء شعبنا المجاهدين ، نحذرهم بان الشعب قد يمهل لكنه لن ينسى ذلك ، وسيكون جزاؤهم الخزي في الدنيا والاخرة .

شعبنا المصابر : إن حركتكم حماس إذ تحيي السواعد الرامية والقوات الضاربة وكل الابطال من ابناء شعبنا الذين يعرفون كيف يقضون مضاجع العدو ، لتؤكد بان الجهاد بكل ما اوتينا من اسباب القوة هو السبيل الوحيد لدحر الاحتلال ،وإننانجدد العهد على المضي في هذا السبيل. ندعوكم إلى ما يلي :

اولاً : على الصعيد الخارجي :

١. نهنيء الأمة العربية والإسلامية بحلول شهر رمضان المبارك ، وندعوها إلى اغتنام هذه الفرصة لم الشمل ووحدة الصف في مواجهة التحديات وخاصة العدو الصهيوني السرطاني .

٢- نحيي الأبطال المجاهدين من الشعب اللبناني الشقيق ، وندعو الدول العربية إلى إدانة واستنكار العدوان الصهيوني المتواصل على لبنان .

٣- ندعو الشعوب العربيةوالإسلامية إلى الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني والعمل على دعم صموده البطولي والتخفيف من معاناته ، وجمع الزكوات والصدقات وتسليمها للّجان الخيرية المتخصصة .

٤- نهيب بإخواننا المسؤولين في الدول العربية المحيطة بنا الا يتعرضوا لابناء شعبنا الذين يقومون بواجبهم في خدمة إخوانهم المجاهدين في فلسطين ، لانهم الدرع الواقي من العدو ، وهم على العهد بالا يوجهوا اسلحتهم لغير جنود العدو المحتل .

ثانياً : على الصعيد الداخلي :

١- إحياء شهر رمضان المبارك بالطاعات وفعل الخيرات .

٢- إخراج الزكاة وتفقد اسر الشهداء والجرحى والمعتقلين والفقراء .

٣- شد الرحال إلى المسجد الاقصى المبارك والتخفيف من معاناة حراسه البواسل ، وإحياء ليلة القدر فيه .

٤- نحذر من انتهاك حرمة الشهر الكريم ، كما نحذر من شراء المنتوجات اليهودية التي لها بديل محلي ، وستتولى السواعد الرامية متابعة تنفيذ ذلك .

٥- تؤكد على الذين يفاوضون العدو بضرورة الانحياز لجهاد شعبنا وإعلان الانسحاب من مسيرة المفاوضات .

٦- تنعى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) اولئك النفر من ابناء شعبنا الذين سقطوا على ارض القدس في مقهى الروضة وتسال الله لهم الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان .

ثالثاً : الفعاليات :

١- تفتح المحلات التجارية ابوابها حتى الساعة الثالثة طيلة ايام شهر رمضان المبارك .

٢- اعتبار يوم ١٩٩٢/٣/٩م يوم اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة المباركة شهرها الثاني والخمسين .

٣- اعتبار يوم ١٧ رمضان يوماً لرمي الزجاجات الحارقة على جنود الاحتلال وقطعان المستوطنين بمناسبة غزوة بدر الكبرى .

٤- اعتبار يوم ٢٠ رمضان يوم تصعيد مميز بمناسبة ذكرى فتح مكة ومعركة الكرامة .

٥- اعتبار يوم ١٩٩٢/٣/٣٠م يوم اضراب شامل بمناسبة يوم الارض ، واحتجاجاً على سياسة التوسع الاستيطاني .

والله اكبر والنصر للإسلام

حركة المقاومة الإسلامية (حماس)

فلسطين

في أحدث تقارير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية

مصر بعد كامب ديفيد لم تعد قوة يعتد بها

قالت مصادر المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية ان مجموعة القوات المصرية المسلحة حتى الان هو نصف مليون رجل (الان وفي اي وقت من الاوقات) وإنها تستطيع استدعاء الاحتياطى الذي يضم نحو (٦٢٣) الف رجل مما يجعلها قوة يعتد بها في المنطقة.

اما مستوى عتاد هذه القوات فهو يتباين فيما يتعلق بالفئات المتنوعة حيث يزيد مجموع الدبابات الحربية على (٣٠٠٠) دبابة وهو رقم كبير من الناحية النظرية. غير أن ما يزيد على الف دبابة من تلك الدبابات يعتبر عتيقاً بالنسبة لإسلوب العمليات الحربية المعاصرة، وبالنسبة للدبابات الاحدث فبعضها من صنع روسيا واخرى من إنتاج امريكى مما يصعب عليه الاحتفاظ بالكميات المناسبة من قطع الغيار ويزيد من صعوبة التدريب على الأساليب العسكرية .

ويقول المعهد أن اكثر العتاد الروسي اودعته مصر في مخازنها دون استخدامه عمليا. وأن هذه المعايير تنطبق ايضا على سلاح الجو الذي يضم نحو (٥٠٠طائرة) نصفها من الطائرات الحديثة المجهزة بصواريخ تتابع الهدف وقد اثبتت مقدرة قتالية في الحروب الحديثة .

كما يوجد لدى مصر اربعة اسراب من طائرات الهليوكبتر الهجومية الحديثة ولكنها غير كافية من حيث العدد. اما الاسطول فربما يكون فعالاً فيما يتعلق بالدفاع عن السواحل ولكن فعاليته اقل في العمليات المتوسطة المدى ولا دور له في العمليات البعيدة ويرى الخبراء ان مصر في اعقاب اتفاقية كامب ديفيد فقدت الكثير من هيبتها العسكرية، وتناقصت قوتها إلى النصف تقريباً، ورغم ان معاهدة السلام مع إسرائيل هي حتى الآن مجرد حالة (سلام بارد) حسب تعبير المعلقين الاسرائيليين، فإن مصر لا تشكل خطراً على إسرائيل من الناحية العسكرية حالياً، بل ان بعض الدول التي كانت تحسب لمصر حساباً في إفريقيا، بدأت تستهين بمصر التي فقدت قوتها العسكرية وزخمها العربي الحقيقي حيث كانت في الماضي هي الراس المدبر والقائد للدول العربية فتحولت الآن إلى تابع يرعى مصالح الدول الخليجية وبعض المصالح الأمريكية في المنطقة .

ويقول تقرير المعهد الدولي انه رغم ذلك فإن مصر لا تخشى من إسرائيل الآن بسبب إتفاقية كامب ديفيد وصداقتها مع واشنطن ووجود قوات دولية تنتشر في شبه جزيرة سيناء وتخلي مصر عن دورها في قيادة الأمة العربية بل وقيامها بدور يهدف إلى جر الدول العربية الأخرى نحو الصلح مع إسرائيل .

ويؤكد المعهد انه لا يوجد لدى مصر اي برنامج للإسلحة الاستراتيجية حيث كان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لديه بعض الجهود في بناء قدرة مصرية على إطلاق أسلحة كيماوية بعيدة المدى، غير أن هذه الجهود اجهضت ثم توقفت نهائياً بناء على رغبة اميركا التي تعارض اي برنامج مصري للأسلحة الاستراتيجية كما أن النظام المصري الحالي بفضل الدعم الامريكي على الاسلحة الاستراتيجية .

وهكذا فإن مصر لم تعد قوة يحسب لها حسابها في المنطقة، كما أن إسرائيل لم تعد تهتم من إمكانية عودة مصر للصف العربي، خاصة وان هذا الصف ذاته لم يعد متراصاً الآن .

عضو مجلس الدولة الجزائري علي هارون

يسعى خلال جولته الأوروبية إلى تلميع صورة الحكام الجدد

اجرى علي هارون وهو احد اعضاء المجلس الحاكم الجزائري سلسلة من المباحثات في لاهاي تقابل خلالها مع وزير خارجية هولندا هانس فاندين بروك .

بركوس هندريكس رئيس القسم العربي براديو هولندا تابع تحرك المسؤول الجزائري وكتب عنه هذا الموضوع :

يقوم علي هارون حالياً بجولة في اوروبا تهدف في الأساس إلى الدفاع عن القضايا التي تستاثر باهتمام القيادة الجماعية التي اوصلها الجيش إلى السلطة بالجزائر بعد تعليق المسلسل الانتخابي في يناير الماضي والذي كان سيؤدي لو استمر إلى حصول الجبهة الإسلامية للإنقاذ على الاغلبية بالبرلمان ومباشرة بعد اجتماعه بوزير الخارجية الهولندي اوضح علي هارون في لقاء مع الصحافة ان السيد فاندين بروك كان متفهماً للوضع السائد في الجزائر بما فيه وضعية حقوق الإنسان ومما يذكر أن علي هارون كان قبل اخر تعديل وزاري يشغل منصب وزير حقوق الإنسان ومن هناك فإن على هارون لا ينفي ولم ينف امام الصحافة الهولندية بان هناك كثيراً من الأشياء التي وردت في تقرير اخير للرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان صحيحة وترتكز على الواقع وللتذكر فإن الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان كانت قد زارت معتقل ورغلة الصحراوي حيث يوجد المعتقلون الإسلاميون ووعد علي هارون بان التجاوزات التي ذكرها بهذا الخصوص ان تعليمات اعطيت من قبل السلطات في مجال حقوق الإنسان بالنسبة لهؤلاء المعتقلين وزاد موضحاً ان السلطات مقبلة على فتح مركز ثان للاعتقال قريباً من مركز ورغلة لتفادي ازمة الاكتظاظ التي يعرفها هذا السجن . ورفض عضو القيادة الجماعية الحاكمة بالمناسبة التسمية التي يطلقها الإعلام على مراكز الاعتقال هذه والتي توصف بكونها مراكز للتعذيب . وقال علي هارون الذي يسعى من خلال جولته الاوروبية إلى تلميع صورة الحكام الجدد بالجزائر ان الجزائر وجهت الدعوة لمنظمة العفو الدولية وان وفداً عنها سيسمح له بزيارة الجزائر وسيزور المعتقلات التي يختارها كما أن وفداً عن الصليب الاحمر الدولي سيزور بدوره معتقلات اخرى قريباً .

والحقيقة ان هناك تضارباً حول عدد الاشخاص الذين تاويهم هذه المعتقلات فعلي هارون تحدث عن وجود اقل من ٧٠٠٠ معتقل داخل كل مراكز الاعتقال بينما تؤكد الجبهة الإسلامية للإنقاذ من جانبها ان عدد هؤلاء يزيد عن ٣٠ الفاً. ويعتقد علي هارون ان نسبة كبيرة من هؤلاء سيفرج عنهم قبل نهاية شهر رمضان الحالي الذي يصادف الرابع من إبريل المقبل. اما الشق الثاني في هذه الزيارة فيتعلق بطلب الجزائر للدعم المالي من دول المجموعة الأوروبية وحث الأوروبيين على الاستثمار بالجزائر وذلك في محاولة لإخراج الجزائر من ورطتها المالية وإيجاد أعمال لمليون ومئتي الف عاطل جزائري عن العمل وايضاً لبناء مليون ونصف مليون شقة لتجاوز العجز في عدد المساكن وهذه المشاكل كلها وباعتراف المسؤول الجزائري لن تحل في ظرف عامين ولكن مع ذلك فإن النظام القائم يامل في إعادة الثقة والخروج من المازق الحالي .



قبضة من حروف

بداية التحرش الأمريكي بالسودان

● احمد رمضان

تهدد الولايات المتحدة السودان، بانها ستُدرجه في قائمة الدول المساندة للإرهاب، والتهمة هي إيواء الفلسطينيين. وفيما سبق حذرت واشنطن حكومة ثورة الإنقاذ الوطني من تطبيق النظام الإسلامي، وفرضت حصاراً اقتصادياً شاملاً "غير معلن" ضد السودان، واوقف تعاونها التجاري معه، ومنعت حلفاءها من تزويد السودانيين بما يحتاجونه من معدات ووسائل إنتاج صناعية وزراعية ونفطية.

وسعى الامريكيون من خلال بعض الدول المضجعة تحت ظلّهم، إلى إحتواء المعارضة السودانية، ومحاولة تفعيلها، من خلال ضخ دعم سياسي وعسكري ومادي لها، حتى وصل الامر، بان طالبت هذه المعارضة تحرير السودان عسكرياً، من لندن، حيث اجتمعت رواسبها واشتاتها في العاصمة البريطانية، واعلنت إشارة الانطلاق للكفاح المسلح ضد الحكم في السودان.

كل ذلك فعله الامريكيون والغربيون ضد السودانيين، فماذا فعل السودان لكي يستنفر الفرنجةُ حقدهم التاريخي ضده؟!..

لم نسمع أن السودان أرسل فرقاً لاختطاف الطائرات، او تفجير القنابل، او احتجاز الرهائن، او العدوان على احد سواء كان دولة أو حركة او فرداً؟..

لم نسمع ان السودان احتضن المنظمات اليسارية في الغرب، التي تعارض حكوماتها بوسائل عنيفة، او وجّه دعماً لها، لم يحتضن الجيش الجمهوري الإيرلندي، كما تفعل لندن باحتضانها لمتمردي الجنوب، أو المعارضين الذين يعلنون تبني نشاط عسكري من عاصمة غربية!..

لم يرسل السودان احد وزرائه، ليتسلل إلى بلد غربي، تحت شعار المساعدات الإنسانية، كما فعلت باريس، حينما سمحت لوزيرها برنار كوشنير بدخول اراضي السودان خلسة دون إذن من حكومتها!.

لم يفعل السودان شيئاً من هذا، ورغم ذلك فإنه يحظى بقدر واسع من الغضب الغربي الممزوج بحقد اختزنته سنين طويلة.

كل ما فعله السودان، هو انه قرر المضي في سياسة الاعتماد على النفس، والاعتماد على الذات، بعد الاتكال على الله سبحانه .

وقررت ثورة الإنقاذ ان تبني بلدها من خلال مواردها المتاحة، دون الاستعانة بمال الأجنبي، ودون الانحناء لشروط الاجنبي .

ولان واشنطن وحلفاءها لا يريدون رؤية بلد عربي مسلم، يعيش حالة استقلال حقيقة عنهم، فقد اندلقت اتهاماتهم ضد السودان، ودون أن نلمس لها دليلاً واحداً.

من حق الامريكيين والغربيين أن يشعروا بالغيظ والحنق، حينما يرون بلداً فقيراً يعزُّ عليه ان ينحني لغير الله، وتابى عليه كرامته أن يهدرها تحت اقدام الاستعماريين الاجلاف .

وإذا كان قدوم المساعدات مرهوناً بتبعية او ذل أو رضوخ، فما أطيب العيش دونها، حتى وإن اقتضى الوقوف عند حدود الكفاف..

هذا ما فعلته ثورة الإنقاذ، فانجبت إنساناً جديداً في السودان، يزرع أرضه، ويعمرها بالخيرات، ويبني بلاده، ويرفع بنيان المصانع، ثم هو يفتح ذراعيه لاستقبال اشقائه في بلاد العروبة والإسلام.. فإذا السودان هو البلد الوحيد الذي لا يطالب العربي، تاشيرة دخول لزيارته.

لقد اعتاد الغربيون أن يستغلوا حاجة الدول للغذاء، لفرض شروطهم وعندما تمكن السودان من تحقيق الاكتفاء الذاتي في حاجته الغذائية والضرورية، وانتقل بعدها للتصدير، فقد رسم اولى معالم التحرر من هيمنه الإمبريالية الغربية.

ولم يكن غريباً، ان يُواجه السودان بظلم من اشقائه وجيرانه، الذين يضيروهم أن يتحرر هذا البلد الفقير، بينما يعيشون هم على فتات العون الأجنبي.

إن نقمة الغرب على السودان دليل اكيد على سلامة المسيرة، وصحة الهدف، ونبل الغاية، وما يلقاه السودان من تضامن اشقائه، واصطفافهم معه، وتشابك أياديهم مع اياديه، هو دليل عافية، ورؤية ناضجة للكيفية التي ينبغي أن نواجه فيها زمن السطو الأمريكي الصهيوني، زمن الجنون الغربي، بعدما شعر هؤلاء انهم أصبحوا قادة للعالم بلا منافس.

إن تحرش الغرب المستمر بالسودان، لن يضير هذا البلد، وسيزيد إنسانه قوة وشكيمة، وسيجعل الذين يصطفون مع الاجنبي في حالة عري وانفضاح من ناحية الغاية والهدف .

وإذا كان الغربيون يعتقدون أن السودان، سيكون لقمة سائغة لإرهابهم وحقدهم وغدرهم، فإنهم مرة اخرى يخطئون الحساب، وعليهم أن يدركوا أن السودان الآن هو شعاع امل ليس للمسلمين فحسب، بل لكل فقراء العالم الذين يحلمون بيوم، تتحطم فيه رؤوس المستكبرين، ويحيا فيه الإنسان بامان وسلام ■

أخبار اقتصادية

المجاعات من يسببها .. الطبيعة أم الإنسان

أسامة عكنان

في كتابه "الطريق إلى البقاء" الصادر عام "١٩٤٨" ذكر وليام فوجت" : ان الصين لا يمكنها إطعام المزيد من البشر. إن أسوا ماساة يمكن ان تعاني منها الصين هي انخفاض معدل وفياتها، لأن ذلك سيسبب موت الملايين جوعاً ... ولكن الصين التي تسجل تواريخها الرسمية المتعلقة بالسلالات المالكة لاكثر من الفي عام، ما مجموعه "١٦٢١" فيضاناً و "١٣٩٢" جفافاً تسببت في موت الملايين عبر التاريخ، لا يموت فيها اليوم احد بسبب الجوع، على الرغم من ان تقلبات الطقس في الصين لم تتغير، فسهل الصين الشمالي الذي يعتبر من اكثر مناطق البلاد إنتاجاً وإنتاجه عانى من جفاف او من فيضان او من كليهما كل عام على مدى العقود التي تلت إعلان "فوجت" السابق في كتابه عام "١٩٤٨". هذه صورة من الصور التي يحاول الفكر الراسمالي ترويجها للتغطية على إسهامه بشكل او باخر في معظم الكوارث التي تصيب الإنسانية فتهلكها جوعاً. ولكن النموذج الصيني الذي كشف عن دور الإنسان الفعال في تخفيف او في مفاقمة الام اخيه الإنسان يدحض مزاعم المراكز الراسمالية التي تتخذ من الطبيعة دوماً علاقة تعلق عليها جبروتها واهدارها للعدالة في جنوب خط الفقر، متجاهلة ان نفس الكوارث التي تريد إقناعنا بانها سبب الهلاك جوعاً تمر عابرة بدون أضرار تذكر عندما تصيب مراكز الاحتكارات في الشمال المتحكم في فائض القيمة بمختلف اشكاله التاريخية والراهنة.

يسوق الكثيرون فكرة انه كانت هناك مجاعات دورية طوال تاريخ البشرية، ويؤكدون على ان هذه المجاعات ترتبط بكوارث الطقس التي لا نستطيع التحكم فيها، ويعتقد كثيرون ان المجاعات في الهند مثلاً كانت دائماً ظواهر ثابتة ترتبط بالمناخ السيء، كما يربط معظم الناس بين المجاعات وبين الطبيعة الصحراوية الجافة القاسية في افريقيا، ولكن الحقيقة غير ذلك تماماً، فلا المجاعات تحدث لأن قوة الطبيعة قاهرة تفرض ذلك.

ولا تواتر المجاعاتا في الهند كان مطرداً، بقدر ما ارتبط بطبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة التي تمر عبرها عمليات الانتاج والتوزيع واليات الحراك الاقتصادي عموماً، كما ان الافارقة الذين قضوا جوعاً خلال الجفاف الكبير كما خلال كل جفافه كانت ارضهم متخمة بالإنتاج الوفير من حيث المبدأ رغم الجفاف القاسي الذي حملوه تبعة القهر والظلم الإنساني.

لقد اشار مؤرخ فرنسي إلى ان المجاعات وفترات الشح في الغذاء في فرنسا في العصور الوسطى حدثت خلال فترات لم تكن فيها المواد الغذائية شحيحة فعلاً، بل كانت في الحقيقة تنتج بكميات كبيرة ووفيرة وتصدر إلى الخارج، إلا ان النظام والبيئة الاجتماعيين كانا مسؤولين بدرجة كبيرة عن اوجه النقص إلى هذه. وفي الهند اشتدت المجاعة في ظل الاستعمار البريطاني وخصوصاً خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، على الرغم من ان إنتاج الغذاء تزايد مع زيادة عدد السكان وعندما كان الهنود يموتون جوعاً في القرن الماضي كانت بلادهم تعد المصدر الرئيسي لتصدير القمح لكل من بريطانيا ومصر بل وكافة دول اوروبا الغربية، خاصة بعد عام ١٨٧٠ عام افتتاح قناة السويس. وخلال مجاعة البنغال عام ١٩٤٣ التي تعتبر من اشهر مجاعات هذا القرن والتي ذهب ضحيتها اكثر من مليون ونصف من البشر، تم تصدير "١٨٥" الف طن من الأرز خلال الأشهر السبعة الأولى من ذلك العام إلى خارج البنغال- إن هذا يعني ان الكمية التي غادرت تلك المنطقة من محصول الغذاء الرئيسي لتلك البلاد كان يكفي المليون ونصفا لمليون الذين قضوا نحبهم جوعاً بواقع "١٧.٥" كيلوغراماً من الارز شهرياً، اي بما يزيد عن الحاجة الشهرية الفعلية من هذه المادة لخمسة بنغاليين يعتمدون بصورة اساسية على هذه المادة الغذائية ... ويتحدثون عن الطبيعة وعن الكوارث؟! لقد ذهب الغذاء المتوفر إلى حيث كانت النقود وتحققت عبر ذلك ارباح ضخمة لفئات النخبة المرتبطة بالإنجليز .. وتشير الإحصاءات إلى ان الهند صدّرت ارقاماً قياسية من الحبوب الغذائية خلال مجاعة مرّوعة حصلت عام "١٨٧٦".

لقد كانت اسباب المجاعات الهندية كما هو شأن كل المجاعات في العالم، راجعة بالدرجة الأولى إلى إخفاق النظم الاجتماعية والاقتصادية، وليس إلى الطبيعة وتقلبات الطقس، فإذا وضعنا جانباً بنية المجتمع الهندي خلال الاستعمار البريطاني وتاثير ذلك على اليات الانتاج والتوزيع في البلاد، امكننا ان نقرر ايضاً ان الاستثمارات القليلة التي وضعها البريطانيون في الزراعة في الهند، كانت موجهة إلى محاصيل غير غذائية. وتشير الأرقام بهذا الخصوص إلى انه في عقد التسعينات من القرن الماضي ولغاية مجاعة البنغال في الأربعينات من هذا القرن، ازداد انتاج المحاصيل التجارية غير الغذائية كالقطن بنسبة ٨٥٪ فيما انخفض انتاج الغذاء بنسبة ٧٪ ، والارز تحديداً بنسبة ٣٨٪ .

في ظل هذه الحقائق المؤلمة ياتي النموذج الصيني ليتحدى الدعاية الراسمالية فيما يتعلق بفلسفة المجاعة، فالصين التي تدرّس للاطفال الامريكيين بوصفها ارض المجاعة تتحدى كل ارقام الغرب ومزاعمه الباطلة. فالطقس الذي يتمسح به الراسماليون لتبرير المجاعة لم يتغير في الصين عما كان عليه قبل الفي عام، لكن تاثير الطقس على الأرض والبشر هو الذي تغير وبصورة جذرية. ففي عام "٧٢-٧٣" عندما كانت "١٨" دولة تضم ثلث سكان العالم تعاني من الجفاف، وعندما كانت المناطق الغربية من الهند تواجه المجاعة، وتموت قطعان الماشية في الساحل الافريقي، كانت الصين تواجه ثالث اعوام الجفاف واسواها خلال ثلاث عقود، لكن لم يمت في الصين احد بسبب الجوع بل لم ينفق راس واحد من الماشية نتيجة لهذا السبب، وجه الاختلاف هو ان الغذاء في الصين اليوم ياتي اولاً، فالتركيز لم يجر على مجرد الانتاج والتوزيع لغايات التصدير وجلب العملات الاجنبية التي تعود النخبة في المجتمع بالقدرة الاستهلاكية الترفية المرتفعة، بل على خلق نظام زراعي اقل عرضة لتغيرات الطقس، وكانت النتيجة التي نتمنى ان يعيها كل من يحبون اوطانهم، ان الصين اصبحت وبدون اي مشروع واحد للبنك الدولي او لصندوق النقد الدولي او للمعونة الغربية، البلد الذي يملك ثلث اراضي المحاصيل المروية في العالم في حين لا يزال الذين يتلقون مليارات الدولارات من الغرب على شكل معونات وقروض يرزحون تحت وطاة التخلف والجوع والمرض والجهل .. لماذا يا ترى هذا الفرق؟

إن الصينيين يطورون نظاماً يفْترضُ ان الطقس اقل من مثالي. وفي الصين نظام اقتصادي يخفف من تاثير الطقس على اي فرد. فهناك حتى لو حدث انخفاضٌ في إجمالي إنتاج الغلال فسوف يتشارك فيه الجميع على قدم المساواة بدرجة او باخرى. فلا احد يحتفل بينما الاخرون يموتون جوعاً خلافاً لذلك في الهند يقع تاثير الجفاف باكمله على المنطقة المتضررة، وعلى اشد الناس فقراً وعندما ترتفع الأسعار استجابة لانخفاض العرض الذي يسببه الجفاف ، فإن العمال المعدمين وفقراء المدن وسكان الريف من الفلاحين البسطاء هم الذين يعانون الفاقة.

إننا نحن البشر قد عشنا على هذا الكوكب مدة من الزمن تكفي لنعرف ان تقلبات الطقس المعاكسة متوقعة، وتطور الحضارة الانسانية يمكن تعريفه بانه عملية ابتكار طرق بارعة عديدة لحماية انفسنا من تقلبات الطبيعة، ومن ثم فعندما نسمع عن مجاعة واسعة الانتشار يجب الا يكون السؤال الاول الذي نساله هو ما الحدث الطبيعي المفزع الذي سببها؟ بل لماذا لم يكن ذلك المجتمع قادراً على التوافق مع الحظ السيء ؟ لماذا يحدث ان يعاني بلد من الكوارث الطبيعية ولا تحدث فيه وفيات بينما يموت في بلد آخر مليون شخص؟؟

الخليجيون قلقون بشأن مستقبل المياه لديهم

تسعى دول مجلس التعاون الخليجي الست إلى زيادة احتياطها من المياه للتمكن من سد حاجات السكان في المستقبل وتوسيع القطاعين الزراعي والصناعي. وإذا كان الخليج يشتمل على اكثر من نصف الاحتياطي العالمي من النفط وعشرين في المئة من احتياطي الغاز فإن احتياطيه من المياه قليل في حين أن الاستهلاك اليومي من المياه للشخص هو بين النسب الاكثر ارتفاعاً في العالم حوالي ٤٥٠ لتراً.

ومن المقرر أن تشارك دول مجلس التعاون في تشرين الاول المقبل في مؤتمر حول المياه والتطور في الخليج بناء لدعوة وزير المياه والكهرباء في الإمارات والامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

واوضح مسؤول في وزارة المياه في الإمارات ان هذا اللقاء وهو الاول من نوعه سيتمحور حول سبل زيادة الموارد المائية لمواجهة الزيادة المتوقعة على الطلب .

وكشف تقرير رسمي صدر اخيراً في الإمارات ان الطلب على المياه في المنطقة يتزايد بنسبة عشرة في المئة سنوياً بسبب التركيز السكاني والصناعي.

وتولي دول مجلس التعاون اهمية كبيرة للمشاريع الزراعية والصناعية في إطار سياسة تنويع العائدات التي يوفر النفط اكثر من ثمانين في المئة منها.

وقال التقرير نفسه ان نحواً من سبعين بالمئة من الحاجة إلى المياه ـــ وحدات تحلية مياه البحر المتكاثرة على السواحل، التي يتطلب سير عملها وصيانتها مليارات الدولارات .

إلا ان هذا الخيار لن يكون موضع إعادة نظر في المستقبل القريب، وفي الواقع فإن دول المجلس رفضت مشروعاً تركياً كلفته بين ٢١ مليار دولار و٢٥ ملياراً لتزويدها المياه بواسطة انبوب يعبر تركيا والاردن ورات ان المياه المنقولة بهذه الطريقة ستكون اغلى ثمناً من انتاجها محلياً.

وتفضل الامارات النفطية مواصلة صناعة تحلية المياه على غرار مشروع الطويلة بالإمارات. وتبلغ كلفة هذا المشروع الذي اطلق العام ١٩٨٥ ثلاثة مليارات دولار وهو سيؤمن ابتداء من ١٩٩٥ إنتاج ٤٥٤ مليون لتر يومياً لسد حاجات مدينة أبو ظبي (٧٠٠ الف شخص) .

المغرب يبني ثاني أكبر سد في أفريقيا

يبنى حالياً في المملكة المغربية ثاني اكبر سد في افريقيا بعد السد العالي في اسوان بصعيد مصر، ويعد هذا السد الاكبر في المغرب من بين سلسلة من السدود تعتبر الرافد الحقيقي للنهوض بالقطاع الزراعي الذي يمثل اولويات الاختيارات الاقتصادية في المغرب ويقع السد في منطقة "المحاتمه".

وسيقوم هذا السد بتخزين المياه وتحويلها إلى مناطق اخرى تصل إلى جنوب مدينة الرباط والدار البيضاء البعيدتين عن موقع السد بعشرات الكيلومترات. وسيستغرق بناء السد حوالي سبع سنوات، وتساهم في البناء ثلاث دول هي اسبانيا وايطاليا وروسيا الاتحادية بالإضافة إلى اربعة مكاتب اوروبية دولية للدراسة.

ومن المقرر أن يشمل هذا السد الذي أطلق عليه اسم سد الوحدة بناء خمسة عشر سداً متوسطاً مع مائتي بحيرة ---. ويكتسب هذا السد اهمية كبيرة على المستوى القاري والمستوى الدولي من حيث أن بحيرته الصناعية ستصل إلى (٣٠) كيلوا متراً، ويبلغ المستوى الاستيعابي لمياه السد (٥٥٠٠) مليار متر مكعب وهذا ما سيفيد سهل الغربين حيث الانتاج الزراعي الغذائي .

مؤثرات على عودة الأموال العربية للإستثمار الداخلي

قال السيد حكمت النشاشيبي كبير خبراء المؤسسة المصرفية العربية في لندن ان تخفيض قيمة الدولار كان له اثر على الاستثمارات الخارجية الفردية الدولارية في الخارج، وقال ان حجم الاستثمارات الخارجية العربية بالنسبة للقطاع الخاص لا يقل عن (١٢٥) مليار دولار بينما يصل حجم الاستثمارات للقطاع العام إلى حوالي نحو (٢٠٠) مليار دولار على الرغم من السحوبات التي تمت خلال تمويل حرب الخليج وتمويل عملية الاعمار بعد الحرب.

وعن الاسلوب الامثل لإستثمار الاموال العربية في الخارج قال السيد النشاشيبي: إن الاستثمار الأمثل هو أن يصار إلى التنويع باوسع اشكاله، اي التنويع ما بين المفردات الاستثمارية ما بين العملات وما بين الاقطار.

واشار إلى انه حدث تحويل جديد عام ١٩٩١ يتمثل في عودة بعض الاستثمارات العربية إلى الاسواق العربية وذلك بعد أن تراجعت أسعار الدولار في أسواق الصراف وتراجعت الفوائد على الدولار خلال عام ١٩٩١، حيث أدى ذلك إلى عودة الاموال العربية التي خرجت إبان حرب الخليج لتعود للإستثمار في البلدان العربية ولذلك فإن الاسواق النامية في الدول العربية سوف تستقطب الاموال العربية بصورة جيدة.

صندوق النقد الدولي يسعى لمضاعفة موارده

قال ميشيل كامديس رئيس صندوق النقد الدولي ان الصندوق قد يجد نفسه في موقف حرج بنهاية العام إذا لم يوافق الكونغرس الامريكي على زيادة حصة الولايات المتحدة .

وقال كامديسي في مؤتمر صحفي "اننا لا نواجه نقصاً في الاموال في الوقت الحاضر، ولكن في نهاية العام قد نتعرض لازمة شديدة".

وقال انه في الوقت الذي يتوقع فيه ان توافق واشنطن على زيادة اسهامها في الصندوق بمقدار حوالي ١٢ مليار دولار فإنه يشعر بقلق بالغ لان الكونغرس لم يتخذ بعد خطوات إيجابية بهذا الشان، ويسعى الصندوق إلى زيادة موارده بنسبة ٥٠ في المئة لكي تصل حقوق السحب الخاصة إلى ٣٦.٧ مليار وحدة (١٨٦.٩ مليار دولار) حتى ٩١.١ مليار وحدة/حوالي ١٢٤.٥ مليار دولار /في الوقت الحالي .

معا على الطريق

وسط امواج الجاهلية المتلاحقة ... وضربات الحقد المتتابعة يزداد صرح الإسلام قوة وصلابة ، وتمضي سنة التمحيص لكنها مقدمة الوعد الاكيد بمحق الكافرين «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله». وحتى ياذن الله بامر من عنده يبقى طريقنا محفوفاً بالشوك ... ولكنها الام نستعذبها في سبيل الله فمن عمق الالام تتفجر الآمال ... فهيا بنا نمضي معاً على الطريق...

حتى نلتقي ...

رمضان والسوق

بعض الناس لا يحلو له التسوق إلا في رمضان ، وياخذون السوق طولاً بعوض ومن يرهم يظن انهم في المسعى ... رمضان يا جماعة امامنا واما علينا فدعونا نستغلها في الطاعة والعبادة ولا داعي للمشي في الاسواق بلا شغلة ولا مشغلة!

الاعصاب تلفانه في رمضان

بعض الناس يجعل الصيام شماعة يعلق عليها اخطاءه ، فيبرر عصبيته وثورته لاتفه الاسباب وتعامله الفظ مع الاخرين ، وكان الصيا م امتناع عن الشراب الطعام فحسب دون التفات إلى صوم الجوارح وتهذيب النفس التي هي من المعاني الاساسية المقصودة من وراء هذا الشهر الكريم

لماذا؟!

لماذا يستهين الكثيرون بحرمة هذا الشهر فيحومونا من العيش في احواء رمضانية حقة؟! فابتداءً من مظاهر التبرج والسفور المنتشرة على طول البلاد ومروراً باصوات الموسيقى الصاخبة و الاغاني الماجنة في الشوارع ووسائل المواصلات وانتهاءً بمجاهرة البعض دون رادع من خلق بالافطار في نهار رمضان .. فيا ترى ما الذي جره علينا هذا البعد عن الله عز وجل والجراة على محارمه ..؟ اما آن لنا ان تعتبر ونتامل قوله تعالى (لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ، وإذا آراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له وما لهم من دونه من وال)

نحو بناء بيت مسلم

ماذا أعددت لرمضان؟

مها الفارس

قالت لها : هل اعددت لقدوم رمضان

قالت : بالتاكيد .. بالنسبة إلى اللحم فقد اشترى زوجي خروفا قطعناه ووزعناه بين اللحم المفروم . وقطع للطبخ وبعض اللحم تركناه فى عظمه ووضعت الجميع في الفريزر .. اما بالنسبة للدجاج فقد احضر زوجي ايضا عشر دجاجات نظفتها ووضعتها في الفريزر .

ردت الاولى : لقد فعلت مثلك ولم انس ايضا الجوز واللوز عدة الحلويات في رمضان . وكذلك اشتريت ٤ لفات قمر دين وساشتري اليوم ٤ لفات اخرى .

قالت الثانية إياك ان يفوتك شراء البيض إذا لم تحتاطي من الان فربما يكون مفقوداً في رمضان.

قالت الاولى : الحمد لله انك ذكرتني سارسل ابني ليحضر لنا ٤ كراتين .. اه لقد تذكرت .. البندورة .. البندورة سيرتفع سعرها في رمضان .. لا بد ان اقوم بشرائها اليوم ، تصوري العام الماضي اصبح الكيلو بـ ٨٠٠ قرش ...و.....و

أهذا ما تعدانه لرمضان ايتها الاختان الكريمتان؟ كنت اتمنى ان تسال احداكما الاخرى عما اعددت لرمضان من قراءة القران وقيام ليل وذكر وتسبيح وإستغفار ... واتمنى لو ان الاخرى اجابتها بانني اعددت لنفسي ختم القران الكريم ، وإداء صلاة التراويح طوال ايام رمضان ... وقيام العشر الأواخر من هذا الشهر المبارك وإحياء ليلة القدر ...

ايتها الاخت الكريمة : هل تضمنين ان تعيشي إلى رمضان الذي يليه ... هل تزودت من هذا الشهر للاخرى بدلاً من ان تتزودي لهذا الشهر باللحم والبيض والحلوى .

لا نقول لك لا تاكلي من هذه الطيبات فهي حلال لك ولزوجك ولاولادك . ولكن لا تجعليها هي همك ولا تقتصري الشهر الكريم عليها .

يا اختنا الحبيبة: لا نريد ان يضيع عليك في هذا الهر الكريم الخير الكثير والثواب العظيم والرحمة الفياضة فهذا الشهر موسمٌ للتنافس في عمل الخير واكتساب الطاعات ، واجتناب الموبقات ورسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول «اتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب الدعاء وينظر في تنافسكم في الخير ويباهي بكم ملائكته فاروا الله من انفسكم خيراً فإن الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل

اختاه .. أن شهر رمضان شهر شريف فيه تصلح الأعمال وتغلق النيران وتفتح الجنان على تصحيح النيه فإن الإخلاص شرط لقبول الأعمال وبادري إلى الغنيمة بالفاني عن الباقي ، ولاتحرمي نفسك عظيم الثواب فما اخسر من رضي لنفسه في هذه المواسم بالحرمان .. فماذا يليهك وقد دعاك رليه الرحمان ؟ أما أن لك ان تردي موارد الغفران ؟ أما حان لك ان تدني من أبواب الجنة؟

كيف تكونين داعية إلى الله (٢)

لماذا ندعو الناس ؟

١-معذرة الله سبحانه وتعالى في معرض حديثه عن بني إسرائيل:(وإذا قالت امة منهم لم تعظمون قوماً الله مهلكهم او معذبهم عذاباً شديداً قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون) الاعراف : ١٦٤ فقد اوضح الله سبحانه وتعالى بكلمات وجيزة بليغة اسباب الدعوة إلي الله فهؤلاء قوم بني إسرائيل

جاءهم امر من الله (عدم الصيد يوم السبت) فافترقوا لذلك الامر ثلاث فرق، ففرقة عصوا الله فيما امر واعتدوا في السبت وفرقة اخذت تنهى عن العصيان اما الطائفة الثالثة فقد اطاعوا الله عز وجل. بيد انهم لم يقوموا بنهي العاصين عن معصيتهم ... ويصور شدة انقسام القوم أبدع تصوير حيث جاءت الفرقة الثالثة في دهشة وتعجب يتساءلون ... لم هذا الوعظ والنهي وماذا ينفعان مع قوم هلاكهم من الله محقق وعذابهم وشيك مرتقب...؟!!

فيجيب الواعظون في ثقة وهدوء (معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون) وهذان هما باختصار ووضوح غرضا الدعوة إلى الله... نعم إنه الاعذار إلى الله عز وجل يوم العرض الاكبر ويوم المساءلة... يوم يسال القيوم العاصين "لم عصيتم أمري؟" فيقولون الملامة على الصالحين -كاخر طريق يسلكونه لرده بعض عذاب الله عنهم - ويقولون في مسكنة ومذلة انهم لم يجدوا من يبصرهم بذنوبهم ويعظهم وينهاهم . وهنا ينجي الله الواعظين حيث يبرر قيامهم وإبطال التهمة الموجهة إليهم ويهلك الله الظالمين (فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون) الاعراف :١٦٥.

اما الذين لم يقوموا بواجبهم في الدعوة إلى الله فلا يعلم ما مصيرهم حيث لم تذكره الآية، وفي الحديث (ان الله أرسل ملكاً ليهلك قرية ظالمة فقال الملك: رب إن فلانا رجل صالح : فقال الله سبحانه وتعالي : ان به فابدا فإن وجهه لم يتمعر فيَّ قط .

رسالة إلى الأخت المسلمة

قبسات رمضانية

سندس الراشد

الحمد لله الذي جعل شهر رمضان سيد الشهور وانزل فيه القران فعظم قدره ورفعه واجزل فيه الإحسان وعم بره بالغفران وصفد فيه كل مارد شيطان وجعل ليالي هذا الشهر ميقاتا للتقريب وصيام ايامه سبباً للتصفية والتهذيب .

اختنا الحبيبة ... ان الله عز وجل قد اختص شهر رمضان الكريم عن بقية الشهور بمزايا عدة فقد جعل سبحانه وتعالى فيه ليلة القدر التي أنزل فيها القران ، وهذه الليلة هي خير من الف شهر كما يفتح الله عز وجل في هذا الشهر ابواب الجنة ويغلق أبواب النار ويصفد مردة الشياطين ويضاعف الاجر ، وللصيام اختنا الكريمة في هذا الشهر العظيم أجر كبير حيث خص الله عز وجل باباً من أبواب الجنة للصائمين لا يدخل منه غيرهم يسمى باب الريان وغفر للصائم إيماناً واحتساباً ما تقدم من ذنبه وما تاخر .

اختنا الكريمة

ان شهر رمضان المبارك كما اراده الله عز وجل ليس شهراً بل حياة متصلة وليس اياماً معدودات بل معاني راقية لا حصر لها وليس جوعاً وظماً وقياماً وسهراً فقط بل هو تطهير وتربية وسلوك فاضل وعمل دائب وحب جارف وقبسات وضاءة.

فتعالي معنا اختنا الحبيبة نتبين اهم هذه القبسات .

اولا : إن شهر رمضان المبارك شهر الإخلاص لله تعالى فالصوم خالص لله لا يطلع عليه احد إلا الله الذي لا تخفى عليه خافيه والإخلاص اختاه هو مراد الله من عمل الخلائق وملاك الاعمال النيات فإن المؤمن يبلغ بنيته ما لا يبلغ بعمله .

ثانيا : شهر رمضان العظيم شهر الاخلاق الكريمة والخصال الحميدة ،شهر الطهارة والرفعة لان من يحبس نفسه عن الحلال تنفيذاً لامر الله تعالى وحياءاً منه وإستشعاراً لمراقبته لا يمكن أن تتجرا نفسه على الحرام ومخالفة اوامر الله فما احوجنا اختنا الحبيبة أن نتعلم من هذا الشهر طهر السريرة ونقاء العلانية وصفاء النفس وطيب القول وصدق الحديث والإيثار والرحمة والكرم والتواضع والبذل والإحسان ... والكثير الكثير من اخلاق قراننا العظيم .

ثالثا : وشهر رمضان ايضا هو شهر الإنتصار في معركة الشهوات فالصوم تدريب على الصبر والجهاد والإرادة وهو إعلان لإنتصار المسلم على عدوه الذي لا يفارقه وهما النفس والهوى وعلى عدوه المتربص له إلى يوم القيامة وهو الشيطان ففي هذا الشهر يتخلص المسلم من قيود العبادة وعبودية الشهوة ويملك إرادته فيما ياخذ وما يدع ويرتفع بسمو روحي فوق ضرورات الحياة الدنيا .. لذلك فلا غرابة في عظم اجر الصائم لأن ميدان المعركة الأول هو النفس ومتى ما انتصر الإنسان في هذا الميدان كانت بقية الميادين تبعاً له فمن قدر على نفسه كان علي غيرها اقدر .

اختنا الحبيبة

اننا طلاب جنة .. ومن طلب جنة الله لا بد ان يبذل من اجلها الغالي والنفيس فسلعة الله غالية فلنغتنم اختاه هذا الشهر العظيم لنجدد البيعة مع الله فنصل ما بيننا وبين خالقنا ونعتصم بحبله المتين ونمنح قلوبنا طهراً وشفافية .

وفقنا الله وإياك لما يحبه ويرضاه وسلك بنا وبك مسالك الاخيار المهتدين.

الجبهة الإسلامية خيار الجزائر

بعد إلغاء الانتخابات في الجزائر وتشكيل مجلس امن الدولة بقيادة محمد بوضياف وإعلان حالة الطوارىء وحل الجبهة الإسلامية اخيراً ، حاول بعض الصحفيين والكتاب تفسير التقدم الكبير والنتائج غير المتوقعة التي حققتها الجبهة الإسلامية ، ودابت الدول الغربية على تفسير النموذج الجزائري ووضع الحلول المناسبة للتغلب على الحركات الإسلامية ووقف استمرار تقدمها وازدياد شعبيتها كقوى معارضة ، ومن خلال استعراض بعض التعليقات على النموذج الجزائري عمل بعض الصحفيين إلى محاولة إقناع عامة الناس أن النتائج التي حققتها الجبهة الإسلامية في الانتخابات الأخيرة لا يعني توجه اصيل للشعب الجزائري للإسلام ، هو بالغالب نتيجة للظروف الاقتصادية والاجتماعية والفساد الإداري وتدني مستوى المعيشة ، بالإضافة إلى سياسة جبهة التحرير الحاكمة - سابقاً - التي اعتمدت على منهج الحزب الواحد وتكميم الافوه والحريات الشخصية مما حدا بالناخب الجزائري لاختيار ممثلي الجبهة الإسلامية ليس حباً في زيد بل كرهاً في عمرو . ولعل الهدف من وراء هذه التصريحات إثبات ان توجه الشعب الجزائري ليس للإسلام كنظام حياة ودستور دولة ، بل إلى برنامج الجبهة الإسلامية لتخليص البلاد من الأزمات الاقتصادية والديون كبيرة الحجم ، وإن النجاح الكبير يعود ايضا إلي استغلال الجبهة الإسلامية للأخطاء التي وقعت .

وحتى تتضح معالم صحة هذه الفرضية او خطاها نتعرض للنقاط التالية :-

١- ان التوجه الاصيل نحو الإسلام لا يقتصر فقط على الجزائر . بل في كل ارجاء المنطقة

٢- ان الجبهة الإسلامية حصلت على ما نسبته ٢٨٪ من أصوات الناخبين خلال الدورة الاولى من الانتخابات بالرغم من العوائق الكبيرة والكثيرة التي وضعتها الحكومة السابقة في قانون الانتخابات والتي كانت السبب الرئيس في اضطرابات حزيران ١٩٩٠.

٣- إستغلال الجبهة الإسلامية للأخطاء التي وقعت خلال حكم جبهة التحرير والحالة الاقتصادية التي وصلت إليها البلاد، لا يعني ابداً ان الناخب الجزائري قد اعطى صوته للجبهة نتيجة لهذا السبب .

ولعل هذه الأسباب كافية لإثبات التوجه الاصيل للشعب الجزائري لتطبيق الإسلام في جميع نواحي الحياة بعد ان جرب كثيراً من انواع الحكم بعد تحرير الجزائر . وقد عمد البعض ايضا إلى القول ان الحركة الإسلامية تشكل خطراً على الديمقراطية . ولكننا نقول حتى وإن كان ذلك صحيحاً فإن الديمقراطية تستوجب خضوع راي الاقلية لراي الاغلبية، فالشعب هو الذي اختار الجبهة الإسلامية لتمثله . لذلك فإن من حق الجبهة تطبيق النظام الذي تراه مناسباً لإصلاح الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وبناء جزائر مزدهرة كما أن من يعتقد ان الإسلام يمنع الحريات الشخصية والراي الآخر لم يفهم طبيعة هذا الدين في إطلاق حرية التفكير والراي الآخر إلا فيما يخالف قواعد الإسلام واصوله. فإن الجبهة الإسلامية تنتهج هذا المنهاج لان شعارها الانتخابي كان (الإسلام هو الحل) .

ونقول أن الحركة الانقلابية الاخيرة في الجزائر قد اغتالت الديمقرطية في الجزائر ، وان الدول الغربية هي التي كانت وراء تلك الحركة خوفاً من تكوين دولة إسلامية تواجه السواحل الجنوبية من اوروبا ، وتشكل خطراً يهدد مصالح اوروبا في المغرب العربي ولعل الدليل على ذلك هو إختيار رئيس لمجلس امن الدولة والذي عاش مدة تقارب ٣٠ عاماً منفياً في فرنسا والمغرب . كما أن تعاون الدول الأوروبية مع مجلس امن الدولة في الجزائر في جدولة الديون المستحقة على الجزائر وإمدادها بالقروض الكبيرة .

لكننا في النهاية نقول إن الجبهة الإسلامية يجب ان تسعى بقوتها لإسترداد القيادة من القيادة الدخيلة ، وعلى الحركات الإسلامية الاخرى ان تعمل مع الجبهة فى سبيل تحقيق هذا الهدف . كما ان حل الجبهة الإسلامية والاستفراد بها لتقليص قوتها هى الخطوة الاولى في ضرب الحركات الإسلامية الاخرى.

رامي وليد خليفة

رمضان

رمضان يا شهر العبادة
فيك تحلو الإستزاده
فيك نرجو رحمة
انت بستانُ العبادة
رمضان يا شهر المحبة
رمضام يا شهر السعادة
رمضان قم وامض بنا
نحو الرجولة والقيادة
فيك قرآنُ نزل
فيه منهاجُ السياده
عد بنا حيث الاخوة
سر بنا نحو الشهاده
عد بنا حيث الجهاد
سر بنا نحو الاجاده
ستظل يا شهر التقى
عون المريض له عياده
والمرء يبغي فائدة
تقوى الالة الاستفادة
والمرء يبغي منية
والله يفعل ما اراده
رمضان يا شهر العبادة
فيك تحلو الاستزاده

محمد خليل ابومسعود

القدس ... يا عزام؟!!

القدس ما زالت تصرخ ... القدس ما زالت تئن ... القدس ما زالت تنادي .. انهار الدماء لا تزال تسفك في بلادي ... انهار الكرامة قد جفت ... وديان الحرية قاحلة ... وتراب بلادي يسأل :اين انت يا عزام ؟! .. اين انت يا قسام ؟! .. اما من عزام آخر في العالم ...؟ اما من قسام ؟؟؟

تمر السنوات سنة تلو سنة ...واللحظات لحظة تلولحظة ... وما زال حال امتي كما هو قد إزداد بلاءوقوة... فالحرية قد وضعت في قفص مذهب ... والسلام بات هو السبيل ؟!...

انت يا عزام من هو حي ونحن من هم اموات .. لقد ابيت العيش في ظلم واضطهاد .

وآثرت حياة النعيم الدائم والكرامة والحرية ... فاخترت واحسنت الاختيار ، لقد عزّ عليك ان ترى بلادك سليبة واهلك جياع مشردين ... في زمن اصبح فيه المنكر معروف والمعروف قد انكر ...ولم تهن عليك اعراض المسلمات وهي تنتهك صباح مساء.. ولم تستطع ان ترى مسرى نبيك رسولك محمد صلى الله عليه وسلم ماسور وجريح .. ولم تستطع أن تتحمل العبودية لغير الله .. فعبدت ربك واخترت طريقك طريق الفردوس والعزة.

يا عزام لست ادري ما اقدم لك في مثل هذا الوقت .. اهل اقدم لك أحوال امتنا ؟! ... أم اقدك لك حال اعداءنا!!

يا عزام لقد طفح الكيل ... واخذ منا الذل كل ماخذ .. وغابت علينا شمس الحرية... فهل تشرق...فهل تشرق ؟! ... نعم ستشرق لان نور الله لا ينطفيء ابداً...ابداً .. تلفت نحو القائل فإذا جيل الصحوة الإسلامية ... جيل الانتفاضة.... جيل الجهاد.... جيل حماس ... فلم املك إلا أن ذرفت عيناي وقلت في أعلى صوتي وصرخت بكل ما لدي من حماس

ساحمل روحي على راحتي
† والقي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تسر الصديق
† أما ممات يغيض العدا

إبتسام المعايطة

ما هذا العالم الغريب ...؟!

لقد أصبح مفروضاً على الإنسان ان يسمع ويتابع أخبار هذا العالم ، ويبدي رأيه فيما جولة، او يكتب فيما يجول بخاطرة، لانه جزء من هذه الامة الذي تكابلت عليها الامم ، واصبح مستقبله .ومستقبل ابناءه ورغيف خبزه ، وبيته ووطنه مهدد بالخطر ، خاصة وأن العلاقات العامة بين الدول والاولويات التي تربط الشعوب بين بعضها البعض اصبحت خاضعة للمعاير الإزدواجية ... والمفاهيم المقلوبة.

ولأنه اصبح كل شيء في حياتنا اليومية امريكي الصنع - والمنشا- والولاء وحتى القول والعمل. واصبحنا نعيش حالة الإستسلام والإسترخاء ، كما نعيشها ونحن اطفال صغار عند الإستماع لامهاتنا وجداتنا عن قصص (البعبع) (والغول)؟ الذي يلتهم وياكل كل شيء من اجل ان يعيش هو واولاده. وهكذا اصبحنا نعيش بين فكي هذا البعبع الامريكي - ومكر الثعلب البريطاني . واصبحنا نعيش حالة الخوف وعدم الاستقرار السياسي .شعوب مقهورة على امرها نتيجة التعاون الشاذ بين هذه الدول وهذه الافات العالمية ، التي قامت بتجزئة الدول والشعوب إلى حكام مستفيدين مادياً ، وقادرين على عمل كل شيء من اجل تدعيم وتثبيت مصالحهم . وإلى حكام وشعوب غير قادرين على عمل اي شيء إتجاه هذه الممارسات القهرية التي نعيشها والتي ادت بنا إلى هذا الواقع المؤلم ، والذي اعاد إلينا ظروف حرب داحس والغبراء وكربلاء .. وخروجنا مطاطئ الراس من الاندلس ،وضياع فلسطين ؟!

اليس جهل وغطرسة بعضنا السبب في وضعنا بين فكيّ حجر الصوان؟

ياسين الحياري *العقبة*

من الآزمات وتغير المشاعر

مع مرور الوقت وتلاحق الأزمات تجمدت عقولنا وجفت عواطفنا وندت دموعنا فلم نعد ننظر إلى قضيتنا الفلسطينية بنفس المنظار الذي كنا ننظر إليها به منذ هزائمنا في الحروب العسكرية مع اليهود فلقد زال الحقد عليهم وجمد بركان غضبنا واخذنا نبحث عن سلامٍ نقتسم به ارضنا معهم واخذنا نخطط لمستقبلها على اساس واقعنا وطبيعة موقفنا وقوتنا وليس على اساس ثوابتنا ومشاعرنا فتنازلنا عن امور كنا نعتبر ونفتخر بها في السابق .

وقد يقول قائل إن هذا التغير في المشاعر ما هوَ إلا تطور طبيعي حتمته الظروف الخارجية علينا ولولا هذا التطور لتهدد وجودنا على الساحة الدولية ولولاه لإصبحنا ننعت بالإرهابين بسبب مواقفنا المبدئية السابقة كما في ازمة الخليج ونرد عليه فنقول ان المرونة في المشاعر تختلف عن المرونة في المواقف فإذا كنا نتنازل في موقفنا إلى درجة معينة فذلك لا يعني ان تهتز مشاعرنا بنفس المقدار وبنظرة علمية تستند إلى النقاط التالية :-

أولاً أن الإعلام الغربي وبخاصة الامريكي يمارس دوراً كبيراً في تجميد عقولنا وإبقاءها في حيز صغير مداه لا يتعدى الحكم الذاتي وذلك لكي يصبح حلماً نسعى إليه ونركض خلفه بلهفة .

ثانياً ان حربنا مع اليهود يجب ان تكون حرب وجود حرب بين سارق ومسروق ويجب ان نربى على هذا الاساس وذلك لكي تكون لنا في المستقبل قاعدة شعبية قادرة على مواجهة الظروف والإستمرار في هذه المعادلة حتى نهايتها وحلها على الاساس السابق.

ثالثاً ان امريكا هي عدونا الاول فهي التي تعمل على تخذيرنا وتحجيم قوتنا كلما اصبحت تشكل خطراً على امن اليهود والعراق خير مثال على هذه النقطة.

رابعاً ان فرقتنا هي السبب الاساسي في هزائمنا وذلك لاننا ننشغل عن عدونا بمشاكلنا فيكون العدو هو القوة العسكرية والمادية في المنطقة فيملي علينا رغباته ويسرق منا المزيد ، ولذلك يجب ان نقتنع بان حل قضيتنا بايدينا فإن استمرارنا بالانجراف وراء هذا التياران يعمل إلا على جرنا إلى الوراء في حل هذه القضية المعقدة .

ايسر إبراهيم

من أجلك ... حطمت جدار الصمت وقررت الكلام

لك وحدك اهدي الكلام... في زمن جف الحبر فيه واضربت عن الكتابة الاقلام ... إليك يا إسلام ...

أيها الطالع من عتمة الليل قمراً ينشر نوراً ... ايها الشامخ في زمن الذل والخنوع أيها الرافض في عصر الرضا والتنازل .. ايها الامل المشرق في زمن اليأس والقنوط ... أيها الشهم النبيل في زمن النذالة والخسة .. ايها الجواد الكريم في زمن البخل والشقاء ... ايها الفجر الساطع في زمن طال وطال ليل الهوان فيه... أيها المارد في زمن الانهزام .... أيها العادل المنصف في زمن الجور والظلام .. ايها القادم بعد طول غياب ... ايها القادم لشعوب انتظرت هذا الماب .. إليك يا إسلام ...

من اجل قدومك حطمت جدار الصمت وقررت الكلام ... وصلتنا برقية الإخبار عن وصولك من كل مكان .. من الجزائر من تونس من عمان .... من مصر من سوريا من السودان ... من العراق من تركيا من الباكستان ... من طهران من بلاد الافغان ... من كل مكان... تلقينا خبر وصولك بالفرح والسعادة ... فها انت قد عدت للقيادة .. فلك وحدك ستكون السيادة ...

وفي طريقك إلينا يا حلم الفقراء ... عرّج باندلس العزة والكبرياء .. واهوى بفأس عزتك على قارعة المؤتمرات ... لتدرس معنا اثار التنازل ... وعرّج بسيفك البتار ..... وسرعة ليرى وهجة من نسيه من احفاد التتار ... ولا تنسى ان تهز سرير من ملوا في الردهات الإنتظار.. فقرروا النوم لعلهم يحلمون بعودة الديار .... وحتى تصل إلينا نكن نحن قد حطمنا ما عندنا من اصنام ... نفذنا فيها حكم الإعدام ... ورفعنا في السماء رايات العز السلام.. وسيعلوا الهتاف باحلى كلام ... اهلاً اهلاً بالإسلام ...

دعاء عبد العزيز جبر

جولة في الصحافة الدولية

لافتات

● احمد مطر

حكاية عبّاس

«عبّاس» وراء المتراسْ
يقظٌ .. مُنتبهٌ.. حَساسْ
منذ سنين الفتحِ .. يُلمع
سَيفهْ
ويلمّع شاربَه أيضاً..
منتظراً .. مُحتضناً دُفّهْ!
بَلعَ السارق ضَفّهْ
قَلَبَ عبّاسُ القِرطاسْ
ضَرَبَ الأخماسَ لأسداسْ:.
للمّ عبّاسُ ذخيرته والمتراسْ
ومضى يصقُل سيفَهْ!
عَبَر اللصُّ إليهْ .. وحلّ
ببيتهْ
قدم عبّاس لهُ القهوةْ
ومضى يصقل سيفهْ!
صرخَتْ زوجتُه : عبّاسْ
أبناؤكَ قتلى ..عبّاسْ
قُم أنقذني يا عبّاسْ
عبّاسٌ وراءَ المتراسْ
مُنتبهٌ .. لم يسمَعْ شيئاً
زوجتُه تغتابُ الناسْ!
صرخَتْ زوجتُه : عبّاسْ
الضيفُ سيسرقُ نعجتنا.
عبّاس اليَقظُ الحسّاسْ
قلّب أوراقَ القرطاسْ
ضَرَبَ الأخماس لأسداس:
أرسل برقية تهديد !
-فلمن تصقُل سيفَكَ يا
عبّاسْ!
-لوقتِ الشّدةْ
-أصقلْ سيفكَ يا عبّاسْ !

فيس دويتشه الجماينه تايتونغ - الألمانية

عسكر الجزائر يزجون بالشعب في ١٠ معتقلاً كبيراً جبهة الانقاذ الإسلامية تدعو الشعب الجزائري إلى قول الكلمة الأخيرة

كتبت صحيفة فيس دويتشه الجماينه تايتونغ مقالا علقت فيه على تطورات الوضع في الجزائر إذ كتبت تقول :

بعد شهرين من ايقاف العملية الانتخابية في الجزائر تم اتخاذ الخطوة التالية بحسم بارد والتي تتمثل في حل نشاط جبهة الانقاذ الإسلامية بناء على طلب وزير الداخلية. وقد عللت المحكمة هذا الحكم بان الجبهة ستستخدم العنف لتحقيق اهداف سياسة وبالإمكان رفع دعوى ومعارضة الحكم امام المحكمة العليا في غضون ٤ اسابيع إلا انه ليس هناك امل في ان تصدر المحكمة العليا حكما بالغاء قرار الحظر وأعمال القمع والانتقام مستمرة وإذا ما نفذ الاسلاميون ما اعلنوه محذرين قبل حظر نشاط حزبهم سوف تتفاقم موجة العنف والعنف المضاد بفظاعة غير معهودة . لقد تم تاسيس معسكر الاعتقال الخامس من اجل استيعاب الاف المعتقلين ومن المتوقع تاسيس ٩ معسكرات اعتقال إذ لا يكفي على ما يبدو الزج بزعماء الجبهة بالسجون فقد حكم على بعض منهم بالاعدام ولن يسلم اخرون من هذه العقوبة. وتشير جبهة الانقاذ الاسلامية إلى انها قد اعطت الكلمة للشعب وهو سوف يجد الوسائل للتصرف ضد القمع والاضطهاد لتحقيق ما يصبو إليه . وتكمن وراء هذه الكلمات الرغبة في السعي في ظروف متغيرة من اجل تحقيق الهدف الذي بدا قريب المنال قبل الانتخابات اي تاسيس دولة اصولية وحتى الأن كان الإسلاميون لديهم سبب يدعوهم إلى عدم تقديم حجة للمجلس الأعلى للدولة ووزير الداخلية من اجل حظر نشاط الحزب وهم قد راعوا الانضباط بين صفوف انصارهم وقد سار هذا على ما يرام طوال أسابيع عديدة والأن راح المتطرفون بين صفوف الجبهة الإسلامية يشنون حرباً اهلية على مسؤوليتهم الخاصة وكان يكفي نظام الحكم هذا التصرف من اجل بدء تحري الية الحظر وما من احد قد فوجئ بما حدث يوم الاربعاء الماضي. ويزداد الخوف من اتساع نطاق موجات العنف والاعتقال والعنف المضاد كما أن المواطنين الجزائريين في جنوب اوروبا يشعرون بالخوف والقلق فليس فقط المضللون من امثال الفرنسي لوبين يقولون لهم ان سفينة المهاجرين الجزائريين قادمة لا ريب فيها وسوف ترسو في احد الموانئ الفرنسية في القريب العاجل

دي فيلت - الألمانية

صدام حسين لا يعتزم تدمير منشآته العسكري

حول تجاهل العراق لانذارات مجلس الامن الدولي النهائية تقول صحيفة دي فيليت في مقال لها حول هذا الموضوع :

تجاهل صدام حسين التهديدات والانذارات من مجلس الامن الدولي بل راح يسب الولايات المتحدة ولم يعبا هو بالقرار رقم ٦٨٧ الذي يلزمه بافناء منشات انتاج الأسلحة الذرية والجرثومية والكيماوية والصواريخ الهجومية . ومثار النزاع هو المنشات الأربع لانتاج صواريخ سكود ، فصدام حسين لا ينوي تدمير المنشات بل يود فقط الحد من مدى الصواريخ واستغلال العبوات الناسفة في اغراض مدنية ويتعين على مجلس الامن الدولي أن يظهر لصدام حسين أن مطالبه ليست موضع مساومة او تباحث . ثم تقول الصحيفة : باسف الكثيرون اليوم لان جورج بوش لم يستمع إلى نصيحة شوارزكوف واوقف الحملة الهجومية لدول التحالف قبل اسقاط صدام حسين حسب قرار الامم المتحدة إذ أن الرئيس الامريكي يعول على حدوث تغيير وتحول في السلطة في بغداد واضطهاد الاكراد بعد وقف اطلاق النار كان الشاهد والتاييد على هذه التقدير الخاطئ والتهديدات لم تؤثر على صدام حسين على ما يبدو فهو يعول مرة اخرى على عدم قدرة الغرب على التصرف في ساعة الخطر .

الاندبندنت - البريطانية

الشعب الأمريكي يؤيد بقوة موقف حكومته من الضمانات الأمريكية للقروض الاسرائيلية

نشرت صحيفة الاندبندنت مجملاً للتقريرين من " ديفيد هورفيتس وباتريك كوبر يعربان فيه عن راي مخالف ويقول المراسلان :إن الشعب الامريكي يؤيد موقف الحكومة الامريكية إزاء ضمانات القروض وانه لا يوجد ما يدعو الحكومة الامريكية إلى ان تخشى شيئاً من اصطدامها مع اسرائيل . وعلى الرغم من ظهور رد فعل غاضب في اسرائيل يقول المراسلان أن اسحق شامير بقي هادئاً على غير عادته الامر الذي يوحي بانه لا يزال يعتقد بان الولايات المتحدة قد تتراجع عن موقفها ويقول المراسلان :إن هناك عاملاً آخر يؤثر في موقف اسحق شامير .

ويبدو ان اسحق شامير رئيس الوزراء واسحق موداعي وزير المالية قد استنتجا بان الاقتصاد الاسرائيلي يستطيع أن يصمد إذا لزم الامر بدون المساعدات الامريكية. وقد صرح اسحق موداعي بقوله لقد بولغ في تقييم اهمية ضمانات القروض وكان بقاء اسرائيل نفسه مهددا بالخطر بدون تلك الضمانات وقال احد كبار المسؤولين في وزارة المالية الاسرائيلية بشرط عدم الكشف عن هويته شارحاً وجهة نظر اسحق موداعي ، قال : لقد هبط عدد المهاجرين الوافدين على إسرائيل لانه لا توجد وظائف كافية لليهود الروس الوافدين فإذا لم نحصل على الاموال فسيصل إسرائيل عدد اقل من المهاجرين وإذا لم يصل المهاجرون إسرائيل فلن تكون هناك حاجة إلى الاموال .

ليبراسيون - الفرنسية

البنوك الغربية تقرر انقاذ الجزائر من ورطتها الاقتصادية

توقفت ليبراسيون عند الاتفاقات التي ابرمت بين المصارف الغربية والجزائر فكتبت الصحيفة قائلة : المصارف الغربية تبادر إلى مساعدة الجزائر فقد قدرت المصارف المئتان واربعون التي اقرضت الجزائر اموالاً أن تخفض مقدار الديون المتراكمة على عاتق الجزائر بما قيمته مليار و ٤٥٠ مليون دولار ، وهناك نبأ سار اخر بالنسبة للجزائر تقول ليبراسيون هو أن المصارف الفرنسية وقعت اتفاقاً مع المصارف الجزائرية ينص على توفير خمسة مليارات من الفرنكات للجزائر للتصدير .

الصندي تايمز - البريطانية

واشنطن تضع في جدول أعمالها القيام بعملية عسكرية جديدة ضد العراق

يقول جيمس ادمز في تقرير له لصحيفة الصندي تايمز من واشنطن ان القيام بعملية عسكرية ضد العراق يندرج في جدول الاعمال الامريكية وبشكل حازم ويقول : تعد الولايات المتحدة الامريكية نفسها لعملية عسكرية جديدة مع العراق في وقت لاحق من هذا الشهر مالم يوافق الرئيس صدام حسين على تدمير المصانع والمنشآت العسكرية العراقية . ولقد وضعت المخططات لسلسلة من الضربات الجوية المحدودة ضد مصانع الصواريخ والمنشآت النووية وستقوم بهذه المهمة قوة مشتركة تضم طائرات امريكية وبريطانية .

لاندبندنت - البريطانية

الرئيس معمر القذافي والاعتدال الذي يخدم مصلحته

نشرت صحيفة الاندبندنت تقريراً كتبه باتريك كوبرن يقول فيه ان الموقف المعتدل الجديد للعقيد القذافي يخدم مصلحته في الوقت الذي يواجه فيه الضغط من الامم المتحدة بشان طائرة ركاب لوكربي . ويقول المراسل أن العقيد القذافي قد فعل كل شيء ممكن خلال الشهر الماضي لتفادي حدوث مجابهة مع الولايات المتحدة حتى انه اقصى نفسه عن اصدقاء قدامى له مثل منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي ويضيف المراسل قائلاً : إن الاعتدال يخدم مصلحة العقيد القذافي جيداً فقد انزعجت بريطانيا والولايات المتحدة بسبب نجاح الأساليب التصالحية التي يتبعها العقيد القذافي مما حملها على وصف تلك الاساليب بانها كاذبة وهما تريدان تسليمهما الرجلين المتهمين فوراً ولكن لا يعرف مدى التاييد الذي قد تحصلان عليه في مجلس الامن الدولي لفرض عقوبات إذا واصلت ليبيا رفض ذلك الطلب بقوة.

زود دويتشه بريسه - الالمانية

قوة حفظ السلام الدولية هل تحقق السلام المنشود في يوغسلافيا ؟

حول الوضع في يوغسلافيا كتبت صحيفة زود دروتيشه تقول :

تم تحقيق مرحلة اولى هامة في الطريق نحو السلام في منطقة البلقان . فقوات الامم المتحدة تتيح شرطاً اساسياً هاماً في عملية البحث عن حل على اساس المفاوضات ويتعلق الامر اولاً بالالتزام بوقف اطلاق النار ومراقبة حماية المواطنين .ومن المقرر مرابطة جنود الأمم المتحدة بين الخطوط التي يدور حولها القتال ويامل المرء في الحيلولة دون وقوع حوادث عن طريق بناء شبكة اتصالات ومرابطة جنود قوة حفظ السلام الدولية ، الهدف منها تهيئة فترة توقف لالتقاط الانفاس ومتسع من الوقت للسياسة في اوروبا وفي الأمم المتحدة .